Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

الاربعاء ١ محرم ١٤٠٥ هـ - ٢٦/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٩
London-Wednesday, 26 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2129

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١٫٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١٫٥٠ درهم • الجزائر ١٫٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 21 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

النفوس والنصوص. بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص١١)
تعطيل الشريعة وآثاره على المجتمعات الاسلامية
العلماء المسلمون الأوائل كانوا رواداً في علوم الزراعة (ص١٣)
طائرات الغد المدنية تعود إلى المحركات المروحية (ص ٨)
ثمن باهظ تدفعه اسرائيل لاحتلالها جنوب لبنان (ص١٠)

تزايد مؤشرات المفاجأة
تفاؤل غربي بالوساطة الأمريكية
مبارك يستقبل مورفي بعد الأسد وبيريز

القاهرة - دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» الامم المتحدة - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

واصل الوسيط الأمريكي الخاص، ريتشارد مورفي، مباحثاته في منطقة الشرق الاوسط امس بلقاء عقده في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد اجتماعه في اليوم نفسه في القدس المحتلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرز ولقائه أمس الأول في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد. في هذه الاثناء تكشف المزيد من المؤشرات المهمة عن طبيعة العملية الدبلوماسية التي تعكف واشنطن على ترتيبها في المنطقة على النحو التالي:

● تلميح بيريز عن تحول خطير في موقف اسرائيل من عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها، وبالتحديد تجاه مبادرة ريجان.

● تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه يستعد لاتخاذ جملة قرارات مهمة من بينها قرار يتخذ خلال اسابيع ويتعلق بالانسحاب من لبنان.

● ما تردد من أن سوريا واسرائيل تحبذان الوساطة الامريكية بينهما للاسراع بعملية سحب القوات من جنوب لبنان.

● اللقاء بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي الدكتور عصمت عبد المجيد واسحق شامير «حول عملية السلام في الشرق الأوسط».

● حالة التفاؤل المتزايدة لدى المراقبين الغربيين بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان باتت على وشك الرحيل.

مورفي في القاهرة

وكان مورفي قد وصل الى القاهرة عصر أمس قادماً من القدس المحتلة في اطار جولته المفاجئة في عواصم المنطقة التي تشمل ايضا زيارة لعمان حيث يلتقي بالعاهل الاردني، الملك حسين.

واستقبل الرئيس المصري مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مورفي، فور وصوله الى القاهرة وحضر المقابلة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية.

وذكرت مصادر القاهرة أن الزيارة تأتي في إطار الجهود الأمريكية لحل النزاعات الاقليمية في المنطقة وبحث امكانية الوساطة الأمريكية بين سوريا واسرائيل لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وكان مورفي قد بدأ جولته في المنطقة بزيارة بيروت إثر نسف السفارة الامريكية وانتقل منها الى دمشق حيث عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس السوري، ثم وصل الى تل ابيب الليلة قبل الماضية حيث عقد مباحثات مطولة مع وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد، اسحق رابين، استكملها بلقاء آخر في القدس المحتلة مع رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز.

وساطة امريكية

ووصف راديو اسرائيل المباحثات مع بيريز بأنها بالغة الأهمية. فيما قال مراقبون غربيون ان تحرك مورفي بين دمشق وتل ابيب تم وسط دلائل متزايدة على أن سوريا واسرائيل تحبذان الوساطة الامريكية للاسراع بعملية سحب القوات من لبنان.

ونسبت صحيفة «تايمز» البريطانية إلى الحكومة السورية انها ابلغت مورفي مجموعة من المطالب التي يتعين على اسرائيل الوفاء بها لقاء ترتيبات امنية مقابلة تمكنها من سحب قواتها من لبنان.

وذكر ان دمشق طلبت من اسرائيل الكف عن عملياتها الجوية والبرية في لبنان كشرط لمثل هذه الترتيبات.

وعلى الصعيد نفسه، نسب راديو اسرائيل الى مسؤول كبير في حكومة بيريز قوله ان مورفي قد يعود من دمشق بأنباء يكون مغزاها أن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيبدأ خلال اسابيع.

لكن ذلك لم يمنع مورفي من ان يحذر من الاستباق الى استنتاجات بقوله أن زيارته لاسرائيل هي مهمة استكشافية فقط والولايات المتحدة على استعداد دوما لتقديم مساعداتها لأي دولة تطلب ذلك.

وصدرت عن اسرائيل امس مجموعة كبيرة من الدلائل على تحول له مغزاه في تفكير العدو حيال القضايا الاقليمية الأشمل.

فقد صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بيان لوحظ انه صيغ بعناية فائقة وفهم على أن اسرائيل تعتزم إعادة النظر في رفضها لمبادرة الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، للسلام في الشرق الاوسط، تلك المبادرة التي قال فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، مناحيم بيجن، انه عاش بسببها يوما من اكثر أيام حياته حزنا.

ومضت فترة قصيرة على صدور هذا البيان ليظهر الناطق بلسان بيريز، يوسي بيلين، للصحفيين ثم يقترب منهم قائلا إن الحكومة الجديدة قد تتخذ الكثير من القرارات التي من بينها قرار حول هذه المسألة. ولست استبعد أي شيء فحكومة «الوحدة الوطنية» لم تناقش هذه المسائل ولم تتخذ بعد اي موقف من مبادرة ريجان....

خطة للانسحاب من لبنان

على الصعيد نفسه نسبت صحيفة «دافار» الناطقة بلسان حزب العمل الاسرائيلي الى بيريز قوله أن الحكومة الجديدة قد تطلب من الكنيست خلال اسابيع قليلة اقرار خطة لسحب القوات من لبنان.

وكان بيريز يتحدث في مقابلة أجرتها معه «دافار» ومضى يؤكد أن انسحاب القوات الاسرائيلية لم يعد مشروطا بانسحاب القوات السورية.

اسرائيل: الاتفاق مع سوريا ممكن

القدس المحتلة - ي.ب.ا: فاجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز المراقبين امس بتأكيده ان الاتفاق بين سوريا واسرائيل حول الموقف في لبنان بات ممكنا.

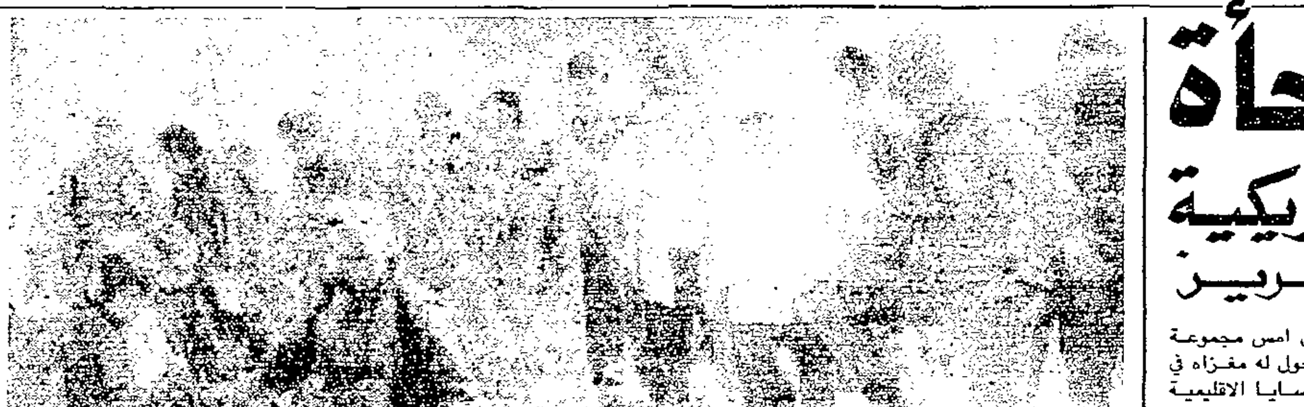
وقال بيريز انه يتوقع ان تتوصل سوريا واسرائيل الى تفاهم حول الترتيبات الأمنية في لبنان بشكل يمكن القوات الاسرائيلية من الانسحاب.

وسئل بيريز عن توقيت هذه الامكانية فمضى يقول: حين يحدد السوريون مصالحهم ويفهمون مصالحنا ولا يكون هناك تناقض بين مجموعتي المصالح فعندئذ نتوصل الى تفاهم محدود النطاق بشأن مكان معين وهذا ما اتوقع ان يحدث بشكل او آخر.

وذكر بيريز ايضا ان مباحثاته مع مورفي ليست بعد بمثابة اشارة البدء لمفاوضات غير مباشرة مع السوريين.

الاردن يعيد علاقته السياسية والدبلوماسية مع مصر

عمان - واس: قرر الاردن امس اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية إعتبارا من يوم امس ٢٥ سبتمبر (ايلول). وقد اتخذ هذا القرار خلال جلسة عقدها مجلس الوزراء الاردني مساء امس برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء. وصدر عن وزارة الخارجية الاردنية مساء امس بيان جاء فيه: ان الحكومة الاردنية التي تابعت مواقف مصر العربية الايجابية بقيادة الرئيس حسني مبارك تجاه قضايا الامة العربية وتقديرا منها لتلاحم مصر مع نضال الشعب العربي في فلسطين ولبنان والعراق قرر الاردن اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية.»



اسحق رابين، وزير الحرب الاسرائيلي، يوجه بنفسه قوات الاحتلال في لبنان اثناء تمشيطها لمنطقة مجدل بلهيص في عملية قمعية شرسة ردا على عمليات الاستنزاف يوم الاحد التي خلفت ثلاثة قتلى وعشرة جرحى في صفوف العدو. ويظهر رابين في وسط الصورة مرتديا القميص الأبيض.

مقتل واصابة ١٠ جنود صهاينة في حادث تحطم هليكوبتر

تل ابيب - وكالات الانباء: قتل خمسة عسكريين صهاينة واصيب خمسة آخرون حينما سقطت طائرة الهليكوبتر التي كانت تحملهم وارتطمت بالارض اثر اصابتها بعطل فني يوم الأول من امس.

وذكر الجنرال ديفيد ايفري رئيس العمليات في قيادة القوات الجوية الصهيونية ان الحادث وقع خلال عملية تدريب على نقل القوات المحمولة جوا في احدى القطاعات العسكرية بوادي الأردن، جنوب مدينة بيسان.

وقال ان الطائرة تحمل طاقما من ثلاثة رجال بالاضافة الى سبعة جنود آخرين، وان محركها توقف فجأة مما جعلها تهوي الى الأرض مرتطمة بمرتفعات صخرية شطرتها الى جزئين، ولم يتمكن العدو الصهيوني من اجراء عمليات الانقاذ لجنوده بسبب وعورة المنطقة.

ويرجع آخر حادث تعرضت له طائرة هليكوبتر عسكرية صهيونية الى عام ١٩٧٧ حيث اسفر ذلك الحادث عن مقتل ٥٤ شخصا حينما تحطمت طائرتهم قرب مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

كل عام وأنتم بخير

تحتفل الامة الاسلامية اليوم بقدوم عام هجري مبارك جديد هو العام ١٤٠٥ و«الشرق الأوسط» اذ تهنيء المسلمين في شتى بقاع الأرض بهذه المناسبة الكريمة لتدعو الله، جلت قدرته، ان يشهد هذا العام وقف النزيف الدموي الذي اصاب اعضاء الامة بالحمى والسهر، لتعود كالبنيان المرصوص وتقف موحدة في وجه المؤامرات فتستعيد كرامتها ومقدساتها. وكل عام وانتم بخير واعاده الله على امتنا بالخير واليمن والبركات.

اغلاق سوق المناخ وبدء بورصة الكويت!

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

سوق المناخ، صاحب الأزمة الاقتصادية الشهيرة في الكويت، تقرر منح مهلة شهر لمكاتبه ومتعامليه لتصفية اعمالهم تمهيدا لاغلاقه ومنع التعامل به ابتداء من اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتبدأ بورصة الكويت عملها الرسمي وتحل محل السوق ولكن باسلوب وقواعد جديدة تنظم التعامل وعملية طرح الأسهم وتداولها بين المتعاملين والشركات الخليجية والكويتية المغفلة التي يجب عليها ان تتقدم اولا الى ادارة البورصة بحقيقة مراكزها المالية واثبات اهليتها حتى يمكن ادراجها في قوائم التعامل بالبورصة وذلك خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان نظام التعامل في البورصة سيعتمد على المزايدات المكتوبة والوحدات السعرية للاسهم.

وقد تم حتى الآن ادراج ٤٠ شركة كويتية مقفلة في معاملات البورصة بالاضافة الى ٨ شركات خليجية سيسمح لها بالتعامل.

مبارك: زيارة سيناء بدون تصاريح من اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك توجيهاته للوزراء والجهات المختصة في مصر بالغاء التصريحات الخاصة لكل راغب في زيارة سيناء من المواطنين المصريين او السائحين.. اعتبارا من اليوم (الاربعاء) وذلك تشجيعا للسياحة في منطقة سيناء.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الدولة المصري للاعلام واضاف انه بناء على هذه التوجيهات اصبح باستطاعة اي مواطن مصري او سائح اجنبي زيارة سيناء في اي وقت دون الحصول على التصريحات من جهات الأمن المختلفة.

مسيرة المليون لمساندة تطبيق الشريعة في السودان (ص ٢)

الدولار يستأنف جنون الصعود!

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم تتمكن العملات الاوروبية من التقاط كل انفاسها التي كانت قد بدأت تهدأ بعد ان انخفضت سرعة ارتفاع قيمة الدولار واتجه الى التدهور اثر تدخل البنك المركزي الألماني بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، فما لبث الدولار ان توقف امس عن هبوطه بمجرد ان خف تدخل البنوك المركزية واستأنف مرة اخرى صعوده في الاسواق العالمية وخلفه تلهث كل العملات الاخرى.

وتدل مؤشرات السوق على ان تدخل السلطات النقدية لن تكون له سوى نتائج مؤقتة وقصيرة المدى مهما كانت قوة هذا التدخل. ويرجع ذلك لأن قوة الدولار تستند في الوقت الراهن الى استقرار اقتصادي وسياسي في الولايات المتحدة لا يوجد له مثيل في دولة صناعية غربية اخرى الى جانب ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية.

وكان البنك المركزي الالماني قد قرر ان يطرح في الأسواق ما يقترب من كل حصيلة الفوائد اليومية على احتياطيات المانيا من العملة الامريكية، لكن هذا القرار لم يلق تجاوبا في واشنطن وبعض العواصم الأوروبية الاخرى التي يسودها اقتناع بضرورة ترك اسعار الصرف للسوق تقررها كما تشاء دون تدخل من السلطات النقدية.

ومن المرجح ان الولايات المتحدة لن تقدم على تخفيض اسعار الفائدة لأسباب خارجية، وانما يمكن ان يحدث ذلك فقط استجابة لعوامل داخلية مثل استنفاذ امكانيات النمو داخل السوق الامريكية ذاتها، وفي هذه الحالة سيكون تخفيض اسعار الفائدة ضروريا لخفض قيمة الدولار وجعل البضائع الامريكية اكثر قدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية.

ولا يتوقع أن تتدخل الولايات المتحدة التي تسعى الى قيادة وترسيخ تقاليد ليبرالية اقتصادية جديدة على الصعيد العالمي لحماية عملات الدول الاخرى، كما لن تتدخل لحماية منتجات الدول الاخرى، وانما ستخضع معايير التدخل - كما يحدث الآن في التجارة - لاعتبارات المصلحة الاقتصادية الامريكية.

وفي الوقت نفسه فانه في حالة تدخل الدول الاخرى، فان هذا التدخل سينظر اليه على انه عامل سلبي من العلاقات الاقتصادية الدولية من ناحية، وعلى انه حل عاجز قصير المدى من ناحية اخرى.

ويتوقع المحللون ان يواصل الدولار اظهار قوته في الأسواق حتى نهاية العام الحالي على الأقل في ظل استمرار الظروف الراهنة طالما ان ذلك يساعد الولايات المتحدة في الحصول على تدفقات ضخمة من رؤوس الأموال الاجنبية لتمويل الاستثمارات هناك.

وعلى ذلك فان الدولار يمكن ان ينخفض فقط عندما ترى السلطات الاقتصادية الامريكية ان ذلك من شأنه ان يعزز نمو الصادرات بما يرفع حصيلتها الى القدر الذي يعوض عن الانخفاض المتوقع في تحويلات رأس المال الى الأسواق الامريكية.

(التفاصيل ص ٤)

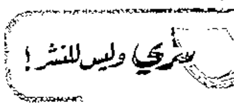
فرانسواز كستيمان تقاتل الاسرائيليين بجانب الفدائيين

باريس - ا.ف.ب: كشف النقاب امس عن نص الرسالة التي كانت فرانسواز كستيمان الممرضة الفرنسية التي اشتركت في المعركة البحرية بين وحدة فدائية فلسطينية وزوارق للعدو الاسرائيلي، ولاقت حتفها فيما بعد عند التقاء المجموعة الفدائية مع دورية اسرائيلية قرب نهر الاولي في جنوب لبنان.

وجاء في رسالة فرانسواز التي تبلغ الرابعة والثلاثين من العمر: «لقد كرست حياتي للثورة الفلسطينية. ان حياتي في خطر لكنني سعيدة».

ولم تمض ايام على هذه الرسالة حتى واجهت فرانسواز قوات الاحتلال الاسرائيلي وسال دمها على ارض لبنان.

وتعد فرانسواز كستيمان وهي ام لولدين في الرابعة عشرة والعاشرة من عمرهما اول فرنسية تعرض حياتها للخطر بالاشتراك مباشرة في عملية عسكرية في تاريخ الكفاح الفلسطيني.



دبلوماسي عربي في عاصمة دولة عظمى علاقات دولته بها جيدة دوما اشتكى من ان هذه الدولة «تنظر الينا اليوم كأي دولة في ادغال افريقيا، وان علاقاتنا معها في تدهور، والامور تحتاج الى عملية قيصرية، على حد تعبيره، حتى تصطلح الامور ويعود شهر العسل الى سابق حلاوته»!

استخراج اللغم الثاني سليماً في منطقة خليج السويس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان صائدات الالغام المشتركة في البحث عن الالغام في منطقة خليج السويس والبحر الأحمر قد تمكنت من استخراج اللغم الذي سبق ان رصدته صائدات الألغام البريطانية في خليج السويس، سليما.

ويتوقع ان يعلن خلال الساعات القادمة التفاصيل الكاملة لموضوع هذا اللغم مدعمة بالصور وكان المشير ابو غزالة قد اعلن من قبل ان هذا اللغم من نوع متطور جدا وهو ذو تكنولوجيا حديثة.

ويعد اللغم المستخرج هو الثاني الذي اكتشف منذ بدء عمليات المسح حيث كان اللغم الأول قد اكتشفته صائدات الألغام الفرنسية وقامت بتفجيره وهو صناعة سوفياتية.

تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس
تأهب السفارات الأمريكية في العالم بعد تهديد بضربة جديدة

بيروت - واشنطن - وكالات الانباء

بدأت امس عملية تنفيذ الخطة الأمنية في شمال لبنان وسط تجاوب جميع الاطراف المعنية التي سحب كل منها مسلحيه من المناطق التي كانت مسرحا للاقتتال، وازيلت عصر امس السواتر الترابية والدشم والمتاريس حيث انتشرت قوى الأمن الداخلي وعناصر اللواء الثاني من الجيش اللبناني لحفظ الأمن.

ورحب ناطقان باسم حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي بالاتفاق واعلن كل منهما التزام جانبه بالاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه اخيرا في دمشق.

وتسلم الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة خطية من الرئيس اللبناني أمين الجميل تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية، وقام بتسليم الرسالة السيد ميشيل سماحة المستشار السياسي للرئيس اللبناني الذي استقبله الرئيس السوري بحضور العقيد سيمون قسيس رئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية، وحمل الرئيس الأسد المبعوث اللبناني رسالة جوابية.

حيطة وتأهب

على صعيد آخر، ادى تهديد جديد اعلنته منظمة «الجهاد الاسلامي» الى ان تضع الولايات المتحدة الامريكية جميع سفاراتها في العالم في حالة تأهب، وبعثت وزارة الخارجية الامريكية امس ببرقيات الى هذه السفارات تطلب فيها «اتخاذ المزيد من الحيطة والتأهب».

وكان التهديد الجديد قد نشر في بيروت وقالت فيه منظمة (الجهاد) «انه سيكون ردا على مذبحة سحمر».

وقال الان رومبيرج الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية «اننا ارسلنا نبلغ المراكز حول العالم - السفارات - بهذا التهديد الاخير، وقد نصحنا المراكز باجراء تقييم دقيق لاجراءاتها الأمنية لتقليص المخاطر التي تتعرض لها منشآتها وموظفوها».

تنسيق مواقف الدول الخليجية في الجمعية العامة للأمم المتحدة

الكويت ـ واس : اكد وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد راشد الراشد ان اجتماع وكلاء وزارات الخارجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم الليلة قبل الماضية بالرياض كان جيدا ومثمرا .

وقال السيد الراشد في تصريح لدى عودته الى الكويت انه جرى خلال الاجتماع بحث مواضيع تتعلق بتنسيق مواقف الدول الخليجية تجاه القضايا المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بصورة شاملة .

واضاف المسؤول الكويتي ان الاجتماع اتسم بالتعاون التام والتفاهم وتوصلنا الى اتفاقات شاملة ولم يعترض سبيلنا اي خلاف حول ما جرى بحثه ، مشيرا الى انه تم في هذا المجال الاتفاق على ان تقوم كل دولة خليجية تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع دولة جديدة بابلاغ الامانة العامة للمجلس بهذه الخطوة .

وقال ان الاجتماع كان مناسبة جيدة لبحث قضايا تهم دول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية وما يتعلق بنشاطات سفراء دول المجلس في الخارج وضرورة تنظيم اجتماعات دورية فيما بينهم واوضح ان هذه الخطوة ستكون مقدمة ضرورية لتعاون اوثق على جميع المستويات .

الامير سلطان يتفقد مدينة الملك خالد العسكرية ومعسكر تمرين درع الجزيرة

حفر الباطن ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى حفر الباطن صباح امس ، وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن قائد القوات البرية الفريق الركن يوسف عبد الرحمن الراشد وقائد قوات درع الجزيرة الثاني العميد الركن عبد الرحمن محمد العلكمي وامير حفر الباطن وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة .

وقام الامير سلطان عقب وصوله مباشرة بجولة على مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن اطلع خلالها على سير العمل في المدينة وما تم انجازه من منشآت كما قام بجولة تفقدية لمعسكر تمرين درع الجزيرة «٣».

واستمع الى شرح موجز من الفريق الركن يوسف عبد الرحمن الراشد عن الاستعدادات التي تمت حتى الان لاقامة تمرين درع الجزيرة «٣» .

اليوم رأس السنة الهجرية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

دعا فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر المسلمين الى جمع الكلمة ووحدة الصف وهجرة الفرقة والمنازعات .

وطالب في بيان وجهه الى المسلمين بمناسبة ذكرى العام الهجري الجديد بالعمل على حقن دماء المسلمين وترك الحروب كما طالب المسلمين بأن يخططوا لأمورهم للتغلب على الظروف الاقتصادية التي تمر بالمسلمين في كل مكان من العالم .

وتحدث الشيخ جاد الحق عن هجرة الرسول .. فقال ان الهجرة اقامت مجتمعا رشيدا اشاع العدل وواجه الشرور بالحسم والحزم . واكد انه لا نجاة الا بالعودة الى كتاب الله وسنة رسوله لان فيهما كل ما يصلح حال الأمة

وطالب المسلمين بأن يتسلحوا بالصبر والمثابرة حتى يصلوا الى نتائج لما خططوا من صلاح الامة . واوضح ان هجرة الرسول كانت تحولا بالدعوة من ارض اجدبت الى ارض اخصبت واثمرت وافرخت وكانت هجرة الى النصر .

وكانت دار الافتاء المصرية قد اعلنت ان امس الموافق الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) هو المتمم للثلاثين من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٤هـ وعليه فان اليوم الاربعاء الموافق السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) هو اول ايام شهر محرم لعام ١٤٠٥ هجري اول ايام العام الهجري الجديد .

شجون عربية

الى جهاد الخازن

عزيزي جهاد ...

قرأت بالامس «صباح الخير» وتألمت معك حول سلبية العرب في امريكا .

والحقيقة ايها الصديق ، ان ازمة العرب في امريكا تبدأ من انتكاسة العرب في العالم العربي !

فلا يمكن ان تتصور ان العرب ايجابيون في امريكا بينما هم على النقيض تماما في عالمهم العربي .

لا تنزعج حينما تقوم ١٠ منظمات عربية بالدعوة لاحتفال في الذكرى الثانية لصبرا وشاتيلا ولا يحضر سوى ٢٥ شخصا .

لا تنزعج ، بل ابتهج . فيوم حدثت المجزرة نفسها لم نر ٢٥ عربيا في العالم العربي كله يحضرون مأتما على الشهداء الأبرار .

لا تنزعج ، ايها الصديق ، من سلبية رد الفعل العربي . فأساس ازمة العرب انهم لا يؤمنون بالعمل الجماعي ، ازمة العرب ان اغلبهم يعشق نفسه ويفكر فيها ، ويحرص عليها الى حد الاستغراق الكامل مما يجعله يصبح فريسة سهلة لسلسلة تاريخية من تعاقب قوات الاحتلال الأجنبي عليه .

كلمة «نحن» غير مدرجة في القاموس السياسي العربي الا في حالات «جمع الكوارث» . اما كلمة «أنا» هي كل قاموس العرب السياسي !

الفرد يفكر في نفسه ، والمجتمع يفكر في حدوده ، والعرب كمجموعة دول تضعف قيمتهم السياسية في عالم يقوم على التكتلات السياسية .

لا تحزن يا جهاد ، ولا تغضب ، فنحن جيل كتب عليه ان يرث تركة التخلف الحضاري العربي ! وكل ذكرى وانت طيب ، وامثالك وامثالي ما زالوا يحتفظون بما تبقى لهم من قوة عقلية ، في هذا العصر غير المعقول !

عماد الدين أديب

مسيرة المليون تؤكد تمسك الشعب السوداني بتطبيق الشريعة الاسلامية

الشيخ صلاح ابو اسماعيل: تطبيق الشريعة بالسودان يسقط اعذار معارضيها في البلاد الاخرى

الخرطوم ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» من عادل صلاحي.

شهدت الخرطوم مسيرة شعبية ضخمة زاد المشتركون فيها على المليون نسمة من مختلف قطاعات الشعب السوداني بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، الذي يحضره اكثر من ٢٥٠ من رجالات الفكر والعلم ودعاة الاسلام في مختلف انحاء العالم.

وقد مرت المسيرة امام قاعة الصداقة التي تعقد فيها جلسات المؤتمر، ووقف الرئيس جعفر نميري يستعرض المسيرة من المنصة التي جلس فيها ضيوف السودان واعضاء المؤتمر.

بدأت المسيرة في الساعة التاسعة صباحا تتقدمها قطعان من القوات المسلحة تلتها مجموعات بشرية تعرض لوحات تمثل تاريخ السودان منذ ايامه الاولى، حتى دخول النصرانية، ثم دخول الاسلام الى السودان في عام ٣١ هجرية وتلت ذلك لوحات اخرى تمثل الدول الاسلامية المختلفة التي قامت في السودان وتؤكد تاكيدا حيا ان الاسلام لم ينحسر عن حياة السودان في اية مرحلة من تاريخه الا وكان انحساره مؤقتا، وقامت بعده حركة جديدة تعيد للسودان شخصيته الاسلامية وكانت ابرز تلك اللوحات تلك التي عرضت الثورة المهدية في اواخر القرن الماضي.

تدفقت بعد ذلك جموع الشعب في المسيرة بشكل يفوق التصور وكان واضحا في هذه المسيرة العفوية والبساطة والتجاوب الشعبي الكبير وتمثلت فيها كل قطاعات الشعب، ورفعت اللافتات تؤكد تجاوب الامة مع النهج الاسلامي الذي يهدف الى اقامة المجتمع المسلم المتكامل في السودان. وشاركت الطرق الصوفية المختلفة من قادرية وشاذلية وتيجانية في المسيرة باعداد كبيرة، كما شاركت المرأة مشاركة واضحة وكان طلاب الجامعات والمدارس يشكلون قطاعا كبيرا في المسيرة.

ولعل اطرف ما ضمته المسيرة بالنسبة لضيوف السودان ان تلاميذ خلاوي حفظ القرآن التي تنتشر في مختلف انحاء السودان ساروا يرفعون الواحهم التقليدية التي ما يزالون يستخدمونها في حفظ القرآن فيكتبون آية او اثنتين عليها، فاذا حفظوها محوها ليكتبوا آيات جديدة وكانت هذه الالواح تعبر اصدق تعبير عن التلاحم بين الشعب والقيادة في التمسك بالقرآن.

اما أهم ما يلفت النظر في المسيرة فهو القطاع الكبير الذي اشترك فيها من رجال الانصار اتباع الامام المهدي، الذين رفعوا شعارات التأييد، واكدت لافتاتهم ان الانصار يقفون صفا واحدا مع ابناء الشعب في ترسيخ دعائم دعوة الاسلام في السودان وتطبيق الشريعة.

ونظرا لشدة حرارة الجو والجمع الغفير فقد حار المسؤولون بين ترك المسيرة تأخذ مجراها، ومحاولة قطعها رحمة بالناس واستقر الراي في النهاية على ان من الافضل للجماهير ان تكون بقية المسيرة محلية. وكانت الطريقة الوحيدة لذلك هي فتح جسر ام درمان فوق نهر النيل ليبقى اهل ام درمان يعربون عن تأييدهم المطلق للنهج الاسلامي في شوارع ام درمان نفسها دون ان يمروا بالمنصة. ومعنى هذا فان مسيرة المليون التي حيت الرئيس نميري والمؤتمر العالمي لتطبيق الشريعة كانت مسيرة الخرطوم فقط اما مسيرة ام درمان فقد بقيت فيها.

وذكر منظمو المسيرة ان التجاوب الشعبي فاق كل التوقعات وفي الساعة الحادية عشرة انتهى مرور الجمهور امام المنصة فامتطى الرئيس السوداني سيارته المكشوفة وجلس على ظهرها لتسير به وسط الجماهير يحييها وتحييه.

المؤتمر يواصل جلساته

اما المؤتمر فقد واصل جلساته لمناقشة المواضيع المختلفة المعروضة عليه. ففي موضوع التوجه الاسلامي والتنمية الاقتصادية تحدث السيد خورشيد احمد مستشار الرئيس الباكستاني ضياء الحق فقال ان النظام الاقتصادي الاسلامي ينطلق من منطلق اخروي، بينما الانظمة الوضعية تركز كلها على هذه الحياة الدنيا اي اننا في النظام الاسلامي نعمل حساب الاخرة ونجعل الهدف هو الفلاح في الاخرة مما يجعل النظام الاسلامي يضرب جذوره في مبادئ العدل والاحسان ويشمل في ذلك الفرد، والشركة والمصنع، والتاجر، كما يهدف النظام الاسلامي الى تقليل الاعتماد على العالم غير الاسلامي وزيادة التعاون بين الدول الاسلامية. واقترح ان تشكل البنوك الاسلامية في السودان هيئة تتولى اعمال استغلال موارد السودان النفطية لانه اذا ظلت السودان تعتمد على شركات النفط الاجنبية فانها لن تحقق غايتها الاقتصادية ابدا.

وتحدث الدكتور توفيق الشاوي الاستاذ القانوني الجامعي فقال ان فرض الزكاة لا يعني حرمان الدولة من حقها في فرض الضرائب، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «في المال حق سوى الزكاة» وذكر ان الزكاة ضريبة اجتماعية وقد حدد الله تعالى مصارفها الثمانية والعالم الاسلامي اليوم عالم الفقراء، وعلى السودان عبء كبير من اللاجئين من بلاد أفريقية مختلفة فضلا عن ملايين اللاجئين المسلمين في بلاد اخرى. وكان راي علماء السعودية انه لا يجوز اعطاء قرش واحد من الزكاة للاغراض العامة كبناء المدارس مثلا طالما ان هناك فقيرا واحدا لم يأخذ كفايته بعد او مقاتلا واحدا يدافع عن ثغر اسلامي.

واعرب عن رايه في ان زكاة السودان والعالم الاسلامي يجب ان لا تستغل في اي غرض الى ان يكتفي كل الفقراء والمساكين واللاجئين والمجاهدين سواء في افغانستان او اريتريا او الصومال او غيرها. فللزكاة هدف اجتماعي (للفقراء والمساكين) ودفاعي (الجهاد في سبيل الله) ويجب ان تقتصر على ذلك.

وخصص المؤتمر جلسة لبحث موضوع «كفالة الاسلام لحقوق غير المسلمين» تحدث فيها اولا الدكتور يوسف الخليفة او بكر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف السوداني فاشار اولا الى تكريم الاسلام للانسان بصفته الانسانية «ولقد كرمنا بني ادم». وقرر الاسلام حق الانسان في الحياة والتملك والعمل والتعليم والزواج والتعبير والحركة من مكان الى آخر والمساواة امام القانون.

اما غير المسلمين فيتمتعون بكل الحقوق العامة في الحياة والزواج والتملك والمحافظة على العرض والدين وهم في ذمة المسلمين وعهدهم. ويتمتعون بحرية الاعتقاد والتدين فالاسلام يرفض الاكراه في امور الدين والعقيدة.

..ثم عرض حقوق غير المسلمين كما نص عليها دستور السودان لعام ١٩٧٣ وهي تكفل كل الحقوق التي نص عليها القرآن، واشار الى ان الدستور ينص على ان الدولة ترعى النشء وتحميه من الاستغلال فالتعليم الديني مادة اجبارية في كل مراحل التعليم، وهي تشمل تعليم الاسلام لابناء المسلمين وتعليم المسيحية لابناء المسيحيين، كما عرض حقوق غير المسلمين في القوانين الجديدة التي صدرت بعد اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية وبين ان القوانين الجديدة تكفل الحماية الجادة الفاعلة لحقوق غير المسلمين وتنص على عقوبات خاصة لهم تتوافق مع اديانهم اذا كانت اديانهم تنص على عقوبات محددة لهذه الجرائم.

وتحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري فقال ان تطبيق الشريعة في السودان اسقط كل عذر او تعلة بمعتذر او متعلل يقف في سبيل تطبيق الشريعة الاسلامية في اي بلد من بلدان المسلمين. وقال ان موقف الاسلام تجاه غير المسلمين موقف كريم ليس لنا فيه الا ان نقرر ما نعرفه من دين الله وهو كفيل بتحقيق الخير العميم .وقد اقام الله تعالى في تشريعه جسورا للاتصال بين المسلمين وغير المسلمين فقسم اولئك الى فريقين.. مسالمين ومعتدين، فاما المسالمون فكفل لهم الاسلام البر والمعاملة الكريمة واما المعتدون فلا بر ولا ولاء لهم.

وتكلم الدكتور عزيز باشا رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية ببريطانيا فأشار الى ان الدستور السوداني ينص على كفالة حقوق غير المسلمين وان يطبقوا تعاليم اديانهم في احوالهم الشخصية ونحن المسلمون في اوروبا نجد انفسنا اقلية ولا تلقى مطالبنا في تطبيق تعاليم ديننا في احوالنا الشخصية اذنا صاغية من الحكومات الاوروبية المختلفة.

ثم تحدث فهمي سليمان رئيس لجنة العلاقات المسيحية في مجلس الشعب فقال اننا في السودان لا نعاني تفرقة دينية وانما نحن شعب واحد وامة واحدة ومن السهل ان يتعاون المؤمنون اذا كانوا مخلصين ولقد عرض الخيار على جنوب السودان عام ١٩٤٦ في الانفصال عن الشمال فصوت كل ابناء الجنوب مؤيدين الوحدة. وقال اننا كمسيحيين مطمئنون الى ضمان حقوقنا وطالب بمراجعة بعض الامور ومنها قانون التبشير فالمسيحيون كالمسلمين يعيش كل فريق منهم وفق تعاليمهم الكتابية ونحن مطالبون بالدعوة الى ديننا.

ثم اضاف قائلا ان المسيحيين في السودان يتمتعون باكثر مما يتمتع به كثير من الاقليات حتى في البلاد الديمقراطية في الغرب وفي اوروبا وامريكا.

دراسة الغاء مرسوم العمل بالتوقيت الصيفي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يناقش البرلمان المصري في جلساته التي تستأنف يوم السبت المقبل اقتراحا بمشروع قانون مقدم من النائب حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي لالغاء القانون رقم «٥١» لسنة ١٩٨٢ حول نظام التوقيت الصيفي المتبع في مصر .

وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى في البرلمان وافقت على مشروع القانون في اجتماعها يوم امس الاول على ان تتم احالته الى لجنة الحكم المحلي ولجنة القوى العاملة حيث تعدان تقريرا مشتركا يرفع للبرلمان ليتم التصويت عليه .

وتقوم لجنة الحكم المحلي حاليا بدراسة الغاء العمل بنظام مواعيد العمل بالنسبة للمحلات التجارية والورش حيث ثبت من الدراسة المبدئية ان هذا النظام لم يحقق الفائدة المطلوبة منه .

تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الأمنية في طرابلس بنجاح تام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

تتابع اليوم الحكومة اللبنانية جلساتها الوزارية المغلقة في بكفيا الجبلية برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل لمتابعة درس واقرار المشاريع السياسية المدرجة على جدول اعمالها في الوقت الذي نفذت فيه المرحلة الأولى من الخطة الامنية في مدينة طرابلس امس وبنجاح كامل دون ان تعترضها اية عقبات تذكر.

وكانت الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم امس الأول قد شهدت نقاشا حول الوضع الأمني المتوفر في اقليم الخروب شمالي مدينة صيدا إضافة الى تقرير مشاركة زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري في الوفد اللبناني الذي سيتوجه الى نيويورك برئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة.

وكان بري وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قد غادرا بعد انتهاء الجلسة المذكورة الى دمشق واجتمعا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضا معه مجمل تطورات الوضع اللبناني والاجواء المحيطة بمهمة مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي في كل من بيروت ودمشق والقدس المحتلة بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

الوضع الامني باقليم الخروب

وبالنسبة للوضع الامني في منطقة اقليم الخروب جنوب العاصمة اللبنانية فقد ذكرت التقارير الواردة من هناك ان اشتباكات عنيفة اندلعت في وقت متأخر من يوم امس الأول بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حزب الكتائب واستعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وطال القصف المدفعي المتبادل عدداً من القرى القريبة في المنطقة دون أن يعلن عن وقوع اصابات في الارواح من كلا الطرفين.

واستطاعت اللجنة الأمنية المشتركة التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» من التوصل الى قرار لوقف النار جرى التقيد به بصورة تامة.

وكانت شائعات عن انسحاب إسرائيلي جزئي من منطقة صيدا القريبة من اقليم الخروب زادت من مخاوف احتمال ان تعقب ذلك معارك شبيهة بتلك التي شهدتها منطقة الجبل في سبتمبر (ايلول) الماضي، خاصة وان الأنباء الواردة من الاقليم تشير الى ان الطرفين (الاشتراكي والكتائبي) يرسلان تعزيزات عسكرية مكثفة الى المنطقة تحسبا لأي طارىء

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين تصريحا قال فيه ان إسرائيل تتحمل تبعة الاشتباكات في اقليم الخروب وذكر ان اسرائيل وراء هذه الفتنة وهي التي تخطط لما يشاع عن قيام كانتون طائفي معين في اقليم الخروب يشمل «صيدا»، لكن وعي الشعب ووحدة اللبنانيين الوطنية هما الكفيلان بإحباط هذا المخطط وكل مخطط توحي به الأجهزة الخارجية لتقسيم لبنان كانتونات أو دويلات طائفية ومذهبية.

والتطور الايجابي الأبرز الذي سجل على مجمل الوضع اللبناني خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية كان نجاح تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الأمنية في مدينة طرابلس حسب المخطط الموضوع لها ودون اية عراقيل او اعتراضات.

فعند السادسة بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينيتش) بدأ مسلحو الحزب العربي الديموقراطي وحركة «التوحيد الاسلامية» انسحابهم من خطوط التماس في بعل محسن وباب التبانة وترافق ذلك مع قيام جرافات وآليات بلدية المدينة بالمباشرة بازالة الدشم والمتاريس من كل مناطق التماس وذلك باشراف لجنة مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وقوات الردع العربية، التي تابعت خطوة خطوة تنفيذ البرنامج المتفق عليه.

ويفترض ان تتابع اليوم هذه العملية حيث سيبدأ الجيش اللبناني وقوى الأمن بالانتشار في المواقع التي اخلاها المسلحون والقيام بتجميع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من مدفعية ورشاشات في أماكن خاصة على أن تمنع بعد الآن وبصورة مطلقة اي ظهور مسلح غير شرعي.

وسيعقب ذلك بعد اتمام هذه المرحلة عقد مؤتمر المصالحة الشاملة بين ابناء المدينة الذي ستحضره فعاليات سياسية ودينية وحزبية ورسمية متمثلة بمندوب عن رئيس الحكومة ان لم يكن هو ذاته.

من جهة ثانية، ادعى مصدر عسكري صهيوني امس أن ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ألقى القبض مؤخراً على شبكة مكونة من ١٢ شخصا هم اعضاء في حركة «امل» وكانوا وراء العديد من العمليات التي نفذت في الجنوب.

وذكر الناطق ان هذه الشبكة كانت تمارس نشاطها خاصة في المنطقة القريبة من قرية عزبصاليم المجاورة لمدينة النبطية وانه اكتشفت ايضا مخابىء أسلحة ومؤن تابعة لها.

آلات كاتبة ومكاتب وخزانات ملفات تم انقاذها من مبنى السفارة الامريكية في بيروت بعد حادث التفجير الذي تعرضت له في الاسبوع الماضي .

وفد جزائري يمني مشترك في دمشق غداً

الطرزي ينتقد المجموعات الفلسطينية التي تعرقل انعقاد المجلس الوطني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عمان ـ الكويت ـ وكالات الانباء:

ندد السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة بالمجموعات الفلسطينية التي تحاول عرقلة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني متهماً إياها بالخروج على الشرعية الفلسطينية، وقال «انه اذا كانت لدى هذه المجموعات أية تنظيمات فعليها حضور المجلس الوطني لمناقشة قضاياها بطريقة ديمقراطية».

واضاف السيد الطرزي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تسمح بالانقلابات العسكرية في داخلها، لأن ذلك يعني نهاية القضية، واشار الى انه في اللحظة التي تسمح فيها لخمسة من العسكريين المنشقين بحمل السلاح ضدنا فان قضيتنا تعتبر منتهية.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية عبارة عن حركة تحرير قومية تعيش في المنفى وهي ليست حكومة على ارضها حيث هناك مجال لتغيير النظام عن طريق القوة، وبناء عليه فلن نسمح «لمجموعة من المسلحين بالسيطرة على هذه الحركة».

وحول مسألة طرد اسرائيل من الأمم المتحدة قال «انه اقترح على الوفود العربية اثارة المسألة مع بداية جلسات الجمعية العمومية، لكن مع الأسف لم يتقدم اي وفد بهذا الطلب، والوفود العربية التي تفكر في طرد اسرائيل من المنظمة الدولية ليست جادة في محاولتها».

واشار مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الى انه حتى لو انسحبت الولايات المتحدة من الامم المتحدة نتيجة لطرد اسرائيل فان ذلك لن يؤثر على المنظمة الدولية، وقد سبق لأمريكا ان انسحبت من منظمة العمل الدولية ولكنها عادت الآن الى عضوية هذه المنظمة.

من ناحية ثانية أكد السيدان خليل الوزير وصلاح خلف على ان موعد انعقاد المجلس الوطني سيتقرر على ضوء الاتصالات الجارية حاليا.

وقال السيد صلاح خلف في تصريح صحفي نشر أمس بالكويت أن حركة (فتح) على وشك اتخاذ «قرار تاريخي» مشيراً الى انه مماثل لقرارات الكفاح المسلح السابقة، لكن لم يوضح طبيعة هذا القرار أو يعط مزيداً من التفصيلات حوله.

واضاف ان «المجلس الوطني سينعقد بمن حضر ولن نهتم بهذا الفصيل أو ذاك بعد الآن»

واتهم ابو اياد سوريا وبعض اطراف التحالف الديمقراطي بوضع عراقيل امام اجتماع المجلس، وقال ان (فتح) ستصارح الاخوة الجزائريين ازاء رأيهم النهائي في استضافة المجلس في بلدهم والا فانه سيعقد في مكان آخر.

واوضح ان الفرصة لا تزال قائمة لدى بعض التنظيمات من اجل الحضور الى تونس أو الجزائر أو عدن، وبعد التشاور مع هذه التنظيمات «سنعلن كل الحقائق على الملأ ولن نخفي لأحد، فالقرار قرارنا».

وقال السيد خليل الوزير في تصريحات صحفية نشرت أمس في العاصمة الاردنية انه لم يتم احراز اي تقدم في اتجاه تصحيح العلاقات السورية ـ الفلسطينية، واشار الى انه في اطار الاتصالات مع سوريا سيقوم وفد جزائري يمني يوم غد الخميس بزيارة الى دمشق برئاسة السيدين عبد العزيز عبد الغني ومحمد شريف مساعدية للقيام بمحاولة جديدة لتصحيح مسار العلاقات الفلسطينية السورية.

واضاف ان اللجنة المركزية لحركة (فتح) قررت إرسال وفود الى دول عربية وبعض الدول الصديقة ومنها الاتحاد السوفياتي لوضع الحقائق كاملة امام المسؤولين في هذه الدول بشأن مسألة انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني.

عرفات يعود الى تونس

تونس ـ ق. ن. ا : عاد امس الى تونس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين .

وقد شارك السيد عرفات خلال هذه الزيارة في الاجتماعات التي عقدها الرئيس الجامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة وضمت السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتم اثناءها بحث خطة عمل اللجنة الرامية الى وضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران .

احتراق اقدم فندق في اسوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شب حريق في ساعة متأخرة من مساء امس الأول في فندق جراند أوتيل الواقع على كورنيش النيل باسوان وقد اتت النيران على الفندق بأكمله ، رغم جهود قوات الاطفاء التي انتقلت الى موقع الحريق وذلك لسرعة انتشار السنة اللهب التي انتقلت النيران الى السوق المجاورة ومكاتب السياحة فأتت عليها بأكملها . وقد تم تشكيل لجنة من مهندسي الكهرباء بالسد العالي ومعمل كيما لدراسة اسباب الحادث .

عودة الملك حسين الى عمان

عمان ـ وكالات الانباء : عاد الملك حسين الى عمان مساء امس الأول بعد زيارة خاصة لبريطانيا استمرت ثلاثة اسابيع .

ومما يذكر ان العاهل الأردني التقى اثناء وجوده في لندن برئيسة وزراء بريطانيا .

مصر تطالب اسرائيل بوقف اجراءاتها القمعية في جنوب لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مصر طالبت اسرائيل بضرورة وقف اجراءاتها القمعية ضد سكان الجنوب اللبناني والتي تزايدت في الآونة الاخيرة وتسهيلها لقوات العميد لحد لارتكاب المذابح ضد أهالي الجنوب.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن المعلومات المتوافرة لدى الخارجية المصرية تفيد قيام اسرائيل بتنفيذ خطة جديدة لعزل الجنوب عن لبنان قبل انسحابها عن طريق اقامة وحدات ادارية به منفصلة عن الكيان اللبناني وتوسيع تحالفاتها مع جميع الطوائف اللبنانية.

واضافت تلك المصادر ان اسرائيل قد تلجأ الى الانسحاب المفاجىء من صيدا وحتى نهر الزهراني بشكل غير منسق مع الحكومة اللبنانية ينتج عنه صراعات طائفية تعيد تأزم الوضع اللبناني من جديد.

رئيس الاركان المصري: احداث المنطقة تفرض علينا اليقظة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب الجيش المصري في الاحتفال السنوي بيوم التدريب في القوات المسلحة المصرية ان الاحداث المحيطة من حولنا والتصرفات غير المسؤولة التي تهدد امن مصر تستوجب منا كقوات مسلحة ان تكون واعين لدورنا مقدرين لمسؤوليتنا وان امن شعب مصر وترابها ومياهها وسماءها ليس مجالا لعبث العابثين ومن هذا المنطلق يجب علينا اليقظة والاستعداد لمواجهة اي احتمال.

ترحيب عربي واسلامي بخطاب ريجان مواقف اسرائيلية متناقضة من مبادرته

عبد المجيد يلتقي جروميكو وشامير والمصري يلتقي شولتز

نيويورك ـ وكالات الانباء: قوبلت كلمة الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي القاها الليلة قبل الماضية في الجمعية العامة للامم المتحدة بردود فعل واسعة النطاق على صعيد عالمي وعربي واسلامي، واعرب عدد من وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية عن ارتياحهم لكلمة الرئيس الامريكي التي تناول فيها مجمل القضايا العالمية الراهنة، وضمنها مقترحات بشان حل هذه القضايا ومن ابرزها قضية الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية.

وقد شهدت اروقة الامم المتحدة مشاورات جانبية عقدها وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية مع وزراء خارجية الدول الكبرى وتركزت احاديثهم على القضايا الراهنة في المنطقة العربية والاسلامية.

واعرب عدد من وزراء الخارجية العرب عن املهم في ان تتخلى الولايات المتحدة عن معارضتها لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، ولكنهم قالوا «ان كلمة ريجان خطوة على الطريق الصحيح».

ارتياح كويتي

وابدى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ووزير الاعلام ارتياحه لكلمة ريجان، واعرب عن أمله في ان يستمر الموقف الامريكي على هذا النحو وان يظل تعهد ريجان بشأن مبادرته لتسوية ازمة الشرق الاوسط قائما بعد معركة انتخاب الرئاسة وان يستمر في الرئاسة للفترة القادمة. وقال الشيخ الأحمد في تصريح حول الحرب العراقية الايرانية «انه من المهم أن يعمل الطرفان سويا في الأمم المتحدة وبمساعدة الولايات المتحدة والا فلن يكون هناك حل».

وقال السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة «ان الرئيس الامريكي تحدث فقط عن المشكلة الفلسطينية ونسي الشعب الفلسطيني»، واعرب الطرزي عن أمله أن يكون الرئيس ريجان يعني ما يقول حين تطرق لمسألة احترام الحقوق الاساسية للشعوب كافة وقال ان هذه العبارة تعني «حقوق الشعب الفلسطيني ايضا».

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان كلمة ريجان تضمنت فقرة ايجابية بشأن الحرب العراقية الايرانية وتتمثل في ندائه للاتحاد السوفياتي لتقديم اقتراحات بناءة لحل الازمات الاقليمية بالاشتراك مع الولايات المتحدة، الا ان السيد عزيز قال مستدركا «يجب التدقيق في الأمر قبل ان يكون بوسعنا التعليق».

ووصف الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين مناشدة الرئيس الامريكي الاتحاد السوفياتي للقيام بجهود امريكية سوفياتية مشتركة لحل المشاكل الاقليمية بانه امر مشجع، مشيرا إلى ان «ضم الاطراف المعنية الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط سيكون عاملا مساعدا».

مسرور وسعيد

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد انه «مسرور للغاية وسعيد بكلمة ريجان» واضاف «ان ما ادهشني حقا في استطراده في الحديث عن النزاعات الاقليمية وخاصة الوضع في الشرق الاوسط، هو انه أعاد تأكيد موقف الولايات المتحدة كشريك كامل في المفاوضات واعرابه عن التزامه بمبادرته التي اعلنها عام ١٩٨٢». وقال الدكتور عبد المجيد «ان ما دعا اليه ريجان هو بالضبط موقف مصر».

وجاء التقييم الاكثر ايجابية لخطاب ريجان، من قبل وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان الذي قال ان الكلمة كانت «رائعة جدا وبناءة ولم تنحصر في تصريحات نوايا، لكنها ترجمت السياسة الى عدد من المقترحات البناءة» وقال «فيما يتعلق بنا في باكستان فاننا ممتنون بشكل خاص للتأييد الذي اعلنه الرئيس للمفاوضات الجارية باشراف السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية المشكلة الافغانية».

دور اردني

من ناحية ثانية، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن بلاده اكدت لوزير خارجية الأردن السيد طاهر المصري انها تعتبر الاردن شريكا قويا في عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط وأن وزير خارجية الاردن تلقى بحماس الخطاب الذي القاه ريجان، وبصفة خاصة النداءات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الامريكي ان وزير خارجية الولايات المتحدة التقى مع وزير الخارجية الاردني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المحدة. واشار الى ان الوزيرين بحثا ما قد يتوقع من الحكومة الاسرائيلية الجديدة، كما تحدثا حول الزيارة المرتقبة في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل التي سيقوم بها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن والمناقشات المتوقعة بين وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ووزير الخارجية الامريكي.

وتشير مصادر أمريكية الى ان الادارة الامريكية تأمل بأن تكون الحكومة الاسرائيلية الحالة اكثر مرونة بشأن مفاوضات محتملة حول النزاع العربي الاسرائيلي.

لقاء مصري سوفياتي

على صعيد اخر، تم على هامش اجتماعات الامم المتحدة أول لقاء منذ ثماني سنوات بين وزيري خارجية مصر والاتحاد السوفياتي، واستغرق الاجتماع ٤٠ دقيقة في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر بعد لقائه باندريه جروميكو «انني اشعر بالرضا عن نغمة الود والتفاهم التي تبادلتها مع الوزير السوفياتي» واضاف «اننا نسير في الطريق العادي بعلاقاتنا بعد عودة السفراء الى كل من القاهرة وموسكو».

ومع شامير

وكان الدكتور عبد المجيد قد اجرى مباحثات مع وزير خارجية العدو الاسرائيلي اسحق شامير، ويعتبر اجتماعهما اول اجتماع منذ اكثر من عامين، واكد خلاله على أنه من المفيد عقد مثل تلك اللقاءات في المستقبل.

وتم عقد اجتماع شامير ـ عبد المجيد في الفندق الذي يقيم فيه الوزير المصري ودام نحو ٩٠ دقيقة. وذكر وزير خارجية العدو لدى خروجه من الاجتماع بقوله: ان المباحثات كانت صريحة، وتناولت العلاقات المصرية الاسرائيلية بما في ذلك عودة السفير المصري الى تل أبيب ورغبة اسرائيل في اجلاء قواتها من لبنان مع مراعاتها لاحتياجاتها الأمنية».

ويرجع تاريخ آخر اجتماع مصري اسرائيلي على مستوى عال إلى يوليو (تموز) ١٩٨٢، ابان اجتماع مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو أنذاك مع كمال حسن علي وزير خارجية مصر آنذاك عقب الغزو اسرائيلي للبنان مباشرة، حيث كانت مصر قد سحبت سفيرها من تل أبيب احتجاجا على هذا الغزو.

ود بالغ

وقالت مصادر اسرائيلية ان اجتماع شامير عبد المجيد الذي ساده «الود البالغ والصراحة»، كان بتفويض من الحكومتين المصرية والاسرائيلية للاعراب عن استعدادهما لتحسين العلاقات، وقال وزير خارجية مصر «ان شامير شرح لي موقف حكومتهم الجديدة فيما يتعلق باوضاع منطقتنا وساقدم تقريرا مفصلا حول ما دار في الاجتماع الى الرئيس حسني مبارك فور عودتي الى القاهرة»، واجتمع الوزير المصري ايضا مع وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو ووزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريتش جينشر.

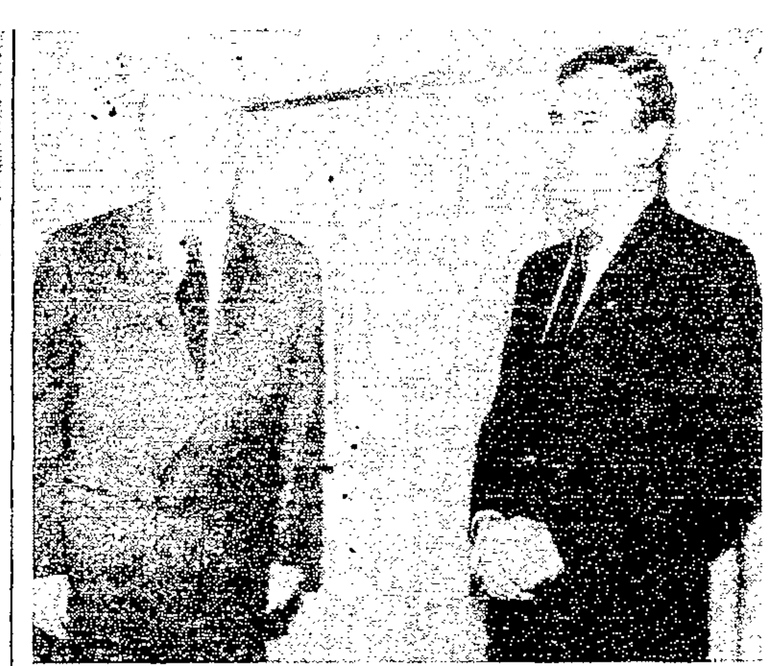
مواقف متناقضة

ورغم الترحيب الذي ابداه وزراء خارجية عدد من الدول العربية وللاسلامية بخطاب الرئيس الامريكي، جددت حكومة العدو الصهيوني امس رفضها لمشروع ريجان الخاص باقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ناطق بلسان وزارة خارجية الكيان الصهيوني «ان مشروع الرئيس الامريكي غير مقبول لدى حكومتنا، وان موقفنا الحالي يرى أن مسيرة السلام يجب أن تعتمد على اتفاقيتي كامب ديفيد فقط».

وقد بدا امس أن مواقف متناقضة اتخذتها حكومة العدو، فقيما يعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية رفض اقتراح الرئيس الامريكي، يعلن شمعون بيريز رئيس الحكومة أن حكومته الحالية «لم تبحث بعد مشروع ريجان بشأن الشرق الاوسط». وكان الناطق بلسان وزارة خارجية العدو قد قال «ان خطاب ريجان لا يحمل جديدا فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط».

ترحيب بالحوار

من ناحية أخرى، صرح وزير خارجية الولايات المتحدة في نيويورك أمس أن بلاده



لقاء جورج شولتز وزير خارجية امريكا وطاهر المصري وزير خارجية الاردن.

ترى انه من المفيد اجراء حوار مع الاتحاد السوفياتي حول الاوضاع المتوترة في منطقة الشرق الاوسط، وقال «انه سيكون من المفيد على الأقل ان نتبادل وجهات النظر مع السوفيات» وضرب مثلا على الاوضاع المتوترة النزاع القائم بين العراق وايران.

ورغم ذلك فقد ظل شولتز «غامضا» حينما طلب اليه الصحفيون ان يوضح، اذا كان ذلك يعني أن الولايات المتحدة ترغب في اشراك الاتحاد السوفياتي في اجراء مفاوضات شاملة بشأن الشرق الاوسط، واكتفى بالقول «ان الامر لا يتعدى مجرد اجراء حوار مع موسكو لعلاج الاوضاع المتوترة».

نائب رئيس الحرس الوطني السعودي يزور كلية الملك خالد العسكرية

الرياض ـ واس: قام نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري صباح أمس بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية بالرياض.

وكان في استقباله عند مدخل الكلية العقيد متعب بن عبد الله قائد كلية الملك خالد العسكرية وعدد من ضباط الكلية، ثم اجتمع بعد ذلك بقائد الكلية والضباط والطلبة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بالكلية والموسم الثقافي فيها.

وقد حث نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الجميع على التمسك باهداب الدين الاسلامي الحنيف وبذل كل الجهود للاستفادة من الامكانات والبرامج الدراسية بالكلية وطالب الطلبة بالتحلي بالانضباط العسكري في كل تحركاتهم سواء داخل الكلية أو خارجها، وان يتفانوا في التحصيل العلمي واستيعاب التقنية العسكرية المعاصرة.

وتحدث عبد العزيز التويجري باسهاب عن كفاح الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وجهاده في تكوين صرح دولتنا الشامخ والقضاء على الفساد والجهل وتشتت أبناء الجزيرة العربية وما لاقاه في سبيل ذلك حتى تمكن بفضل الله من بناء هذا الكيان الكبير الذي هو امتداد لماضينا العريق.

واوضح اهمية اليوم الوطني للمملكة وما يعنيه في نفوس أبنائه رجال الحرس الوطني فقال ايامنا كلها أيام وطنية وانتماؤنا للوطن والاشادة به لا يقتصر على يوم بذاته وانما يكون ذلك في كل أيامنا ومناسباتنا الوطنية.

ونوه بجهود كلية الملك خالد العسكرية والمسؤولين فيها على زرع روح المواطنية والفداء بنفوس منسوبيها وطلبتها ثم تفضل بالاجابة على أسئلة واستفسارات ضباط وطلبة الكلية.

قانون مؤقت معدل لقانون جوازات السفر الاردنية

عمان ـ وكالات الانباء ـ صدر هنا امس مرسوم ملكي بالموافقة على قانون مؤقت معدل لقانون جوازات السفر الاردنية. وسيحال القانون المؤقت الى مجلس الامة الاردني لمناقشته واقراره ليقترن بمراحله الدستورية ويصبح قانونا دائما.

وحدد القانون الجديد الفئات التي تصرف لها جوازات سفر دبلوماسية وجوازات سفر خاصة كما تضمن القانون الجديد مادة نصت على «انه لا يجوز اصدار جواز السفر العادي او تجديده الا بعد موافقة السلطات التي يحددها وزير الداخلية بموجب تعليمات يصدرها لهذا الغرض.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد الغت قبل حوالي سبع سنوات اخذ موافقة الدوائر الامنية الاردنية في حالة صرف او تجديد الجواز العادي طبقا لتعديلات ادخلتها الحكومة على قانون جوازات السفر واستثني من هذا الاجراء المواطنون الاردنيون الذين يقيمون خارج الاردن حيث ظلت الاجراءات كما هي بضرورة اخذ موافقة الدوائر الامنية الاردنية ومن ثم ابلاغ السفارات الاردنية بالموافقة على التجديد.

وبموجب القانون المشار اليه تصرف الجوازات السياسية للفئات التالية:

ـ اعضاء الاسرة المالكة وفقا لقانون الاسرة المالكة المعمول به. رئيس الوزراء ورئيس كل من مجلس الاعيان والنواب. للوزير العامل ولكل من رؤساء الوزراء والوزراء السابقين. للرؤساء السابقين لكل من مجلسي الاعيان والنواب. لرئيس الديوان الملكي الهاشمي ولوزير البلاط ولكل من شغل هذين المنصبين في السابق.

لكبير الامناء والطبيب الخاص والامين العام للديوان الملكي والامين الاول وناظر الخاصة الملكية ورئيس التشريفات الملكية ولسائر موظفي الديوان الملكي ممن يشغلون وظائف عليا او خاصة. اما موظفي الدرجات الاولى والثانية والثالثة فيمنحون جوازات السفر السياسية بناء على توصية من رئيس الديوان الملكي وموافقة رئيس الوزراء اذا كانت طبيعة وظائفهم تتطلب ذلك.

وتصرف الجوازات السياسية بموجب القانون المشار اليه الى الفئات التالية أيضا.

للقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ومدير الدفاع المدني.

لموظفي وزارة الخارجية في المركز من درجة وزير مفوض فما فوق وفي السفارات من درجة ملحق فما فوق.

للملحقين في السفارات الاردنية من موظفي الوزارات والدوائر المدنية والعسكرية من غير موظفي وزارة الخارجية. للاردنيين الذين يعملون في المنظمات الدولية العربية او الاجنبية ممن يشغلون فيها وظائف ذات صفة دبلوماسية لا تقل عن رتبة ملحق شريطة ان يكونوا موظفين معارين لها او كانوا قد رشحوا للعمل فيها من قبل حكومة المملكة.

لاي شخص اخر من غير المنصوص عليهم في البنود السابقة يوافق رئس الوزراء على اصدار سفر سياسي له بناء على تنسيب كل من وزيري الخارجية والداخلية اذا كان الشخص مدنيا بالاضافة الى القائد العام للقوات المسلحة الاردنية اذا كان ذا صفة عسكرية. ولرئيس الوزراء في اي وقت استرداد الجواز السياسي الذي وافق على صرفه بهذه الطريقة.

ونص القانون ايضا على انه يجوز منح زوجة حامل جواز السفر السياسي جواز سفر سياسيا مستقلا واما اولادهما القاصرون فيجوز ادخالهم في جواز السفر الخاص بأي منهما على ان يتم اخراجهم منه عند بلوغهم السادسة عشرة من العمر.

ويكون جواز السفر السياسي صالحا لمدة سنتين من تاريخ اصداره ويجوز تمديده لمدة مماثلة على ان لا تتجاوز مدة العمل به اربع سنوات من تاريخ اصداره ويصدر بعدها جواز سفر سياسي جديد وفقا لاحكام هذا القانون ولا يستوفى اي رسم عنه عند اصداره او تجديده.

ويسترد جواز السفر السياسي بعد زوال الصفة التي اصدر من اجلها.

حزب العمل المصري يعارض مد العمل بقانون الطوارىء

القاهرة ـ ق. ن. أ: اعلن حزب العمل المصري المعارض رفضه لمد قانون الطوارىء عاما اخر، وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب في عددها الصادر امس أنه ليس هناك اي سبب من الاسباب الموجبة لاعلان حالة الطوارىء الواردة في صلب قانون الطوارىء.

واضافت الصحيفة ان خشية وقوع حادث فردي من حوادث الارهاب او القول بأن مصر مستهدفة من الخارج لا يبرر استمرار حالة الطوارىء.

واوضحت الصحيفة ان القوانين العادية القائمة تمكن سلطات الامن من مواجهة حالات الارهاب الفردية اذا ما وقعت فالتلبس يجيز التصرف فوريا بلا استئذان.

وعلى الجانب الآخر اكد السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان قانون الطوارىء لن يطبق الا على حالات الارهاب فقط، واوضح ان هذا القانون هو للوقاية في ظل عمليات رصد ومتابعة الحالات التي تمثل الارهاب بالنسبة لمصر.

واوضح ان هذا القانون لا يمس الديمقراطية في مصر ولا يحد منها ويتناقض معها في حالة واحدة وهي عندما يطبق في الحالات التي تطبق فيها القوانين العادية.

وكان قانون الطوارىء قد صدر في اعقاب اغتيال الرئيس المصري انور السادات عام ١٩٨١.

ابو رزق: الوساطة الامريكية لخدمة اسرائيل لا العرب

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعتبر السيناتور الامريكي السابق جيمس ابو رزق ان المبادرة الامريكية الراهنة بشأن الوساطة بين سوريا واسرائيل لسحب القوات الاسرائيلية المحتلة من لبنان «تعني خدمة المصالح الاسرائيلية وليس العربية واتت متأخرة بعض الشيء».

وقال في حديث صحفي امس انه يستبعد قيام واشنطن بممارسة اية ضغوط على اسرائيل لتنسحب من لبنان وأكد انه لا يرى شيئا من ذلك لان الفرصة كانت امامها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ولكنها لم تستغلها ابدا او لم ترغب في ذلك.

وذكر ابو رزق ذو الأصل العربي الذي كان عضوا في الكونجرس في الفترة ما بين ١٩٧١ و١٩٧٨ ان عدم تغطية وسائل الاعلام الامريكية لاستخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين اسرائيل في مجلس الأمن ترك الشعب الاميركي جاهلا بأسباب تفجير السفارة في بيروت، وقال: ان المواطن الاميركي لا يفهم ان سياسة الرئيس رونالد ريجان هي التي تسبب مثل هذه الاشياء.

وكالة الغوث بحاجة الى ٢٦٠ مليون دولار

عمان ـ واس: دعا المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الدول المعنية بمساعدة اللاجئين بالوفاء بالتزاماتها تجاه الوكالة.. وقال ان الوكالة تحتاج الى ٢٦٠ مليون دولار كميزانية لعام ٨٥ لتقديم الحد الأدنى من البرامج للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف في تقريره السنوي الذي سيعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية انه في حال عدم التزام الدول المعنية بالوفاء بتعهداتها تجاه الوكالة فان الوكالة ستواجه ازمة مالية لن تجعلها تستمر في تقديم خدماتها بعد انتهاء العام الحالي.

فكرة

مصطفى أمين

اتلقى يوميا مئات الخطابات ، واحرص على ان اقرأ كل خطاب منها ، وهي عملية مرهقة ، وانما استفيد منها لأضع يدي على نبض الرأي العام . وتصل إلي آلاف المشاكل والمظالم ، احاول ان اجد حلا لما استطيع حله ، وهو قليل . واعجز عن حل الكثير منها . واحب ان اكرر انه لا نفوذ لي ولا سلطان . واغلب وزراء الدولة لا اعرفهم . واعتمد دائما على اهل الخير من الناس الذين يستطيعون الاخذ بيد المظلومين والمسحوقين . ولا استطيع ان اتدخل في قضية منظورة امام القضاء ، فالقانون يعاقب من يفعل ذلك ، ولا اجد رئيس التحرير الفدائي الذي يقبل دخول السجن بارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون !

وبعض الناس يعتقدون انني رئيس تحرير «اخبار اليوم» و «الأخبار» و «آخر ساعة» و «الشرق الأوسط» ولهذا يرسلون لي مقالاتهم طالبين نشرها ، وأحيلها على المختصين ، ثم اتلقى طلبات احتجاج على عدم النشر ! ومن تقاليد الصحافة كما كنت اعرفها انه لا توجد صحافة فيها «وساطة» ولا اذكر وانا رئيس تحرير انني نشرت مقالا بناء على توصية وزير او رئيس وزراء .

وقراء آخرون يرسلون لي اغانيهم لأوزعها على المطربات ، والمسرحيات لأقنع الفرق المسرحية بتمثيلها ، وقصصهم ليحولها المخرجون الى افلام ، وانا اكتب لكل هؤلاء ان يرسلوا انتاجهم مباشرة الى الفنانين ، وان هذه مسائل لا تفيد فيها التوصية او العلاقة الشخصية .

ومصيبتي الكبرى مع هؤلاء الذين يكتبون لي في مسائل هامة ويطلبون مني رداً ، وينسون ان يكتبوا اسماءهم وعناوينهم . ولقد كتبت لي قارئة اسمها وفاء خطابا هاما من اربع صفحات ، وحرت كيف ارسل لها الرد . فأنا لا اعرف هل هي في الاسكندرية أم في الكويت ! وهي تتصور كما يبدو ، انها شخصية مهمة مثل ثاتشر او انديرا غاندي أو كليوباترا ! ولو كتبت اليها خطابا وكتبت على المظروف الآنسة كليوباترا .. فلن يعرف ساعي البريد هل هي الملكة كليوباترا او محطة كليوباترا او سيجارة كليوباترا التي رفعنا اسعارها اخيراً ! ولا استطيع ان أرد على كل خطاب في باب فكرة ، وليس من عادتي ان اعلق كثيراً على الخطابات التي تصلني . ولا استطيع ان اثير في عمودي المسائل الغرامية الدقيقة بين عاشقين او الخلافات الحادة بين الزوجين .

والذين يطلبون مني التوسط لهم في ايجاد اعمال في البلاد العربية اكتب لهم ان البلاد العربية تستغني الآن عن كثيرين من الموظفين المعارين .

انني احرص على الرد على خطابات القراء ، وفي بعض الأحيان لا أجد ما اقول ! ثم انني لا استطيع ان اتوسط لأحد في مقابلة رئيس الجمهورية لأن هذا ليس من اختصاصي .

فليكتبوا رأسا الى رئيس الجمهورية !

تقرير صندوق التنمية العقارية السعودي:
رأس المال تضاعف إلى ٥٩ الف مليون ريال
٤٣٨ مليونًا قروضًا لاقامة ٤٢ ألف مسكن

الرياض ـ واس : نوه محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس لجنة ادارة صندوق التنمية العقارية السعودي بالدعم الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده لصندوق التنمية واكد ان هذا الدعم كان له اكبر الاثر في قيام هذه الاعداد الكبيرة من المساكن الحديثة التي ينعم بها المواطنون في جميع مدن وقرى السعودية .

وقال في تقديمه للتقرير السعوي لصندوق التنمية العقارية عن العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ الذي صدر مؤخرا ان الصندوق قدم خلال السنوات التي مضت على تأسيسه حتى الان خدمات مشرفة ساهمت الى جانب ما تقدمه صناديق التنمية الوطنية الاخرى في دفع عجلة التنمية بنشر الرخاء بين جميع طبقات المواطنين .

واشار الى ان رأس مال الصندوق قد تضاعف منذ بداية مزاولة نشاطه في العام المالي ١٣٩٤/١٣٩٥هـ من مبلغ ٢٥٠ مليون ريال الى ان وصل في السنة المالية ١٤٠٢/١٤٠٣هـ الى مبلغ ٥٩ الفا و٥٠٠ مليون ريال حيث تعكس هذه الاعتمادات الضخمة مدى الدعم الذي قدمته الحكومة السعودية لهذا النشاط العمراني .

واضاف وزير المالية السعودي ان الصندوق قد قدم خلال السنة المالية لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ قروضا بلغ مجملها ٩ الاف و٤٣٨ مليون ريال للمساهمة في اقامة ٤٢ الفا و٤٣٠ مسكنا .

وقال ان مجموع ما قدمه الصندوق منذ انشائه في جمادى الثانية من سنة ١٣٩٤ حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بلغ ٦٤ بليونا و٩ ملايين ريال مشيرا الى ان هذه القروض قد قدمت جميعها لمواطنين افراد لمساعدتهم على بناء مساكن خاصة بهم شملت حوالي ١٦٥٠ مدينة وقرية .

واضاف ان الصندوق يقدم قروضا لمشاريع الاستثمار العقاري وذلك لاقامة مجمعات سكنية او عمارات سكنية لغرض الاستثمار العقاري . واوضح ان الصندوق قدم خلال عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ما مجموعه ٤٩٥ مليون ريال لتمويل ٢٣٠ مشروعا ، واشار الى ان مجموع ما قدمه الصندوق من قروض لهذا النوع من الاستثمار منذ بدأ تمويل مشاريع الاستثمار في العام المالي ٩٦/١٣٩٧هـ حتى نهاية العام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بلغ ١٩ الفا و١٢٠ قرضا بلغت قيمتها ٣ بلايين و٧٩٣ مليون ريال لتمويل ٢١ الفا و٧٥٤ وحدة سكنية ومكاتب ومعارض .

واكد احمد العقيل مدير عام صندوق التنمية العقاري بأن الصندوق استطاع خلال السنوات الثلاث الأولى من خطة التنمية الثالثة التي بدأت عام ١٤٠٠هـ توفير ١١٨ الفا و٧٨٠ وحدة سكنية متجاوزا بذلك حوالي ١٥٪ من تقديرات حجم مساهمة الصندوق في كامل الخطة حيث ان الخطة قد قدرت اجمالي المساكن المتوقع توفيرها سواء من قبل الحكومة او القطاع الأهلي بحوالي ٣٦٧ الفا و١٥٣ وحدة سكنية .

واشار الى ان الصندوق قد استطاع بنهاية خطة التنمية الثانية تقديم قروض لبناء ٣٠٠ الف و١٦٢ وحدة سكنية اي ما يعادل ٥٩٪ من الاحتياجات المتوقعة من المساكن خلال فترة الخطة والتي قدرت اجمالي المساكن المتوقع توفيرها سواء من قبل الحكومة او القطاع الأهلي بحوالي ٣٦٧ الفا و١٥٢ وحدة سكنية .

وقال ان اجمالي المبالغ التي تم تحصيلها من المقترضين بلغت ٦ بلايين و٦٣٩ مليون ريال مؤكدا ان ذلك يرجع الى تجاوب المواطنين بالاضافة الى الجهود التي يقوم بها الصندوق لتحسين معدلات التحصيل .

مباحثات تجارية اردنية ـ مصرية

عمان ـ ر : اجتمع الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة الاردني امس مع كمال الهلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد في مصر الذي يزور الاردن حاليا .

وتم في الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية القائمة بين الاردن ومصر وسبل تطوير وتنمية هذه العلاقات للوصول بها الى ما يطمح اليه الشعبان في البلدين .

الفلبين تجبر رعاياها بالخليج على تحويل ٧٠٪ من رواتبهم

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

بدأت سفارات الفلبين بدول الخليج في تطبيق الاجراءات المالية الجديدة التي اتخذتها حكومة مانيلا لتغطية العجز الذي تعانيه ميزانيتها بالاعتماد على تحويلات الالاف من رعاياها العاملين في الخليج .

وقد قررت الحكومة الزام كل فلبيني يعمل بدول المنطقة بتحويل ٥٠٪ من راتبه الشهري اذا كان هذا المرتب لا يتجاوز ٣٠٠ دولار . وتحويل ٧٠٪ اذا ما زاد عن ذلك .

وبدأت السفارات الفلبينية في التوقف عن تجديد جوازات السفر لرعاياها او اجراء اي معاملات لهم الا بعد التأكد من ابراز ايصالات التحويل الشهرية .

منظمة العلوم الادارية العربية تواصل اجتماعاتها في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

واصلت الدورة الـ ٣٥ للمجلس التنفيذي لمنظمة العلوم الادارية العربية اجتماعاتها امس في صنعاء حيث ناقشت المذكرات المقدمة من المديرية العامة للمنظمة حول مشروع الأمم المتحدة الانمائي ومشروع اصدار المعجم العربي الموحد للعلوم الادارية وموضوعات اخرى تتعلق بالوضع الوظيفي للمنظمة .



وزير الاقتصاد السوري وسفير السعودية في دمشق اثناء زيارتهما للجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي .

الزامل يزور معرض دمشق الدولي
جناح السعودية يبرز تطور صناعاتها

الرياض ـ واس : يتوجه الى دمشق اليوم المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ووزير التجارة بالنيابة في زيارة لسوريا تلبية لدعوة لحضور معرض دمشق الدولي .

وتشارك السعودية في المعرض بجناح مميز يبرز الصناعات السعودية ومدى التطور الذي وصلت اليه والمجهودات والمنجزات السعودية من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات .

ويلاقي الجناح السعودي نجاحا كبيرا يتمثل في الاعداد الكبيرة من الزوار التي تقبل على زيارته .

وكان وزير الاقتصاد السوري قد امضى ساعة ونصف الساعة في الجناح السعودي ضمن زيارته للمعرض الذي تشترك فيه اكثر من ٥٠ دولة .

الأسواق المالية
الدولار يعود للارتفاع من جديد

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

علود الدولار الامريكي ارتفاعه امس بعد الهدوء الذي شهدته الأسواق خلال معاملات امس الأول ، ولم تلبث قيمة الدولار ان ارتفعت في اعقاب الافتتاح ، ويؤكد الارتفاع الجديد للدولار ان التدخل في اسواق العملات يؤدي الى نتائج وقتية فقط وان الانخفاض في قيمة الدولار امس الأول كان انخفاضا مصطنعا بتاثير التدخل .

ولم يلاحظ المعاملون في فرانكفورت ان البنك المركزي الالماني (البوندس بنك) قد تدخل بصورة كبيرة امس . وكانت بنوك مركزية غربية اخرى قد شاركت البنك الالماني في التدخل النشيط ببيع الدولار في السوق امس الأول . وفي واشنطن لم يعط دونالد ريجان وزير المالية الامريكي اي دليل في كلمته امام اجتماع صندوق النقد الدولي على ان الولايات المتحدة عازمة على تخفيض اسعار الفائدة على الدولار .

وكان بنك (جارانتي ترست) الامريكي قد خفض اسعار فائدته بنسبة ¼ في المائة وتوقع المتعاملون ان تسير البنوك الامريكية الاخرى على طريق (جارانتي ترست) ولكن ذلك ليس واضحا حتى الان .

وشهدت معاملات الامس صعود قيمة الدولار مجددا مقابل كافة العملات الاوروبية والعملة الكندية وان كان قد استمر في التراجع مقابل الين في سوق طوكيو .

● في لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٣٩٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٤٩٥ دولار وما زال الاسترليني يتعرض لضغوط داخلية حادة بسبب النزاعات في صناعة الفحم بالاضافة الى الضغوط الدولارية .

● في فرانكفورت حيث كان المارك العملة القائدة في المواجهة مع الدولار الامريكي ، عاد المارك وتراجع مرة اخرى ، وارتفعت قيمة الدولار الى ٣,٠٦١٥ مارك اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,٠٠٤٥ مارك . لكن الدولار ما زال اقل من المستوى التاريخي الذي كان قد سجله مقابل المارك قبل ظهر يوم الجمعة الماضي والذي اقترب من ٣,٢٨ مارك .

● في باريس ارتفعت قيمة الدولار الى ٩,٣٩٠٠ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٩,٢١٠٠ فرنك .

● في زيورخ تخطى الدولار مرة ثانية معدل ٢,٥ فرنك سويسري ليصل الى ٢,٥١٨٥ فرنك اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٤٧٨٥ فرنك .

● في طوكيو انخفض الدولار الى ٢٤٥,٢٥ ين ياباني اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٤٧,٤٥ ين . وكانت السوق مغلقة يوم امس الاول بسبب عطلة رسمية .

وفي اسواق الذهب تأثرت المعاملات قليلا بالتحول الذي طرأ على اتجاهات المعاملات في الأسواق المالية فانخفضت الاسعار انخفاضا محدودا . وبلغ سعر الاساس في لندن ٢٤٥,١٠ دولار للاونصة وفي زيوريخ ٢٤٥,١٠ ايضا .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٤٥٠	٣,٥٤١٥
جنيه استرليني	٤,٥٧	٤,٤٩٩٥
مارك الماني	١,١٨٥٠	١,١٨١٠
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٤١٨٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩٣٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٤٦
جلدر هولندي	١,٠٨	١,٠٧٨٩
دولار سنغافوري	١,٦٤١٠	١,٦٣٩٩
دولار كندي	٢,٦٩٢٠	٢,٦٨٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٤٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠	٠,٢٠٣٣
شلن صومالي	٠,١٧٢٠	٠,١١١٠
كرون سويدي	٠,٤١٩٠	٠,٤١٧٩
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤١٨٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٩
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢١٠٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩١٥	٠,٠٥٩٠٨
دراخما يوناني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٨
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٠٢٩٩٩
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤٠٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣	٠,١٢٩٣
روبية باكستانية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٥٠٦
دينار كويتي	١١,٨٧	١١,٨٨٦٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٥٣٨
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٣٢٧٠
دينار بحريني	٩,٤٠	٩,٣٩٦٠
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٤١٠
ليرة لبنانيه	٠,٥١٥٠	٠,٥١٣٥
ليرة سوريه	٠,٤٣٦٠	٠,٥٠٦٦
درهم اماراتي	٠,٩٦٥٠	٠,٩٦٤٥
ريال قطري	٠,٩١٣٥	٠,٩٧٣٣
درهم مغربي	٠,٣٩٣٥	٠,٣٩٣٣
ريال يمني	٠,٦٣	٠,٦١٩٣
جنيه مصري	٢,٩٤	٣,١٠٣٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٥	٩,٠٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٤٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٠	٤٤٤٠
اونصه ذهب	١٢٠٥	١١٩٠
(كيلو) الفضه	٩٥٠	٨٠٠
الاونصه	٣٩	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الطاقة والقوة الكهربائية في دورة دراسية بالبحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

ستكون مشروعات الطاقة والقوة الكهربائية محورا للحلقة الدراسية الدولية التي ستعقد في المنامة عاصمة البحرين على مدى شهر كامل خلال الفترة من ١٣ اكتوبر (تشرين اول) وحتى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ، وينظمها معهد التنمية الاقتصادية للبنك الدولي بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية الصناعية وادارة الكهرباء بالبحرين .

ويشارك في الحلقة ممثلو ١٢ دولة هي مصر وقبرص والبحرين والاردن والكويت ولبنان وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات والسودان واليمن بالاضافة الى ممثلي وكالات الطاقة ووحدات التخطيط .

وتهدف الدورة الى تحسين المعلومات والخبرات العملية للمشاركين في مجالات تنمية الطاقة والقوة الكهربائية باسلوب اقتصادي فعال .

وستركز برامج الدورة على وسائل تحليل الاستثمار الاقتصادي وتقييم المشروعات وغيرها من الموضوعات المتخصصة وتبادل الخبرات في هذه المجالات .

نائب مؤسسة نقد البحرين لـ «الشرق الأوسط»:

ارتفاع الدولار يشكل دعمًا لاقتصاديات المنطقة والغاء الضريبة على الاستثمارات بأمريكا قوّى عملتها

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من أمين محمد أمين:

اكد ابراهيم الخليفة نائب محافظ مؤسسة نقد البحرين ان الارتفاع المفاجىء للدولار الامريكي ليس له أي تاثير مباشر على الدينار البحريني ، وقال ان ارتباط الدينار بحقوق السحب الخاصة ووجود الهامش البالغ ٧,٢٥٪ يسمح للدينار بالتحرك صعودا وهبوطا في ظله مقابل الدولار ، وهو ما يجعل الدينار اكثر مرونة في مقابل الدولار عن غيره من العملات .

واوضح في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان كل التوقعات الحالية تشير الى احتمال استمرار الدولار في المحافظة على قوته مقابل العملات الأخرى حيث اظهر الاقتصاد الامريكي تحسنا ملحوظا خلال العام الحالي اضافة الى التقديرات الامريكية المتفائلة بالنسبة للتضخم والبطالة ، وهو الأمر الذي ساعد على تزايد الطلب على الدولار من جانب القطاعات الاقتصادية المختلفة في الولايات المتحدة والذي يهدف في المقام الاول الى زيادة الانتاج .

واشار الى ان هذه الخطوة من جانب القطاعات الاقتصادية سوف تجبر البنك الفيدرالي الامريكي على اتخاذ اجراءات احتياطية في مقابل هذه المواجهة وفي مقدمة هذه الاجراءات اتباع سياسة نقدية متشددة تقضي بتقليل طرح مزيد من السيولة النقدية في السوق .. مما يساعد على ارتفاع اسعار الفائدة بالدولار وبالتالي تهافت المستثمرين خارج الولايات المتحدة على تحويل عملاتهم الى الدولار .

وقال ان استمرار هذه الحالة قد لا يستمر طويلا لأن اي حادث طارىء قد يقلب كل التوقعات .

اثر الانتخابات الامريكية

وحول ربط معظم المحللين الاقتصاديين بين الانتخابات الامريكية وبين الارتفاع الذي شهده الدولار مقابل العملات الاخرى اكد الشيخ ابراهيم الخليفة على ان ذلك لا يعني ان العوامل الأخرى ليس لها تأثير على ارتفاع الدولار وان كان هذا التأثير يحدث بنسبة متفاوتة .

وقال ان الغاء الضريبة على الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة قد اوجد قوة دفع جديدة نحو هذا الاتجاه بالاضافة الى ان النمو المتوقع للاقتصاد الامريكي كان له اثر في هذا الارتفاع الذي يشهده الدولار .

واكد على ان ارتفاع الدولار يشكل دعما لاقتصاديات المنطقة باعتبار ان الدولار هو العملة المستخدمة في تسعير النفط والدفع مقابله بالاضافة الى استخدام معظم الدول الخليجية للدولار كعملة وسيطة في تحويلاتها مقابل العملات الاخرى وكذلك نظرا لكون الدولار الامريكي اكثر العملات استخداما في التسويات الدولية وفي ادارة الاحتياطيات الدولية وقال ان تأثير ارتفاع الدولار على ميزانية دول المنطقة يحدده ارتفاع اسعار النفط .

وتطرق الى تأثير ارتفاع الدولار على حركة التعامل في بنوك «الأوفشور» فقال ان هذا الارتفاع سيحدث تأثيرا ولكن لصالح الدولار مقابل العملات الأخرى اذا ما استمر هذا الارتفاع وبصفة خاصة ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار الامريكي ، وطالب المستثمرين بتوخي الحذر ومراقبة السوق بشكل مستمر في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية العالمية الغير مستقرة .

واشار الشيخ ابراهيم الخليفة في ختام تصريحه الى ان الغاء الضرائب على الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة قد ترك بصمات واضحة على تدفق رؤوس الأموال الأجنبية والسبب في ذلك ان الولايات المتحدة كان تستقطع ما يقرب من ٣٠٪ عن الفائدة التي يحصل عليها المستثمر ، على شكل ضريبة ، وقال ان الغاء هذه الضريبة سيساعد حتما على اجتذاب رؤوس الأموال في ظل الاستقرار النسبي الذي يشهده الاقتصاد الامريكي .

كيسنجر يطالب بقيود لحماية تجارة امريكا

واشنطن ـ وكالات الانباء : قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان الولايات المتحدة يجب ان تفرض قيود حماية تجارية لاجبار الدول الأخرى على التخلص من سياساتها التي تعوق حرية التجارية .

واتهم كيسنجر اليابان بأنها خرجت على قواعد لعبة التجارة الحرة ، وقال انه من الضروري العدول عن السياسات التي تعرقل حرية التجارة الدولية لأن الولايات المتحدة في وسعها ان تفرض العديد من القيود .

وكان كيسنجر يتحدث امام مؤتمر للاقتصاديين الذين يشاركون حاليا في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي .

٢٠٪ من استثمارات السوق المشتركة لتحديث صناعة الفحم الاوروبية

بروكسل ـ الوكالات :

إقترحت اللجنة التنفيذية الاوروبية تخصيص نسبة ٢٠٪ من المساعدات والاستثمارات لتحديث صناعة الفحم في الدول الاعضاء. وسوف تبحث اقتراحات اللجنة في اجتماع وزراء الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة الذي يعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان برنامج المساعدات الاصلي يتضمن تخصيص ميزانية ضخمة لتحديث وتطوير صناعة الوقود، إلا انه نتيجة للصعوبات المالية التي تعاني منها ميزانية السوق، اضطرت اللجنة التنفيذية في اقتراحاتها الى التوصية بتقليص حجم هذه المساعدات.

واوضحت اللجنة التنفيذية في المذكرة التي رفعتها الى الدول الاوروبية العشر ان الاقتراحات الجديدة هي نتيجة لتقليص الميزانية الجديدة وان ذلك لا يعني ان صناعة الفحم الاوروبية في وضع جيد.

واشارت الى ان صناعة الفحم الحجري في اوروبا تواجه صعوبات كبيرة في تمويل مشاريعها مما يجعلها عاجزة عن تطوير هذه الصناعة على المدى البعيد.

وفيما يتعلق بصناعة الفحم النباتي راى التقرير ضرورة زيادة الانتاج في اليونان وايرلندا اللتين تعتمدان الى حد كبير على الواردات النفطية.

استراتيجية لقطاع الوقود

وحددت قيمة المساعدات والاستثمارات لتحديث صناعة الفحم بـ٢٠ بالمائة فقط من مجموع استثمارات السوق وتؤكد مصادر اوروبية موثوقة ان الاقتراحات الجديدة ستلاقي معارضة شديدة من جانب الدول المنتجة والمصدرة للفحم.

وتضيف هذه المصادر انه رغم رغبة وزراء الطاقة الاوروبيين في وضع استراتيجية كاملة لقطاع صناعة الوقود قبل نهاية العام الا ان تعديلات وتنازلات كثيرة قد تطرأ على هذه الاقتراحات قبل الاجتماع الوزاري القادم للسوق.

الاقتصاد في سطور

اتفاقية جديدة للتنقيب عن النفط في عمان

● مسقط ـ وقع سعيد بن احمد الشنفرى وزير النفط والمعادن العماني امس بقاعة الاجتماعات بمبنى وزارة النفط والمعادن بالخوير نيابة عن حكومة السلطنة على اتفاقية منح امتياز التنقيب عن النفط لمجموعة من الشركات العالمية مكونة من شركة «اجيب» الايطالية وشركة «هيسبان اويل» الاسبانية وشركة «بي بي» البريطانية.

بروتوكول اقتصادي بين مصر والسويد

● القاهرة ـ وقعت امس كل من مصر والسويد بروتوكولا للتعاون بين البلدين. ووقع الاتفاقية عن مصر عبد العزيز الزهدي وكيل وزارة التخطيط وعن السويد جوهان ادرج وكيل وزارة التجارة الخارجية السويدية الذي يزور القاهرة حاليا.

ونقضي الاتفاقية ومدتها ٣ سنوات بالتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية ومساهمة السويد في مشروعات الكهرباء والري والتعمير والزراعة.

وزيرة نقل هولندا تزور جسر السعودية-البحرين

● الخبر ـ قامت وزيرة النقل والاشغال العامة الهولندية نيلي شميث كروز امس بزيارة استطلاعية لجسر السعودية البحرين الجاري العمل في انشائه حاليا لربط السعودية بالبحرين بطريق حديث يتكون من مسارين في كل اتجاه ومسار اخر للطوارىء بطول ٢٥ كيلومترا.

اجتماع لجنة التدريب في مجال الاتصال بمجلس التعاون

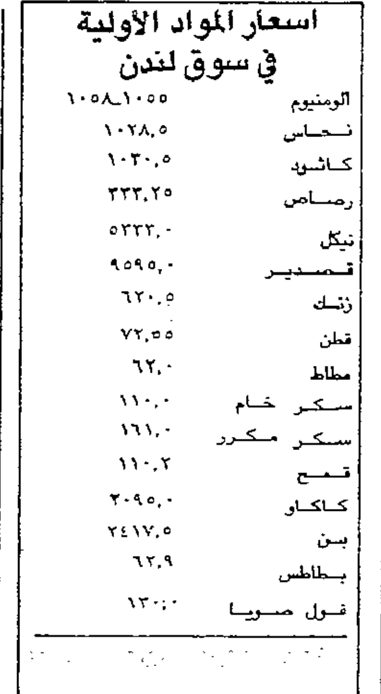
● الرياض ـ ناقشت لجنة التدريب في مجال الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها صباح امس بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض وتستمر لمدة يومين التقرير الذي اعده فريق العمل المكلف بزيارة الدول الاعضاء لاجراء مسح ميداني للمراكز ومعاهد التدريب في مجال الاتصالات.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل المقدمة من الكويت وعمان وقطر حول تقرير فريق العمل.

توسيع شبكة المياه ببغداد

● لندن ـ فازت مجموعة «باترسون كاندي انترناشيونال» البريطانية بعقد لتوسيع شبكة توزيع المياه في بغداد قيمته ٢٣ مليون جنيه استرليني (٢٨ مليون دولار).

وتستهلك هذه الصفقة الشريحة الرئيسية الأولى من اعتماد تصدير بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه (٣١٢ مليون دولار) وافقت الحكومة البريطانية على تخصيصه للحكومة العراقية في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.



جاك دي لا روزيير مدير صندوق النقد الدولي (الى اليسار) والى جانبه ويلي دي كليرك وزير المالية البلجيكي ورئيس اللجنة المؤقتة للصندوق خلال اجتماعات الصندوق في واشنطن .

ريجان: العالم يدير ظهره للهاوية

واشنطن ا.ف.ب ـ ابدت الولايات المتحدة تفاؤلا بشأن نمو الاقتصاد العالمي في مواجهة القلق الذي يثيره ارتفاع سعر الدولار بين الدول الصناعية الكبرى الاخرى وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

واكد دونالد ريجان وزير الخزانة الامريكية ان العالم يدير ظهره للهاوية وبامكانه ان يضع اقدامه على طريق رخاء كان الامل في تحقيقه مفقودا وذلك ردا على الانتقادات غير المباشرة التي وجهها المدير العام لصندوق النقد الدولي واليابان وفرنسا للسياسة الاقتصادية الامريكية.

وكان جاك دي لاروزيير مدير عام الصندوق قد تحدث دون ان يذكر الولايات المتحدة صراحة عن المشاكل الناجمة عن تذبذب اسعار العملات وأكد أن الحد من العجز في الميزانيات هو فقط الذي من شأنه إتاحة تخفيض معدلات الفائدة.

كذلك ذكر نوبورو تاكيشيتا وزير المالية الياباني في كلمته أن بقاء معدلات الفائدة المرتفعة يهدد الانتعاش.

اسعار المواد الأولية في سوق لندن

الومنيوم	١٠٥٨ـ١٠٥٥
نحاس	١٠٢٨,٥
كاثود	١٠٣٠,٥
رصاص	٣٣٣,٢٥
نيكل	٥٢٣٣,٠
قصدير	٩٥٩٥,٠
زنك	٦٢٠,٥
قطن	٧٢,٥٥
مطاط	٦٢,٠
سكر خام	١١٠,٠
سكر مكرر	١٦١,٠
قمح	١١٠,٢
كاكاو	٢٠٩٥,٠
بن	٢٤١٧,٥
بطاطس	٦٢,٩
فول صويا	١٣٠,٠

● الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن فيما عدا :

● القطن بالسنت للرطل
● المطاط بالبنس للكيلو
● واسعار السكر بالدولار للطن .

١٤٪ زيادة في الانتاج العالمي للحبوب

لندن ا.ف.ب: جاء في التقرير الشهري الاخير للمجلس الدولي للقمح ان الانتاج العالمي من الحبوب الثانوية (الحبوب الاخرى غير القمح) يقدر بنحو ٧٨٨,٤ مليون طن بالنسبة لعام ١٩٨٥/٨٤ أي انه يقل بمقدار ١٢ مليون طن عما كان متوقعا في شهر اغسطس (آب) الماضي ولكنه يزيد بنسبة ١٤٪ عن العام الماضي وكان ٦٩١,٦ مليون.

واوضح التقرير ان هذا الانخفاض بالنسبة لتقدير شهر اغسطس (اب) يعكس تدهور الانتاج في الاتحاد السوفياتي وأمريكا الشمالية ولن يتجاوز استهلاك هذه الحبوب مستوى العام الماضي وكان ٧٦٠ مليونا الا بصورة طفيفة.

ويتوقع المجلس ان يصل حجم التجارة الدولية للحبوب الثانوية الى ٩٦ مليون طن عام ١٩٨٥/٨٤ اي اكثر بمقدار ٦ ملايين طن عن العام الماضي.

وسيكون الاتحاد السوفياتي اساسا وراء هذه الزيادة، فمن المتوقع على الارجح ان يستورد ٢٠ مليون طن مقابل ١١ مليونا سنة ١٩٨٤/٨٢ وذلك بسبب سوء المحصول ونقص العلف وزيادة حجم تربية الماشية.

ولكن بفضل المحاصيل الجيدة لدول السوق الاوروبية واسبانيا فان واردات اوروبا الغربية ستنخفض بما يتراوح بين ٤ ملايين طن الى ١١,٥ مليون.

ويتوقع المجلس ان يقدر الترحيل العالمي للمخزون في نهاية عام ١٩٨٤/٨٢ بـ ٨١ مليون طن. ونظرا للركود المتوقع في الاستهلاك فمن المتوقع ان يصل الترحيل الى اكثر من ١٠٠ مليون طن في نهاية العام الحالي.

زيادة حركة البضائع بمطار الكويت

الكويت ـ بلغ اجمالي عدد الطائرات القادمة والمغادرة في مطار الكويت الدولي ٢٨٩٤ طائرة خلال شهر اغسطس (آب) الماضي وبزيادة واحد في المائة عن شهر اغسطس ١٩٨٣.

وقالت احصائات صدرت عن الادارة العامة للطيران المدني ان اجمالي عدد الركاب خلال رحلات نظامية وغير نظامية بلغ خلال شهر اغسطس الماضي ٣٢٢ الفا و٩٣٩ راكبا وينقص ٢ في المائة عن شهر اغسطس ١٩٨٣.

واضافت الاحصاءات ان اجمالي كمية الشحن عن طريق المؤسسة بلغ ٣ ملايين و٢٠٥ الاف و١٥٤ كيلوجراما خلال شهر اغسطس (آب) الماضي وبلغ نصيبها في سوق الشحن ٥٧ في المائة مقارنة مع ٥١ في المائة في اغسطس ١٩٨٣.

تشيرنينكو يهاجم الولايات المتحدة بعنف متجاهلاً دعوة ريجان لاستئناف الحوار

موسكو ـ واشنطن ـ الوكالات: هاجم الرئيس السوفياتي قسطنتين. تشرنينكو امس القيادة الامريكية وقال انها لا تريد علاقات طبيعية بين واشنطن وموسكو.

وفي خطاب الى اتحاد الكتاب السوفياتي تجاهل زعيم الكرملين النداء الذي وجهه الرئيس رونالد ريجان في كلمته امام الجمعية العامة لاجراء مزيد من الاتصالات بين الدولتين واستئناف حوار الحد من الاسلحة وقال ان الولايات المتحدة تستعد للحرب.

وقال الرئيس تشرنينكو ان المناخ الدولي باكمله يعتمد الى حد كبير على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واضاف قوله «ولكنهم في الولايات المتحدة كما تشير كل الدلائل اما لا يريدون او لم يستعدوا بعد لتفهم انه ليس هناك بديل معقول عن جعل العلاقات السوفياتية ـ الامريكية طبيعية على اساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وقال تشرنينكو في خطابه الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية للانباء ان الشعوب ينبغي الا تنظر الى الخلاف الحالي في الافكار في العالم كاختيار مباشر بين النظامين الامريكي والسوفياتي.

واضاف قوله «ان ذلك موضوع اختيار بين الحياة والموت لمدنيتنا».

وقال «يستطيع المرء اما ان يكون في جانب هؤلاء الذين يستعدون للحرب او مع هؤلاء الذين يرفضون السياسة الامبريالية المحفوفة بالمخاطر والذين يعملون من اجل التعايش السلمي ونزع السلاح».

وتركز معظم خطاب تشرنينكو على دور الكتاب في المجتمع السوفياتي واوضح ان حكومته لن تسمح بفكر منشق او انتقادي. وقال انه ليس هناك احتمال امام اي كاتب ينتقد النظام السوفياتي صراحة ان ينشر اي عمل.

وذكر «ان الشعب لن يغفر لاي شخص يرتد الى جانب خصومنا العقائديين في الصراع الحقيقي الدائر حاليا في العالم. ولا يمكن ان تكون هناك وجهتا نظر في هذا الصدد».

وفي رد فعل اولي قال دبلوماسيون غربيون ان خطاب الرئيس تشرنينكو لا يجب اعتباره رد موسكو المدروس على تعليقات الرئيس ريجان حيث انه قد يكون اعد بصورة مسبقة.

غير انهم قالوا ان اللهجة تشير الى ان الكرملين قد يستقبل بفتور مقترحات الرئيس ريجان وانه لايزال يتشكك في دوافعه.

وتجاهل الرئيس تشرنينكو في خطابه نقطة من النقاط الرئيسية في مجموعة مقترحات الرئيس ريجان وهي الدعوة الى اتصالات اكبر بين الدولتين.

وقال «انهم في الغرب يحبون الحديث عن فوائد تبادل الافكار والاراء وتنمية الاتصالات بين الشعوب ولكن الذي نواجهه بالفعل عبارة عن محاولات للتدخل الفظ في شؤوننا الداخلية وحرب نفسية حقيقية».

واتهم الرئيس البالغ من العمر ٧٣ عاما الغرب بنشر الاكاذيب عن النظام السوفياتي ومحاولة اثارة الاستياء بين الكتاب وغيرهم من الفنانين.

وفي واشنطن شكك والتر مونديل المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية ضمنا امس في صدق النداء الذي وجهه الرئيس الامريكي من على منبر الامم المتحدة بشأن اقامة علاقات اكثر هدوءا وثباتا مع الاتحاد السوفياتي.

وقال مونديل ان خطاب ريجان به الكثير مما يخدم حملته الانتخابية لانه القاه قبل ستة اسابيع من الانتخابات وكان اولى به ان يلقيه بعد ستة اسابيع من توليه مهام الرئاسة الامريكية منذ اربعة اعوام مضت.

وحاول مونديل خلال جولة انتخابية له زيادة الضغط على ريجان من خلال انتقاده لنقض اجراءات الامن في السفارة الامريكية ببيروت. واشار مونديل الى ان ريجان هو الرئيس الامريكي الوحيد منذ هربرت هوفر الذي لم يعقد اجتماع قمة مع القادة السوفيات خلال فترة رئاسته.

وتجدر الاشارة الى ان منظمي الحملة الانتخابية لمونديل يرون ان تدهور العلاقات بين الدولتين العظميين من افضل الموضوعات الانتخابية بالنسبة لهم وذلك لتعويض فارق الـ ١٥ نقطة الذي ما زال يفصل بين المرشحين وفقا لاستطلاعات الرأي. ويلقي المرشح الديمقراطي اليوم خطابا حول السياسة الخارجية.



لقطة طريفة تمثل وزير الخارجية السوفياتي جروميكو في الامم المتحدة وقد اقتربت منه امراتان تطلبان التقاط صورة معه، لكنه رفض ضاحكا.. وهي من المرات القليلة التي يشاهد فيها ضاحكا.

الانسحاب الليبي ـ الفرنسي يبدأ طبيعياً في تشاد

باريس ـ نجامينا ـ الوكالات: اعلن المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان عملية الانسحاب الكامل والمتزامن للقوات الفرنسية والليبية من تشاد بدات بشكل طبيعي.

واوضح ان وزارة الدفاع الفرنسية التي تدير عملية الانسحاب ستعلن التفصيلات الفنية والمادية المتعلقة بها.

ومن المقرر ان تقوم القوات الليبية بالتحرك شمالا نحو الحدود الليبية.

ومن المتوقع ان تستغرق عملية الاخلاء شهرين وقد صممت بحيث تعطي الاطراف التشادية المتحاربة فرصة للتوصل الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات.

ويأتي الانسحاب نتيجة يومين من المحادثات اجراها كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مع علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي في طرابلس منذ اكثر من اسبوع.

وستغادر القوات الفرنسية البالغ عددها ٣،٢٠٠ جندي تشاد جوا وبرا. وكانت فرنسا قد ارسلت هذه القوات الى تشاد في اغسطس (اب) من العام الماضي لمنع سقوط حكومة الرئيس حسين حبري.

وذكرت مصادر قريبة من القيادة العليا السنغالية في دكار امس ان المجموعة الاولى من ٣٠ جنديا سنغاليا بقيادة الكولونيل تيرنو ندياي في طريقهما الى نجامينا لمراقبة عملية الانسحاب.

وقد اختارت فرنسا السنغال الموالية للغرب لمراقبة عملية الانسحاب. وقالت مصادر تشادية مسؤولة ان الحكومة التشادية رفضت ارسال مراقبين من دولة بنين الماركسية وهو ما اقترحته ليبيا ووافقت عليه فرنسا.

وقالت المصادر ان اول جنود فرنسيين سيغادرون تشاد هم الذين يتمركزون في المواقع الاقرب الى ما يسمى «بالخط الاحمر» الذي يقسم تشاد الى شمال يسيطر عليه الثوار والقوات الليبية وجنوب يخضع لسيطرة الحكومة والقوات الفرنسية.

ويتجه هؤلاء الجنود جنوبا من تلال وارادا الى بيلتيني وموسورو.

وسيتعين شحن الاف الاطنان من الامدادات العسكرية تتراوح ما بين قاذفات القنابل الى الاغذية المجمدة خلال الاسابيع الثمانية المقبلة في اكبر عملية من نوعها منذ غادرت فرنسا الجزائر منذ ٢٠ عاما.

وفي القاهرة اعربت مصر عن امالها في ان يتم تنفيذ الاتفاق الفرنسي الليبي بشأن سحب قواتهما من تشاد وان يكون ذلك خطوة في سبيل اعادة الامن والاستقرار الى هذه البلد.

واكدت مصر من جديد تأييدها لحكومة الرئيس التشادي حسين حبري التي اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية تعقيبا على البيان الفرنسي الليبي حول سحب قوات الدولتين من تشاد «ان مصر ستظل على اتصالاتها مع الحكومة الشرعية في تشاد بالنسبة لهذا التطور الجديد الذي يخص تشاد بالدرجة الاولى».

المجاهدون الافغان يهاجمون مطار كابول ويصيبون طائرة

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اصيبت طائرة ركاب افغانية من طراز (دي سي ١٠) باضرار بليغة يوم الجمعة الماضي عندما فتحت عليها المدفعية الارضية للمجاهدين الافغان النار فيما كانت في رحلة داخلية. وقالت صحيفة مسلم الباكستانية امس نقلا عن راديو كابول الذي اعترف بالحادث ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين كندهار ثاني اكبر المدن الافغانية وكابول العاصمة. ونقل الراديو عن رئيس الخطوط الجوية الافغانية اريانا عبد القيوم بشير سارزعنه ان قائد الطائرة افلح في الهبوط بها الى ارض مطار كابول دون ان يصاب احد من الركاب ال ٣٠٨ الذين كانوا على متنها بأذى. وقالت مصادر المجاهدين الافغان في بيشاور ان الطائرة اصيبت على بعد ٢٥ ميلا من كابول.

رئيس السلفادور يعلن استعداده لسحب العسكريين الامريكيين

سان سلفادور ـ ي. ب. ا. اعلن خوليو نابوليون دوارتي رئيس السلفادور انه على استعداد لطرد المستشارين العسكرين الامريكيين الموجودين في بلاده اذا ما طلبت حكومة نيكاراجوا من ٨ الاف كوبي مقيمين هناك مغادرة البلاد.

وقال دوارتي في مؤتمر صحافي امس ان بلاده ستتقيد بجميع نقاط خطة السلام التي وضعها مجموعة الكونتادورا، الا انه اعرب عن تشككه ازاء احترام نيكاراجوا تعهداتها.

وتقضي خطة السلام، التي وضعتها مجموعة «الكونتادورا» والحكومة من ٢١ بندا بعد مفاوضات واجتماعات دامت سنتين، بانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة.

وكانت نيكاراجوا قد اعلنت في وقت سابق موافقتها على الخطة كما وافق رئيس السلفادور على توقيعها دون اية تعديلات. وامام دول امريكا الوسطى حتى ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للاتفاق حول الخطة.

وقال المبعوث الامريكي الخاص في امريكا الوسطى السفير هاري شلودمان الذي وصل الى السلفادور يوم الاثنين الماضي ان بادرة نيكاراجوا «تمثل تقدما» نحو تحقيق السلام في امريكا الوسطى.

لكن شلودمان رفض الاجابة بشكل مباشر على سؤال عما اذا كانت واشنطن على استعداد لسحب العسكريين الامريكيين من امريكا الوسطى.

واضاف «اننا نتكلم عن اتفاق اقليمي كامل وفي هذا الاطار ما هو المطلوب لنجاح الاتفاق».

وقال شلودمان الذي وصل الى السلفادور في زيارة قصيرة لابلاغ الرئيس دوارتي عن نتائج محادثاته مع المسؤولين في نيكاراجوا انه سيزور المكسيك، وربما عقد محادثات اخرى مع ممثلين عن حكومة نيكاراجوا.

وفي كوستاريكا وجه ايدن باستورا زعيم حركة رجال حرب العصابات المناهضة للسندينية انذارا لحكومة نيكاراجوا كي تقدم قبل يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بشكل فعال ونهائي الضمانات الكفيلة باقامة انتخابات حرة.

وصرح الزعيم السنديني السابق الذي حمل السلاح ضد سلطات ماناجوا بانه مستعد حتى هذا التاريخ ان يدخل في حوار ومفاوضات في سبيل ايجاد حل سلمي الا انه سيستأنف نشاطات حرب العصابات اذا لم تستجب الحكومة.

٣ رياضيين افغان يلجأون الى الهند

نيودلهي ـ و.أ.س ـ طلب ثلاثة من الرياضيين الافغان من مفوض اللاجئين التابع للامم المتحدة في نيودلهي ـ امس الاعتراف بهم كلاجئين سياسيين.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الرياضيين الثلاثة شاركوا في مسابقات في كرة القدم اقيمت مؤخرا في بكين وقد وصلوا الى نيودلهي يوم السبت الماضي قادمين من بكين حيث كان من المقرر ان يستقلوا احدى سفريات الطيران المتوجهة الى كابول.

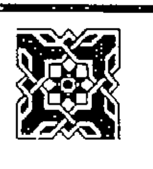
وكان ثلاثة من المسؤولين في الخطوط الجوية الافغانية يعملون في مكتب الخطوط في نيودلهي قد لجأوا الى الهند في الاسبوع الماضي بعد ان استجاب مفوض اللاجئين التابع للامم المتحدة الى طلبهم. واعترف بهم كلاجئين سياسيين.

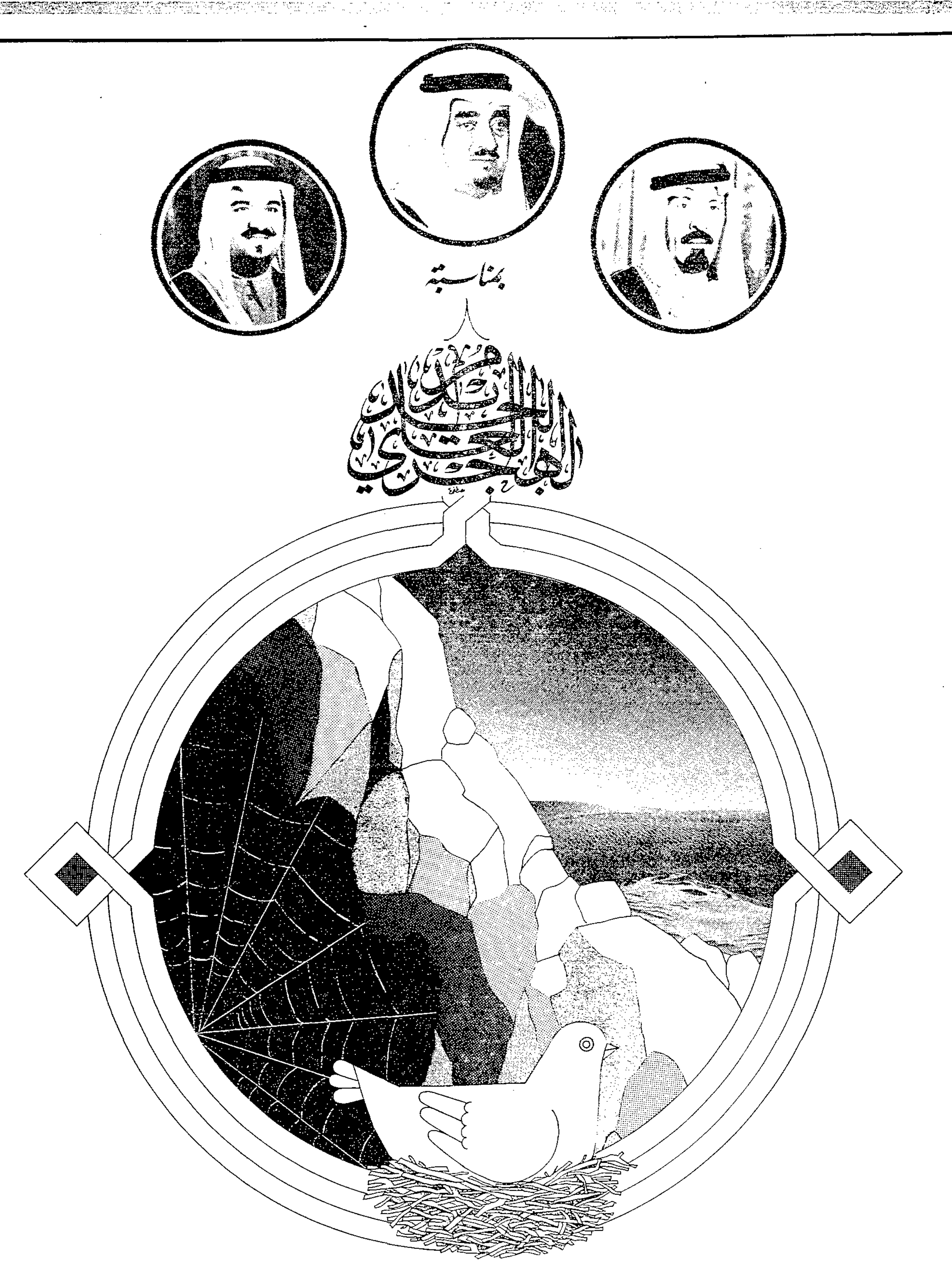
ناكاسوني يدعو الى دور ياباني على الصعيد الدولي

طوكيو ـ الوكالات ـ قالت مصادر حكومية في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اعطى تعليماته الى اعضاء حكومته من اجل الموافقة على اقتراحات تدعو الى دور ياباني اكبر على الصعيد الدولي.

وكانت لجنة استشارية امريكية ـ يابانية على مستوى رفيع قد اصدرت في الاسبوع الماضي تقريرا يدعو الى توسيع نطاق الاسواق اليابانية ويبدي استعداد اليابان للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية.

واشارت المصادر الى ان ناكاسوني طلب من اعضاء حكومته خلال الاجتماع الوزاري امس دراسة هذه الاقتراحات واعطاء الموافقة عليها.





نتشرف بأن نرفع أجمل التهاني إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني	وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي	صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز	**الأمير سلطان بن عبد العزيز**

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وأفراد الشعب السعودي النبيل داعين الله أن يحفظ عهدنا وبلادنا ويحقق كل ما نصبوا إليه من آمال.

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأبناؤه وجميع أفراد أسرته



منافسة شرسة بين شركات صناعة الطائرات

طائرات الغد المدنية تعود إلى المحركات المروحية
اقبال كبير على الطائرات العمودية وتطور في صناعتها

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباش:

تقدر التوقعات حجم صناعة الطائرات بحدود الف وخمسمائة بليون دولار امريكي في نهاية عام ٢٠٠٠. وهنالك دلائل تشير الى ان الركود الذي أثر بشكل سيء على الجانب التجاري من هذه الصناعة خلال السنوات القليلة المنصرفة، في طريقه الى الانتهاء.

وتتوقع الشركتان الرئيسيتان لصناعة الطائرات المدنية في الولايات المتحدة الامريكية وهما بوينج وماكدونالد دوجلاس، انه في خلال السنوات ال ١٥ المقبلة سيصل حجم الطلبات على طائرات جديدة الى اكثر من ٦٠٠٠ طائرة. اما الشركة الاوروبية المنافسة لهما، وهي (ايرباص) فتقدر الرقم بحدود ٨٠٠٠ طائرة جديدة. وهذه الشركات تعتقد جميعا بان الطلبات ستشمل الطائرات من طراز (جمبو جيت) الى طائرات للمسافات المتوسطة والقصيرة.

وتشير التقديرات ايضا، في ما يخص الجانب العسكري من هذه الصناعة، بأن حجم هذا الجانب سيزداد في السنوات العشر المقبلة بمقدار النصف، ويصل الى حد ٣٢٠ بليون دولار. ولم يؤثر الركود بشكل فعال على انتاج الطائرات العسكرية، والذي حافظ على استقراره خلال السنوات المنصرمة.

«الشرق الاوسط» تتناول آخر التطورات في حقل صناعة الطائرات وتسلط الاضواء على ما ستكون عليه طائرات المستقبل.

تعكس الظروف التي احاطت بأخر صفقة بين شركة (بان امريكان) و(ايرباص) لصناعة الطائرات، عنف المنافسة القائمة بينهما لاقتسام اكبر سوق للطائرات النفاثة.

لم يجلب انتهاء الركود الاقتصادي الخلاص المفاجيء معه لصناعة الطائرات. اذ ان احدى المشكلات التي تواجه هذه الصناعة هي تفضيل بعض الخطوط الجوية التي أنشئت حديثا، وخاصة تلك التي تقوم اعمالها على اساس نقل المسافرين باجور مخفضة الطائرات المستعملة على الطائرات الجديدة فعلى سبيل المثال، اشترت شركة جديدة اخيرا اربع طائرات (جمبو) مستعملة بمبلغ مئة مليون دولار، بدلا من ان تدفع اربعمائة مليون دولار ثمنا لتلك الطائرات لو كانت جديدة. كما تكشف سلسلة الصفقات التي تمت في الاشهر القليلة الماضية، عن مدى الاندفاع اليائس الذي ما تزال الشركات تسعى به نحو عقد الصفقات. وفي شهر مارس (آذار) الماضي، وافقت مصانع رولز رويس في الدخول كشريك في احدى شركات صناعة الطائرات مقابل موافقة تلك الشركة على استعمال محركات رولز رويس في طائراتها. ومع هذا، فقد تحسن وضع الصناعة في أول شهر من العام ١٩٨٤، اذ تلقت بوينج ٨٣ طلبا جديدا على طائراتها، من بينها ٥٣ طائرة من طراز ٧٣٧ ـ ٣٠٠. وتضاعف الطلب على طائرات ايرباص من طراز A 320 عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وتعتقد شركات صناعة الطائرات ان الطلب سيزداد على الطائرات للمسافات المتوسطة خلال الخمس عشرة سنة المقبلة.

وتقول مصانع ايرباص ان نصف الـ ٨٠٠ طائرة المتوقع بيعها ستكون على الاكثر من نوع طائرات المسافات القصيرة والتي تحتوي على ممر واحد بين صفوف مقاعدها، مثل طراز الايرباص A 320 التي تحمل ١٥٠ راكبا.

رواج تجاري

اما نصف هذا العدد فسيكون للطائرات للمسافات المتوسطة ذات الممرين بين مقاعدها مثل ايرباص ٣٠٠ والتي تحمل من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ راكبا، او بوينج ٧٦٧. ولن تكون حصة الطائرات الكبيرة المطلوبة للمسافات البعيدة من المجموع الكلي سوى الثلث، مثل بوينج ٧٤٧. توقعات شركة بوينج مشابهة لهذه ايضا، الا انها تؤكد اكثر على الطائرات المخصصة للمسافات، المتوسطة مثل بوينج ٧٥٧ و ٧٦٧ او ايرباص ٣٠٠.

اما طائرة ايرباص ٣٢٠، وهي أحدث الطائرات المزودة باكثر المعدات التكنولوجية تطورا، فهي مرغوبة بسبب اقتصادها في الوقود وانخفاض مستوى الضوضاء فيها. وتخطط شركة بوينج الان لتصنيع طائرات للمسافات المتوسطة تحمل ١٥٠ راكبا وبمحركات مروحية بدلا من المحركات النفاثة الشائعة في طائرات اليوم. غير انه ما يزال هنالك بعض الشك في ما اذا كانت المحركات المروحية عملية اكثر من المحركات النفاثة. واذا ما نجح المشروع فان بوينج ستطرح طائرة كفوءة من ناحية الطاقة مثل طائرة ايرباص. ولم يتخذ قرار حاسم بعد حول تنفيذ هذا المشروع.

مصانع ايرباص مهتمة ايضا بصنع طائرة من حجم صغير للمسافات الطويلة، والتي ستجعل من الممكن اقتصاديا الطيران للمسافات الطويلة في الخطوط التي ليس عليها اقبال كبير.

سوق الطائرات للخطوط القصيرة، هي احدى الاسواق التي تشهد ازدهارا حقيقيا. ففي معرض فرانبرو الاخير في بريطانيا، كان عدد الطائرات المعروضة من هذا النوع اكبر من ذلك الذي عرض في اي معرض سابق. هذه الطائرات الصغيرة تحمل من ٣٠ ـ ٤٠ راكبا وتقطع مسافة ١٠٠ الى ٢٠٠ ميل بحري (١٨٥ ـ ٣٧٠ كيلومترا). وهي تستعمل في الخطوط المحلية التي كان الطيران فيها قبل خمسة عشر عاما محدودا جدا. وبسبب احجامها الصغيرة فانها شاهدت اقبالا شديدا من قبل شركات الطيران التي لها مدى محددا مثل الخطوط اليوغوسلافية او السويدية او خطوط بلدان العالم الثالث التي بدأت اعمالها حديثا مثل البرازيل والهند.

اما الطائرة الاخرى التي تشهد اقبالا شديدا كطائرة تنفيذية، فهي الهليوكبتر ويتوقع ان تكون طائرات الهليوكبتر من نوع سيكورسكي وويستلاند هما الاكثر استعمالا في المستقبل لانهما اصبحتا اكثر سرعة وسلامة وراحة.

طائرة عمودية حديثة

وكانت نسبة طائرات الهليوكبتر المعروضة في معرض فارنبورو البريطاني سواء كانت عسكرية او مدنية، كبيرة جدا. حيث شكلت نسبة ٢٠٪ من الطائرات المعروضة. وتراوحت المعروضات من الطائرة السوفياتية ام ـ١ المروحية ذات الثمانية ريش وهي اكبر طائرة عمودية في العالم، الى طائرات روبنسون ذات المقعدين التي تلائم مهمات النقل والمراقبة. ان دور الطائرات العمودية العسكرية يتغير من طائرة مراقبة او نقل الى طائرة مسلحة يمكن استعمالها ضد الدبابات او السفن بعد ان اصبحت هذه الطائرات اسرع واكثر قدرة على المناورة. وتعتبر طائرة ويستلاند لينكس ٣ نموذجا لهذا النوع. انها طائرة عمودية متعددة الاغراض يمكن ان تستخدم في ميدان المعركة البرية او في عرض البحر لاصابة الاهداف. اما العمودية من انواع بيل و هيوز الجديدتين فهي تحمل صواريخ جو ـ جو وجو ـ ارض بالاضافة الى حملها احدث معدات المراقبة والرؤية الليلية، وهي بهذا مناسبة تماما لمهمات المراقبة ايضا.

طائرة متعددة الاغراض

اما طائرة «سي كنج ١٠١»، المصنعة بمشروع بريطاني ـ ايطالي مشترك، من المتوقع ان تقوم باول طيران لها في عام ١٩٨٦. وستكون طائرة هليوكبتر متعددة الاغراض من النموذج التقليدي. وهناك هيئة في الولايات المتحدة تعمل الان على نموذجين من الهليوكبتر سيكونان اسرع واكثر قدرة على المناورة. وسيعملان كطائرة عمودية ذات جناح ثابت، غير انها في الاقلاع العمودي والطيران على سرعات منخفضة تعمل كطائرة هليوكبتر تقليدية بادارة المروحة الريشية الدوارة. وفي كل الاحوال ستكون هذه الطائرة قادرة على القيام بنشاطها بالجناح الثابت في السرعات العالية. واول طيران لهذين النموذجين يتوقع ان يكون في عام ١٩٨٥.

وتعمل ايضا شركة بوينج وشركة بيل على تصنيع طائرة عمودية مزودة بمروحتين باتجاهين معاكسين، ستعطي للطائرة سرعة فائقة، وتجعل قيادتها اكثر سلاسة.

وبالرغم من ان الهليوكبتر هي طائرة مراقبة قادرة على البقاء في الجو لفترة طويلة، الا ان اصحاب المصانع البريطانية يعتقدون انهم عثروا على بديل محتمل عنها في طائرة (ايرشيب)، وهم يعملون على تطويرها منذ السنوات الاربع الاخيرة. لقد فقدت (ايرشيب) شعبيتها في الثلاثينات بعد سلسلة من الحوادث الخطيرة. اما النماذج التي تم تصنيعها اليوم فقد بنيت على اسس عالية من الضمان.

وتستخدم (ايرشيب ٥٠٠) اليوم لاعمال المراقبة من علو مثل مراقبة الحرائق في غابات الولايات المتحدة او مراقبة الشواطيء في استراليا، بالاضافة الى القيام بمهمة استعراض الاعلانات والدعاية. وتعتقد مصانع (ايرشيب)انه بالامكان تطوير هذه الطائرة لتصبح طائرة هليوكبتر عسكرية. ومن المتوقع ان تكون (ايرشيب ٥٠٠٠) اكبر حجما بعشر مرات من (ايرشيب ٥٠٠)، وستحمل عشرين شخصا ولها قدرة البقاء في الجو لمدة اسبوع على ان تزود بالوقود في الجو. ورغم كل هذه الافضليات الا انها معرضة للعطب بسبب حجمها الكبير وان صانعيها لم يتوصلوا بعد الى وسيلة فعالة للدفاع عنها.

وطائرة هليوكبتر جولف ستريم هي الاحدث في السوق من طائرات المراقبة، وتحمل احدث المعدات لمهمتها، مثل آلات التصوير، معدات الرادار، اجهزة الرؤية الليلية والتي تسمح للطيار الرؤية في الظلام والدخان والغيوم.

ومن المتوقع ان تنفق الولايات المتحدة في خلال السنوات الخمس المقبلة بليونين من الدولارات لتصنيع الجيل الثاني من الطائرات التكتيكية، والتي ستكون جاهزة للاستعمال في منتصف التسعينات. ان برامج تطوير المقاتلات قد تأخرت في الخمسينات والستينات بينما كانت الدول منشغلة في بناء قدرتها النووية. لكن حرب فيتنام اعادت للمقاتلات اولويتها. وتمتاز مقاتلات اليوم بتفوقها في القتال الجوي والقصف الارضي. وهي مصنوعة من مواد خفيفة الوزن، ولها قدرة على المناورة في السرعات العالية، كما ان لها سعة كبيرة لحمل الوقود. ونموذج مثالي لهذه الطائرات هي التورنادو.

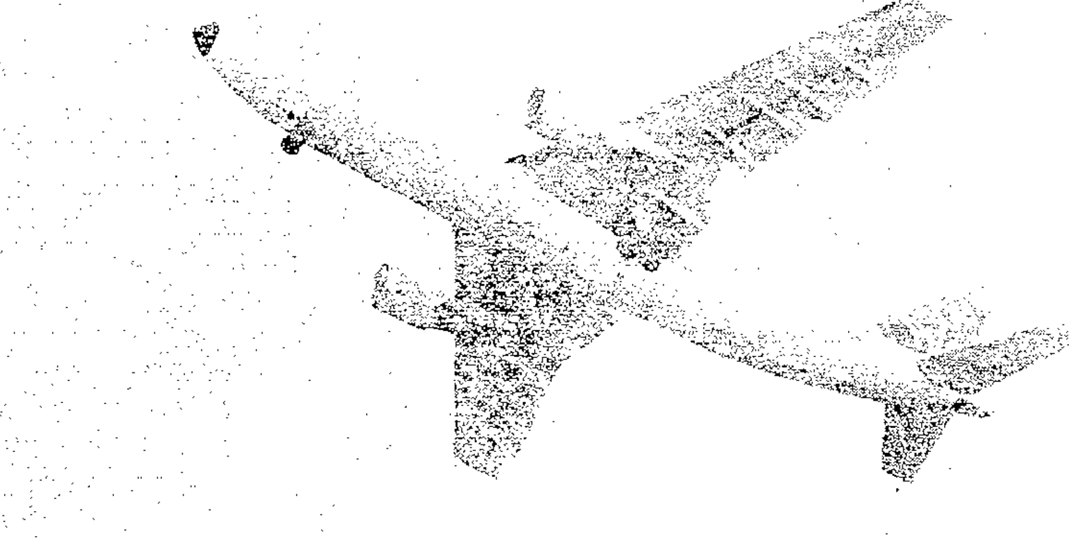
طائرة أر. ايه. اف. هي احدث الطائرات المقاتلة التي ستحل محل الفانتوم. وهي ستحمل صواريخ سكاي فلاش جو ـ جو بالاضافة الى اسلحة متنوعة. اما طائرة نورثروب تايغرهاوك (اف ٢٠) والتي انتهت حديثا من اختباراتها التجريبية فمن المحتمل ان تنافس طائرات (اف ١٦)، وهي اكثر بساطة ورخصا، بالاضافة الى انها اخف طائرة مقاتلة صنعت حتى اليوم.

وبدأت فرنسا وايطاليا تصنيع طائرتان جديدتان خفيفتا الوزن، للتدريب، وهما ارخص من مثيلاتهما، وكشف عنهما في معرض فرانبورو لاول مرة. وهي مهيئة للتصدير الى اسواق العالم الثالث. ويتوقع ان تدخل الخدمة في عام ١٩٨٧ لتحل محل طائرات هاوك ١٠٠. وقد استحدثت فيها اماكن المعدات واسلحة اضافية. وبالرغم من حجمها فانها قادرة على حمل كمية مخيفة من الاسلحة.

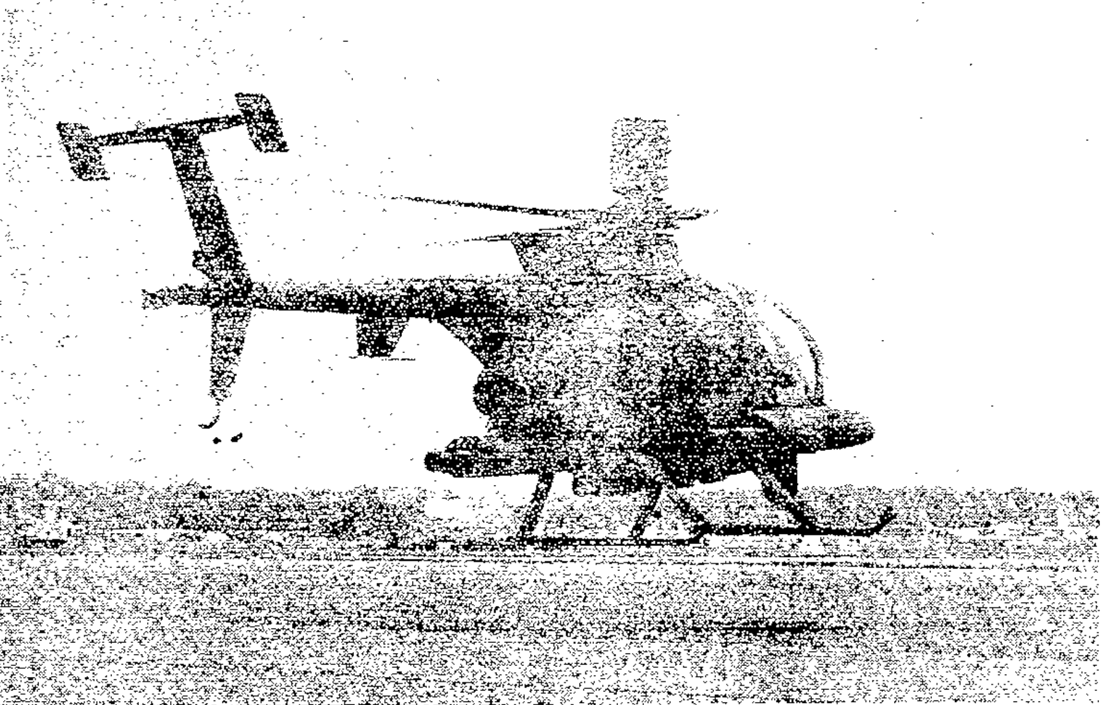
اما جيل ميراج نوفيل فهي ايضا معدة لنفس السوق وهي اخف وأرخص من سلفها. وتعمل الان شركة ماكدونالد دوجلاس الامريكية وايروسبيس البريطانية مشتركة لانتاج طائرة اسرع من الصوت وقادرة على الاقلاع من مسافة قصيرة مشابهة لطائرة هارير. وهذا المشروع ما يزال في بدايته.

كما ان هناك مشروعا مشتركا آخر لتصنيع طائرة مقاتلة بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا ومن المحتمل اسبانيا ايضا، قد بوشر فيه حاليا. والطائرة المرتقبة هذه ستحل محل الطائرات التي تستخدم الان من قبل قوات حلف الناتو في أوروبا. وبالرغم من الصعوبات التي تعترض هذا المشروع، الا ان سلطات الطيران الاوروبية رفضت الاقرار بذلك وأكدت عن التوافق التام بين الشركاء لتنفيذ هذا المشروع.

ولم تعان صناعة الطائرات الحربية ما عانته زميلتها المدنية في السنوات القليلة المنصرمة. وهناك ما يشير الى انه يجري حاليا سباق محموم لانتاج اصناف من المقاتلات اسرع وأخف وافضل تسليحا من الاجيال السابقة. واقيمت مشاريع في كل من اوروبا والولايات المتحدة لانتاج مقاتلات تكون جاهزة للاستخدام في التسعينات. والتطورات الحديثة في تكنولوجيا الكهرباء تزود هذه الطائرات باحدث انظمة المراقبة. كما ان التطورات في صناعة الاسلحة تزودها باحدث مجموعة من الاسلحة الدقيقة المتطورة.



طائرة من طراز ٧٣٧ ـ ٣٠٠ تابعة لشركة ايرباص



طائرة مروحية جبارة



طائرة من طراز هلوك

كتب جديدة

رباعيات الامام البخاري في كتاب

الرباط ـ مكتب «الشرق اوسط»:

صدر للدكتور يوسف الكتاني عن مطبعة المعارف الجديدة كتاب «رباعيات الامام البخاري».

والكتاب دراسة علمية أكاديمية مركزة عن حياة الامام البخاري أمير المحدثين: بيئته، ونشأته ورحلاته، وشيوخه، وآثاره، وخاصة كتابه الجامع الصحيح، ومنهجه العظيم فيه.

كما تناول الكتاب علم الرواية والاسناد، وبيان قواعده، واقسامه، وظهور المحدثين وانتشارهم، وعواليهم، وطبقات الرواة وراء صحيح البخاري، وخاصة رباعياته سندا ومستندا. ومختتما بوصية البخاري الرباعية، التي تعتبر تأهيلا لمنهج المحدثين في ضبط الرواية النقلية، وتوثيق الاسناد، وشاهدا على مبلغ حرمة العلم في المدرسة الاسلامية.

كتاب: فلسطين والفلسطينيون ونظرة جديدة للشتات الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فلسطين والفلسطينيون كتاب جديد صدر للصحفية الامريكية ناميلا أن سميث يتناول مرحلة الشتات التي يعيش في ظلها في الوقت الراهن الشعب الفلسطيني، وجذور النضال الفلسطيني للتحرر من الاستعمار والتبعية.

وتتحدث الكاتبة بتحليل علمي للمجتمع الفلسطيني في زمن الامبراطورية العثمانية والطبقات الاجتماعية والعائلات التجارية والاقطاعية، والحياة الاقتصادية والصناعية بشكل عام، وتنتقل بعد ذلك الى الانتداب البريطاني، ودور هذا الانتداب في تسهيل الاستيطان الصهيوني، وكيف ادى ذلك الى انفجار الثورة العربية الكبرى في فلسطين من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٩.

وفي القسم الثاني من الكتاب تتحدث المؤلفة عن اضمحلال نفوذ حكم العائلات الكبرى في فلسطين، وهزيمة الحركة القومية على ايدي الاستعمار والصهيونية بعد عام ١٩٤٣، تم التهجير وعمليات نقل الاموال الى مناطق خارج فلسطين، وبعد ذلك بدء مرحلة الشتات، وتفتيت المجتمع الفلسطيني وظهور الاتجاه نحو التعليم والعلم بين ابناء هذا المجتمع.

وتخصص المؤلفة فصلا خاصا عن ظهور منظمة التحرير الفلسطينية والعمل الفدائي الفلسطيني والوطنية الفلسطينية.

الكتاب صدر عن دار كروم هيلم للنشر في لندن.

«مذكرات مناضل» تصدر من باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»

صدرت في باريس مذكرات حسين آيت احمد تحت عنوان «مذكرات مناضل» عن دار سيلفي ميسنجيه الفرنسية في ٢٤٠ صفحة.

ويروي المناضل الجزائري في هذه المذكرات ذكرياته وانطباعاته وتحليلاته للفترة التي سبقت انضمامه الى حزب الشعب الجزائري عام ١٩٤٢، حتى نفيه الى القاهرة عام ١٩٥٢.

الكتاب تسجيل تاريخي حافل وشيق لفترة من أخصب فترات النضال الجزائري من اجل الاستقلال والتحرر.

كتاب "الاستعمار الصهيوني في آسيا وأفريقيا"

نظرة جديدة على أساليب التغلغل الصهيوني في القارة السوداء وتحليل علمي للأهداف الاستعمارية خلف هذا التغلغل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لا شك ان من اهم اسباب النصر في ظروف المواجهة والتحديات معرفة الحقائق والمعلومات عن امكانيات الاعداء وذلك بالاهتمام والرصد والمتابعة والتقويم للواقع الفعلي للاهداف والمخططات التي تسعى الصهيونية العالمية الى تحقيقها وانجازها ضمانا ودعما لاغراضها واطماعها التوسعية وبسط نفوذها على مناطق عديدة في عالمنا المعاصر.

ولم تكن نظرة زعماء الصهيونية وتطلعاتهم الى قارتي آسيا وافريقيا وليدة اليوم او حديثة العهد بل اتجه تفكيرهم الى هاتين القارتين الكبيرتين منذ اواخر القرن التاسع عشر ففي عام ١٨٩٧م انعقد اول مؤتمر صهيوني عالمي في مدينة بازل بسويسرا واشترك فيه قادة الصهيونية بزعامة تيودور هارتزل لانشاء وطن قومي يجمع شتات اليهود من جميع انحاء العالم.

ولم يخف زعماء الصهيونية اطماعهم الاستعمارية ولم يرسموا خططهم لاغتصاب فلسطين فحسب عن طريق القوى الاستعمارية المعاونة لها بل صرح هارتزل في المؤتمر الصهيوني الرابع في العام ١٩٠٣م بقوله «يجب ان تكون قاعدتنا فلسطين او بالقرب منها وستستعمر بلادا اخرى في آسيا وافريقيا فيما بعد»

كما كتب هارتزل الى لورد روتشيلد يقول: «يجب ان تبدأ الدولة اليهودية بانشاء محطات متفرقة وقد تكون المحطة الاولى لمستعمرتنا والتي ستكون نواة لوطننا في شرق افريقيا ثم تقام محطة اخرى في الارجنتين وكذلك في مراكش»

وذكر موسى هيس في كتابه بين روما وبيت المقدس: «ان فلسطين هي المركز الاستراتيجي على الطريق المؤدي الى الهند». كما ذكر الحاخام عمانويل ايفانوش في اجتماع صهيوني سري عقد في مدينة بودابست العام ١٩٥٤م وضم جميع حاخامات اوروبا واستطاعت صحيفة «كومن سينس» الامريكية الحصول على النوايا التي بيتها المؤتمرون تجاه شعوب العالم عامة.. وشعوب قارتي آسيا وافريقيا خاصة وقد جاء في خطاب عمانويل «ان الصهيونية العالمية تهدف الى تحقيق اشعال نيران حرب عالمية ثالثة والقضاء على الاجناس غير الاسرائيلية». وهكذا تذهب النوايا والمخططات الصهيونية الى ابعاد واهداف عدوانية ضد البشرية جمعاء.

ولكي نتأكد من حقيقة هذه النوايا والمخططات الصهيونية ينبغي ان نراجع جيدا ونستوعب معا ابعاد التقارير والحقائق والمعلومات التي اوردها الاستاذ حامد اسماعيل سيد احمد في كتابه «الاستعمار الصهيوني في آسيا وافريقيا» الصادر عن الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة...

ويستهل المؤلف كتابه بالحديث عن صلة الصهيونية بالاستعمار الاوروبي حيث يقول: «عندما هبت شعوب افريقيا تطالب باستقلالها وباستعادة حقوقها التي حرمها منها المستعمر ردحا من الزمان ابدت الدول الاستعمارية خشيتها من الكارثة التي ستصيب مصالحها اذا ارغمت على منح الاستقلال لتلك المستعمرات دون ان تتخذ الاجراءات التي من شأنها الابقاء على المصالح الاستعمارية فيها.. ولا شك ان المصالح الاستعمارية في افريقيا كثيرة ومتشعبة وهائلة فهي سوق كبير لمنتجات الدول المستعمرة وفيها مجال واسع لاستثمار رؤوس الاموال الضخمة التي ستعود عليهم حتما بالارباح المجزية. وهذا ما حفز اسرائيل للاتصال بالحكومات الغربية واقناعها بأن خير وسيلة لانقاذ النفوذ الاستعماري في الدول الناهضة لا يتم الا بتشجيع اسرائيل ومساعدتها على ان تكون وسيطا للدول الاستعمارية في تلك الدول المتحررة حيث ان اسرائيل ترى امكانية تحقيق تلك الاهداف بالوسائل التالية:

- عزل الدول الناهضة عن كتلتي (الحياد الايجابي) و(عدم الانحياز).
- ضمان مصالح الاستعمار دون ان تثير شبهات تلك الدول.
- الحد من النشاط العربي في آسيا وافريقيا وفتح اسواق واسعة امام منتجاتها وايجاد روابط قوية بينها وبين تلك الدول.
- ايهام اسرائيل للدول المستقلة بأنها الدولة الوحيدة القادرة على شغل الفراغ الاقتصادي والفني والثقافي الذي نتج عن خروج قوات الاحتلال ومن ثم شرعت الدول الاستعمارية في وضع مخططات اقتصادية لدعم اسرائيل على النحو التالي:

١ ـ اصدار الاوامر الى البنوك الاوروبية والامريكية لضمان القروض والمساعدات التي تقدمها اسرائيل الى دول آسيا وافريقيا.

٢ ـ مد اسرائيل بالخبراء والفنيين لارسالهم مع الخبراء والفنيين الاسرائيليين الى اقطار آسيا وافريقيا.

٣ ـ انشاء مشاريع انتاجية للبضائع اللازمة لدول آسيا وافريقيا باقامة هذه المشاريع في اسرائيل وفي البلاد الآسيوية والافريقية ووضعها تحت تصرف واشراف اسرائيل.

٤ ـ سعي الدول الاستعمارية الى خلق صداقة بين زعماء الدول الآسيوية والافريقية وبين اسرائيل».

شراء الاصدقاء بالمعونات

ويكشف المؤلف اقنعة التضليل والتمويه عن اوجه المعونات والمساعدات التي تقدمها اسرائيل بتشجيع من الدول الاستعمارية الى الدول الآسيوية والافريقية ويشير الى تصريحات الوف هارون رئيس ادارة التعاون والمعونة الدولية بوزارة الخارجية الاسرائيلية حيث قال:

« ان المعونة التي تمنحها اسرائيل للدول الآسيوية والافريقية التي حظيت باستقلالها قد اصبحت احدى الوسائل السياسية الهامة في سياسة اسرائيل الخارجية فقد منحت لنا فرصة نادرة لشراء الاصدقاء في القارتين (آسيا وافريقيا) وفي استطاعتنا الى جانب الصداقة خلق علاقات تجارية متشعبة واسواق واسعة لمنتجاتنا ولكن اذا لم ندرك كيف نستغل الفرصة السانحة امامنا فإن كثيرا من الدول الجديدة قد تسقط في شباك اخرى معادية لنا».

ويؤكد المؤلف هوية اسرائيل الاستعمارية باعتبارها مخلب قط للدول الاوروبية من خلال مواقفها العدوانية ضد قضايا الاستقلال وتحرير شعوب هاتين القارتين دفاعا عن المصالح الاستعمارية ومن تلك المواقف:

- اولا: اعلان تصويتها في الامم المتحدة في العام ١٩٥٢م ضد استقلال تونس.
- ثانيا: تصويتها في الامم المتحدة في عامي ١٩٥٤/٥٣ ضد استقلال المغرب.
- ثالثا: ابداء معارضتها لمشروع ليبيريا في تحكيم الامم المتحدة بين الدول الاستعمارية والاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.
- رابعا: امتنعت عن تأييد الكتلة الافريقية الآسيوية في طلب اجراء انتخابات في الكاميرون قبل اعلان استقلالها.
- خامسا: ايدت جنوب افريقيا في محاولتها ضم اقليم جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) دون اجراء انتخابات او استفتاء وايدتها كذلك في مسألة التفرقة العنصرية.
- سادسا: وقفت ضد استقلال الجزائر في العام ١٩٥٦ وكذلك في العام ١٩٥٧م كما صوتت الى جانب فرنسا ضد القرار الذي اعدته دول افريقيا لاستقلال الجزائر في عام ١٩٥٨م واعلنت اسرائيل رأيها على لسان دافيد بن جوريون رئيس وزرائها في ذلك الحين لديجول رئيس جمهورية فرنسا بوجوب تقسيم الجزائر على غرار ما حدث في فلسطين كما اعترضت على تكليف فرنسا بالدخول في مفاوضات لوضع الشروط اللازمة لتقرير المصير..
- سابعا: هاجمت الاتحاد بين غانا وغينيا كنواة للولايات المتحدة الافريقية كما هاجمت الاتفاقات الثلاثة التي وقعتها غانا مع غينيا في ١٩٥٩/١/٧م لتسوية مشاكل العملة بين البلدين والتعاون الفني والاقتصادي.
- ثامنا: صوتت ضد اجراء استفتاء وتحت اشراف الامم المتحدة فيما يتعلق باستقلال الكاميرون.

وهكذا تتساقط كل اقنعة الزيف والخداع التي تحسب دويلة (اسرائيل) الماكرة انها قادرة على حجب الحقيقة عن انظار العالم وهي لا تعدو ان تكون ستارا واهيا يشف عما وراءه من وجوه استعمارية عرفناها من قبل ولا تخفى علينا ملامحها وسماتها.

عالم النشر

واشنطن تنافس نيويورك وتصبح مركزاً ضخماً للنشر

يعتقد أغلب الناس ان مدينة نيويورك هي اضخم مركز لنشر المجلات في امريكا لكن الحقيقة هي ان مدينة واشنطن أصبحت اليوم اكبر مركز لنشر المجلات وعلى راسها مجلة «يو. اس. نيوز أند ورلد ريبورت»، وهي ايضا مركز لثلاث من شهيرات المجلات في العالم، وهن «ناشنال جيوغرافيك» و«ريدرز دايجست» و«تي. في غايد» التي توزع وحدها ١٠ ملايين نسخة في الاسبوع.

وواشنطن ايضا مركز لنشر مجلات مثل «سيكولوجي تودي» و«الواشنطوني» و«الجمهورية الجديدة».

وللصحفيين هناك مجلة خاصة بهم هي «واشنطن جورناليزم ريفيو» وللعلماء الطبيعيين هناك «ساينس آند ساينس ١٩٨٤»، وللمهتمين بالسياسة مجلة «السياسة الخارجية» و«ويلسن كوارترلي» و«اوروبا» وهي المجلة التي تهتم بشؤون المجموعة الاوروبية.

وقد صدر حديثا عدد من المجلات الجديدة تهتم بعدد مختلف من المواضيع منها «سيدة واشنطن» للسيدات اللواتي يمتهن التجارة والسياسة وادارة الأعمال ومجلة «ترافلر» اي المسافر وهي تصدر عن الدار ذاتها ناشنال جيوغرافيك.

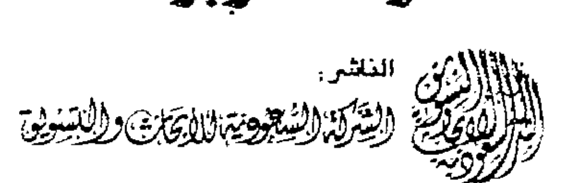
ولكن أغرب مجلة تصدر في واشنطن هي في الواقع مجلة اسمها «ريجاردينز» وناشرها وليم ريجارديز وهو رجل أعمال امريكي ناجح عمره ٤٣ سنة، وقد فكر في اصدار هذه المجلة عندما توقفت مجلة «الواشنطن ستار» عن الصدور فأخرج هذه المجلة الراقية بورقها الفاخر وتبويبها الجديد فاستقطبت الاعلانات الكبيرة والمعلنين الاثرياء لأنها تعنى بالاعمال والتجارة والمال. وقد تم اختيارها كأحسن مجلة اعمال في واشنطن.

بلديات الصين تساهم في تثقيف الفلاحين صحفياً!

قررت بلدية اقليم شانكسي الصيني ان تتبرع بمبلغ يساوي ١٦٦ الف جنيه لمساعدة فقراء الفلاحين للاشتراك في الصحف المحلية ومتابعة قراءتها. وسوف يمكن هذا المبلغ القراء الفقراء من دفع نصف ثمن العدد عوضا عن الثمن الكامل للقراء المرتاحين ماليا نسبيا.

وفاة اول امرأة حررت الأخبار في امريكا

توفيت في كولورادو في الولايات المتحدة السيدة اجنيس اندروود وعمرها ٨٢ سنة . وهي كانت اول امرأة تراس قسم تحرير الاخبار في صحف امريكا . وكانت الصحفية القديرة قد تراست قسم الاخبار في صحيفة «لوس انجيليس هيرالد» من العام ١٩٣٥ الى العام ١٩٦٨ .



تايمز

ثمن باهظ تدفعه اسرائيل لاحتلالها لبنان وشروط سورية لمقترحات أمريكا بالانسحاب

كتب روبرت فيسك لـ «التايمز» من بيروت تقريرا قال فيه انه في الوقت الذي تعرض فيه جنود الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان امس الأول الاحد لأشد هجمات المقاومة كان الامريكيون يحاولون الحصول على تأييد من سوريا الضمانات امن تمكن الجيش الاسرائيلي من الانسحاب كليا من لبنان . وقال انه مقابل هذا تطالب سوريا بضمانات امن للحدود الجنوبية للبنان مع اسرائيل تمنع دخول اي قوات عسكرية اسرائيلية او القيام باي غارات جوية على الاراضي اللبنانية .

واضاف ان ريتشارد مورفي اجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد للاستماع الى شروط الرئيس السوري لأي ضمانات قد تعطي الحكومة الاسرائيلية الجديدة فرصة لانقاذ جنودها من حربهم التي من الواضح انها حرب يائسة في جنوب لبنان .

وكشف بيان من القيادة العسكرية الاسرائيلية في القدس المحتلة أمس الأول النقاب عن مقتل اسرائيليين احدهما عميل للمخابرات الاسرائيلية من وكالة «شين بيت» بملابسه المدنية يوم الاحد الماضي وان ١٠ جنود اسرائيليين جرحوا في ٦ هجمات منفصلة شنها رجال المقاومة في جنوب لبنان ـ وهذا اكبر عدد للهجمات سجل في اي يوم واحد منذ غزو لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ .

وقتل عميل المخابرات الذي ذكر ان اسمه زيف جيفا (٢٩ سنة) مع الجندي الاسرائيلي عندما اصيبت السيارة التي كانا فيها بنيران اسلحة اطلقت عليهما قرب كفار مشكي على بعد ٨ اميال فقط الى الجنوب من الخط الاسرائيلي ـ السوري الامامي في سهل البقاع ، وجرح جندي آخر في الحادث ذاته في منطقة كانت تعتبر آمنة من هجمات رجال المقاومة .

الرئيس الأسد

وجرح ٥ جنود آخرين كانت جروح اثنين منهم بالغة في كمين نصب لدورية اسرائيلية خارج النبطية ، كما جرح ٣ اخرون في هجوم بقنبلة على بعد ميل واحد فقط من الحدود الاسرائيلية عند المطلة .

وزعم الاسرائيليون انهم تمكنوا من قتل ٥ من المقاتلين ، منهم ٣ فلسطينيين وامرأة فرنسية من فدائيي فتح كانوا مشتركين في هجوم مسلح ضد الجنود الاسرائيليين .

اما في دمشق حيث يدرك السوريون جيدا الثمن الذي تدفعه اسرائيل لبقائها في جنوب لبنان ، فكان يجري ابلاغ ريتشارد مورفي بان اي ضمانات امن جديدة لاسرائيل يجب التوصل اليها بين السلطات العسكرية الاسرائيلية واللبنانية ، وانه لا يمكن تكريسها ضمن اي معاهدة سلام رسمية من اي نوع بين البلدين ، وانه لن يسمح لاسرائيل بان تحتفظ حتى بقوات صغيرة داخل الحدود اللبنانية .

الجارديان

الصراع يتجدد على جزر فولكلاند

نشرت صحيفة «الجارديان» تقريرا لجين روزين أن الرئيس الارجنتيني الدكتور راؤول الفونسين اعلن في الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من امس ان بلاده لن تتخلى ابدا عن الكفاح من اجل جزر فولكلاند . ومع انه قال ان حكومته لن تتصرف «الا بالوسائل السلمية» الا انه اوضح ان قضية جزر فولكلاند مهمة ومشحونة بالعواطف اليوم مثلما كانت ايام الحكم الدكتاتوري السابق .

وقال الرئيس الفونسين ان «مهمة استعادة جزر مالفيناس ، وساوث جورجي ، وساوث سانديتش لتراثنا هي تفويض توارثته اجيال متعاقبة من الارجنتينيين حتى ايامنا هذه ، وستستمر هذه العملية الى ان تحقق غايتها» .

واتهم الدكتور الفونسين بريطانيا بالاحتفاظ بقوة عسكرية مجهزة باعقد الاسلحة في جنوب المحيط الاطلنطي وبتهديد مصالح واستقرار المنطقة

وقد نفت المصادر البريطانية هذه الاتهامات وقالت ان القوة العسكرية الموجودة في الجزر هي الحد الادنى

واستبعد الدكتور الفونسين اية امكانية لاستعادة العلاقات الطبيعية مع بريطانيا ما لم توافق لندن على التفاوض على موضوع السيادة على الجزر مع الارجنتين .

لوفيجارو

الصراعات تهز الكرملين لخلافة الرجل المريض

نشرت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية تقريرا لمراسلها في موسكو حول الوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي بعد انباء تدهور صحة زعيم الكرملين قسطنطين تشيرنينكو تحت عنوان «تفاقم الصراع على السلطة في موسكو» قال فيه ان تشيرنينكو احتفل امس الاول بعيد ميلاده الثالث والسبعين ، ولكن لم يكن لديه الشيء الكثير للاحتفال به . فالزعيم السوفياتي يعاني من تدهور صحته ، وقد بدأ ضعيفا من الناحيتين الجسدية والسياسية .

وقال انه بعد ان اختفى تشيرنينكو خلال الصيف الحالي لمدة ٥٢ يوما ظهر على شاشات التلفزيون ٣ مرات خلال ٣ اسابيع . وكانت المناسبات دائما بروتوكولية : توزيع ميداليات على ٣ رواد فضاء يوم ٦ سبتمبر (ايلول) الحالي ، وتقليد رئيس الحزب الشيوعي اليوناني وسام لينين يوم ١٨ سبتمبر وقراءة رسالة بمناسبة الذكرى الرابعة للهدنة بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا يوم ٢١ .

واضاف التقرير ان بشرة تشيرنينكو التي لوحتها شمس البحر الاسود حيث قضى اجازته الصيفية لم تنجح في اخفاء ضعفه وصعوبة تنفسه الناتجة ، حسب رأي الاطباء الغربيين الذين شاهدوه عن بعد ، عن انتفاخ في الانسجة الجلدية .

واخيرا وجد يوم الجمعة الماضي صعوبة في تكملة قراءة الرسالة الخاصة بالهدنة ولم يخاطر التلفزيون السوفياتي بنقل الحفل مباشرة فبادر الى تسجيله مسبقا . ووضع هذا الاخراج خصيصا لتكذيب الشائعات حول خطورة حالة تشيرنينكو الصحية .

ونتيجة لذلك لم يتردد المرشحون المحتملون لخلافته في بدء تحركاتهم . وابرز المرشحين هما ميخائيل جورباتشيف (٥٣ عاما) وجريجوري رومانوف (٦٠ عاما) وقد حظيت الزيارات التي قاما بها مؤخرا الى الخارج بتغطية اعلامية في التلفزيون تخصص عادة لتحركات رئيس الدولة .

وفي هذا الاطار يعتبر خبراء شؤون الكرملين ان تنحية المارشال اوجاركوف ، رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية ، جاء نتيجة للصراع بين رومانوف ، الذي تربطه بالجيش علاقات وثيقة بسبب مسؤولياته في القطاع الصناعي والدفاعي ، وبين جورباتشيف الذي خرج منتصرا في هذه المعركة .

كما لاحظ معظم المراقبين ان تشيرنينكو لم ينع في صحيفة «برافدا» المارشال بولوبياكوف يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي ، ولكن توقيع جورباتشيف وحده ظهر في نبأ وفاة هذا الضابط السوفياتي الكبير .

وقال التقرير ان الوضع داخل الكرملين هو صراع بين دعاة التغيير الذين كان يراسهم اندروبوف وبين المحافظين انصار بريجنيف وكذلك المدنيين ضد العسكريين كما يؤكد ذلك سقوط اوجاركوف ، وتبرز الخلافات ايضا بين «الشباب» ممثلين في جورباتشيف ضد رومانوف .

ديلي تلجراف

القفزة العظمى الى الأمام عادت بالصين الى الوراء

كتب جيمس ملكمانوس لصحيفة «ديلي تلجراف» يقول ان تقنين المواد الغذائية في طريقه الى الزوال في الصين . فقد ذكرت مجلة بكين ريفيو الاسبوعية ان الصينيات لم يعدن في حاجة الى بطاقات التقنين في العاصمة ، الا بالنسبة الى مادتين اساسيتين هما القمح وزيت الطبخ .

وكان الأجانب دائما معفيين من التقنين وتوجد متاجر خاصة بهم ولا يسمح للصينيين ، باستثناء قلة ممن لهم امتيازات ، بشراء حاجياتهم

واكد دبلوماسيون انه يجري انهاء التقنين على مراحل وقالوا ان نظام الحوافز الزراعية الذي جاء به الزعيم الصيني ونج سياو بنج في اواخر السبعينات ادى الى زيادة انتاج الفلاحين زيادة كبيرة .

ويبلغ معدل تقنين زيت الطبخ والقمح اللذين لا يزال يوجد نقص فيهما ربع كيلوجرام من الزيت ونصف كيلوجرام من القمح للفرد يوميا .

وكان التقنين قد فرض على معظم المواد الغذائية بعد تسلم الشيوعيين للسلطة عام ١٩٤٩ ، وقد خفضت الكميات المقننة خلال «القفزة العظمى الى الأمام» عندما أمر الرئيس ماوتسي تونج بجعل الاقتصاد الريفي جماعيا

وادت تلك السياسة الى كارثة والى مجاعات واسعة النطاق وسوء تغذية في المناطق الريفية اسفرت عن وفاة الملايين .

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي في معظم الصحف البريطانية الرئيسية عن «المقترحات التي اعلنها الرئيس رونالد ريجان في سياق الخطاب الذي القاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الأول باجراء اتصالات وعقد اجتماعات امريكية ـ سوفياتية منتظمة «لازالة العقبات التي لا لزوم لها والتي تعوق التفاهم» .

وقالت «التايمز» في تقرير لمراسلها في نيويورك ان ذلك الخطاب كان اكثر خطب ريجان توفيقا بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانه عبر فيه عن امله في امكانية البدء في جولة جديدة من محادثات الاسلحة النووية واسلحة الفضاء بحلول نهاية العام الحالي او اوائل عام ١٩٨٥ .

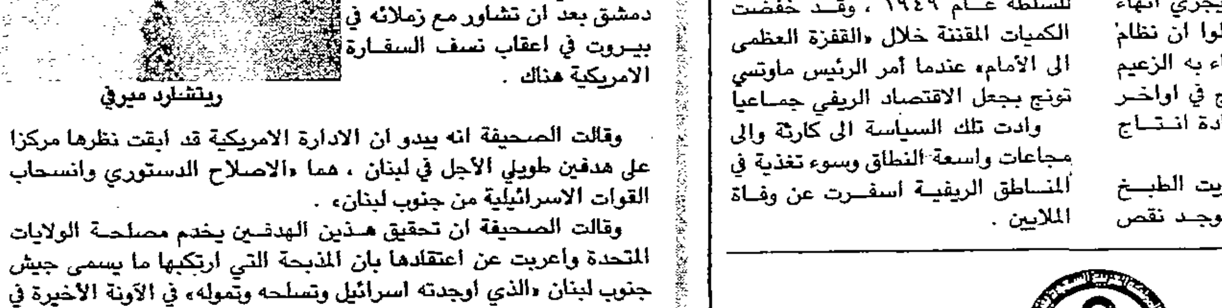
الرئيس ريجان

وقالت «الجارديان» تحت عنوان «امريكا تقترح اتصالا منتظما بشأن المشكلات الاقليمية في العالم ـ ريجان يعرض على السوفيات بداية جديدة» ان الرئيس ريجان تحدث بلهجة جديدة وتدعو للأمل بالنسبة الى العلاقات الامريكية ـ السوفياتية بعرضه اجراء مشاورات منتظمة بخصوص القضايا الاقليمية ، وتبادل المعلومات العسكرية ، وبذل جهد جديد في مفاوضات الحد من الأسلحة .

ووصفت صحيفة «ديلي تلجراف» خطاب ريجان بأنه «الطف خطاباته واكثرها توفيقا منذ توليه الرئاسة» قائلة انه لم ترد فيه اشارة انتقاد واحدة الى الاتحاد السوفياتي او حليفته كوبا وانه دعا الى اقامة علاقة عمل جديدة مع موسكو .

واما صحيفة «الفايننشال تايمز» فكان الموضوع الرئيسي على صفحتها الأولى هو مقترحات الرئيس ريجان في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة . لكن الصحيفة ابرزت نبأ اخر تحت عنوان «الاقتصاد العالمي في افضل حالاته منذ ثماني سنوات» . وعزت الصحيفة هذا القول الى المدير العام لصندوق النقد الدولي جاك لاروزيير ، خلال خطابه في افتتاح الاجتماع السنوي للصندوق في واشنطن . ونقلت الصحيفة عنه قوله ايضا «ان الحملة ضد التضخم لم تنته بعد ، ويجب علينا ان نقاوم الضغوط الرامية الى تخفيف التزامنا بالانضباط المالي» .

«الفايننشال تايمز» : «اهداف امريكا في لبنان»



نشرت الصحيفة مقالا افتتاحيا تحت هذا العنوان علقت فيه على اهداف الولايات المتحدة في لبنان في ضوء جولة مساعد وزير الخارجية الامريكي التي شملت لبنان وسوريا واسرائيل قائلة ان ريتشارد ميرفي اقر لسوريا بدور مساعد في تحقيق وفاق وطني في لبنان وانه سافر الى دمشق بعد ان تشاور مع زملائه في بيروت في اعقاب نسف السفارة الامريكية هناك .

ريتشارد ميرفي

وقالت الصحيفة انه يبدو ان الادارة الامريكية قد ابقت نظرها مركزا على هدفين طويلي الأجل في لبنان ، هما «الاصلاح الدستوري وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان» .

وقالت الصحيفة ان تحقيق هذين الهدفين يخدم مصلحة الولايات المتحدة واعربت عن اعتقادها بان المذبحة التي ارتكبها ما يسمى جيش جنوب لبنان «الذي اوجدته اسرائيل وتسلحه وتموله» في الآونة الأخيرة في احدى قرى الجنوب تبرز الصعوبة التي تواجهها اسرائيل في تخليص نفسها من ورطة احتلال لبنان .



النفـــوس والنـصــوص

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

الخلوات الوزارية الحكومية الشرعية اللبنانية انجزت مرحلتها الاولى في الاسبوع الماضي ثم عادت هذا الاسبوع الى ما يسمى المرحلة الثانية . الارجح ان المرحلة الثالثة لن تكون قريبة لأن الوزير كميل شمعون مسافر يوم السبت الى الولايات المتحدة لمدة عشرة ايام في «زيارة خاصة» .

خلال المرحلة الأولى للخلوات ثم وخلال عطلة الاسبوع بين المرحلتين الاولى والثانية ، حدثت على الساحة اللبنانية الأمور التالية :

اولا : تم نسف السفارة الاميركية عبر سيارة مفخخة وحضر معاون وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط الى بيروت لممارسة التحقيق فيما الدولتان اللبنانية والاميركية مختلفتان جذريا على الرقم الحقيقي لعدد القتلى . من كان القتلى الاميركيون هذه المرة وما هي مهماتهم ؟ حتى هذه اللحظة ، والله لا ندري .

ثالثا : حصلت مجزرة سحمر في البقاع الغربي على ايدي عسكر العميل انطون لحد فيما قال جناب العميل في مؤتمر صحافي لاحق انه كان في ساحة البلدة عند وقوع المجزرة التي ارتكبها جنوده . الظاهر ان انطون لحد لايزال مترددا في الاعتراف بأنه صاحب عصابة مسلحة على وزن عصابة «شترن» اليهودية .

خامسا : وقعت مناوشات قتالية محدودة في اقليم الخروب بين «القوات اللبنانية» وقوات وليد جنبلاط مع ان التحضير قائم منذ اسبوعين لما هو أشد وجعا في الاقليم . التحضير لايزال قائما بانتظار الاطلاع على ما تسمح به الجهات الخارجية وضمن قياسات يجري العمل الان على تحديدها .

سابعا : اشتعل التقنيص فجأة بين الجيش اللبناني في سوق الغرب وجيش وليد جنبلاط في المنطقة المجاورة وبالشكل الذي الهب منطقة «الشحار الغربي» يوما كاملا .

تاسعا : نشأ خلاف بين الجيش اللبناني واصحاب الميليشيات على ممارسة ازالة المتاريس والدشم وغيرها في بيروت مما اوجب استدعاء لجان الأمن والارتباط للوقوف على خاطر اعضائها قبل متابعة جيش لبنان فتح الطرق في عاصمة لبنان .

تاسعا وتسعين : جرت مخابرات هاتفية بين الرئيسين اللبناني والسوري حول الأحوال العامة ابلغنا الاعلام الرسمي اللبناني على اثرها بأن كل شيء على مايرام .

●●●

نعود الى الأساس .

الخلوات الأولى تمخضت عن تشكيل «الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري» ومن اربعين شخصا . كل وزير اختار ابناء طائفته الذين يوالونه وينتفعون منه . انما المسألة تحتاج الى بعض الكلام الاضافي .

اولا : ما ان صار البدء بالاعلان عن الاسماء حتى جاء الكلام من زغرتا بأن الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه مستعد للتخلي عن مقاطعته الحكومة وتاليا ارسال صهره الارثوذكسي الدكتور عبد الله الراسي الى بيروت لممارسة عمله كوزير للداخلية . مقابل ذلك يريد سليمان فرنجيه ان يكون له ثلاثة اعضاء في حصة الموارنة ـ التي هي ثمانية اعضاء ـ ضمن الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري .

ثالثا : عندما جاء دور اختيار الاعضاء الارثوذكس الخمسة . كان الوزير الارثوذكسي فيكتور قصير آخر من يحق له الاختيار ، مما اثار جدلا طويلا ومما فتح مجالا لجروح جديدة بين الطائفة الارثوذكسية والطائفة المارونية .

خامسا : عندما حاول الوزير الكاثوليكي جوزيف سكاف تعيين العضو الكاثوليكي الرابع ، حصل خلاف على اسمه وعلى ماضيه في التعامل الاسرائيلي . انتهت المشكلة بازالة العضو الكاثوليكي الرابع وبإضافة «المنصب» الى الأرمن الارثوذكس .

سابعا : عندما حاول الوزراء المسلمون اقتراح عدد من المسيحيين ليكونوا اعضاء في الهيئة . تصدى الطرف الماروني للقول انه لم يتدخل عند اختيار اسماء المسلمين وتاليا فانه لا يريد من الوزراء المسلمين التدخل في اختيار اسماء المسيحيين .

تاسعا : التصدي لهذه المسألة صدر عن نائب رئيس مجلس النواب ، وهو الارثوذكسي منير ابو فاضل ، الذي اعلن انه كان يفضل عدم اختيار اعضاء الهيئة على اساس طائفي . اما وان الاختيار طائفي للأسف الشديد فانه يطرح اسماء لأشخاص ارثوذكس هم من «الصف الوطني» اي من غير الذين يختارهم الطرف الماروني ـ اي تحديداً حزب الكتائب وكميل شمعون .

تاسعا وتسعين : في نهاية الامر ستنجلي مسألة الاسماء خلال هذا الاسبوع ، اي في المرحلة الثانية من الخلوات ، فيما التقديرات والافتراضات هي ان العمل على هذا الاساس الطائفي لا يخلو من الخطورة البالغة حاضرا ومستقبلا .

●●●

الدستور النبناني ليس طويلا في نصه . نتمنى ان يصار الى نشر نصوصه في الصحف وخلال هذه المرحلة بالذات .

الدستور اللبناني هو شغل فرنسا في منتصف العشرينات . هو مزيج من مواد فرنسية ومواد بلجيكية ومواد عثمانية . اقول عثمانية وليس تركية لأن مصطفى اتاتورك كان في تلك الفترة نفسها قد وضع دستورا جديدا وتخلى عن الدستور العثماني .

النصوص في الدستور اللبناني واضحة . لا اشارة فيها الى الطائفية ولا الى اية تفاهة مماثلة . المرة الاساسية التي تعدل فيها الدستور اللبناني هي في العام ١٩٤٣ ـ وبتحريض من بريطانيا ، للمناسبة ـ وذلك لازالة المادة التي تقول ان لبنان دولة واقعة تحت الانتداب الفرنسي وابدالها بالمادة التي تقول ان الجمهورية اللبنانية دولة مستقلة .

تعديل الدستور لم يكن بلا تعب او وجع في ذلك الزمان لأن التعديل اوجد تلك العاهة المؤذية في الحياة السياسية اللبنانية التي تسمى «الميثاق الوطني» وهو ميثاق غير مكتوب ولا حائز على موافقة اي مجلس نواب . الميثاق الموصوف بأنه «وطني» هو تقاسم مغانم بين زعماء طوائف لتدعيم مركز كل منهم ثم لتوزيع الاجبان الوظيفية الحكومية على قطعان كل زعيم من الماعز والغنم .

الدستور لا ينص الا على كل ما هو ايجابي ، كالتحديد بان المواطنين اللبنانيين متساوون في الحقوق والواجبات وانهم يتمتعون بحرياتهم كلها ضمن اطار القانون وبقية ما تبقى من التعابير الدستورية الاوروبية التي وقفنا امامها كالمعتوهين : فاما اننا لم نفهمها ولم نكن مستحقين لها ، واما اننا شئنا التغاضي عن مفاعيمها العميقة وتاليا تمسيح الأرض بها .

هذا يعني اننا يتوجب علينا البحث عن الغلط في النفوس لا في النصوص . فبعدما كنا ولايات او محافظات ضمن الامبراطورية العثمانية طوال خمسمئة سنة ، وبعدما كنا لا نفهم من «الدولة» الا انها تضربنا بالعصا ، او تجبي منا الضرائب ـ وبالعصا كذلك ـ عبر «مقاولين» لجمع الضرائب مقابل عمولات يحصلون عليها ، او «تلم العسكر» منا لتعريضهم للذبح في اليمن او في القوقاز ، صرنا فجأة امام مفهوم «الدولة» و«الوطن» والحكم المرتكز الى الارادة الشعبية والنصوص الدستورية التي تقول اننا كلنا متساوون في الحقوق والواجبات ـ اضافة الى المساواة في المقام والكرامة .

حسنا ، بدأنا العمل السياسي الدستوري اطفالا ثم شببنا ثم شبنا . مرت ستون سنة على الدستور الذي وضعه الفرنسيون للجمهورية اللبنانية وكانت بين ايدينا نصوص هي كالحلم . لكن ما الذي مارسناه نحن في خلال السنوات الستين ؟

نحن امام امرين :

الأول ان الفرنسيين كتبوا ما كتبوا دستوريا لفقء الحصرم في عيون عصبة الأمم بغية تبرير دورهم «الحضاري» في لبنان وتاليا فانهم مارسوا كل ما هو ضد نصوص هذا الدستور .هذا صحيح ولكن فرنسا كانت تخدم مصالحها ولم تكن اشغالها اكراما لعيوننا .

الثاني أن الفرنسيين كانوا عارفين بطبيعة مفاهيمنا فعززوا الضلال بدلا من ان يقوموا الاعوجاج فتركونا نتخبط في وحل انتدابهم مقدمة لتخبطنا في وحل استقلالنا . هذا صحيح كذلك، واللوم فيه علينا نحن .

الارجح ان كل هذا الكلام لا يخلو من نسبة جيدة من الصحة . الاساس من فحواه هو ان الشعب اللبناني لم يكن بالفعل امام مشكلة نصوص دستورية من وضع الأجانب بل امام اعوجاج النفوس حيال مفاهيم «الدولة» و«الوطن» و«السلطة» .

●●●

من السهل وضع اللوم كله على خمسة قرون من الحكم العثماني ثم على ربع قرن من الحكم الفرنسي . اذا كان هذا اللوم يرضي اولئك الذين يكرهون الماضي ، فليكن لهم ما يريدون . يبقى الاساس وهو انه اذا كان الماضي ليس من صنع ايديهم فان الحاضر هو بمشاركتهم الفعلية فيما المستقبل ربما يكون بموافقتهم .

اذن فمسؤولية ما يجري في الحاضر وما سيكون عليه المستقبل هي الان بين ايدينا . نحن نعيش عصر الجمهورية المستقلة وليس عصر الفرنسيين او العثمانيين . نحن نعايش عصر الحقوق والواجبات في زمن الطائرة والمركبة الفضائية والسيليكون والكومبيوتر . نحن نعايش عصر الكفاءات الفردية ضمن التنظيمات المجتمعية . نحن نعايش عصر الوطن والدولة والسلطة والمجتمع . نحن نعايش عصر التساوي الحقيقي امام القانون في الدول التي تحترم نفسها .

بناء عليه ، فأما ان نكون نحن جزءا اساسيا من هذا العصر وقوة دافقة في التحضير والتحضر للعصر اللاحق وضمن وطن تحق له الشراكة بين الأمم عبر انجازاته الفكرية والتطويرية والمجتمعية ، واما اننا ـ خلافا لذلك ـ قطيع غنم في حظيرة لا تجوز تسميتها وطنا او دولة بين الاوطان والدول . بالمختصر : لا نستطيع ان نكون غنما في حظيرة ثم نسمي انفسنا شعبا في دولة او حتى مجتمعا في امة .

بعد كل هذا الحكي ـ والتفلسف ، بالأحرى ! ـ ما هذا الذي نريده ؟

اقل الذي نريد ان نقوله هو اننا اولا وقبل كل شيء مواطنون ولسنا غنما . لا تضحكوا ، فهذا كلام اساسي جدا . نحن في الجمهوريتين الانتدابية والاستقلالية لم نحصل لانفسنا صفة المواطنية الحقة .

اذا شئتم توجيه الشتائم لفرنسا المنتدبة فافعلوا ولا تسكتوا ، انما هذا لا ينفعكم .

واذا شئتم محاسبة النفس ـ على الأقل انطلاقا من العهد الاستقلالي الذي انقضت عليه اربعون سنة ـ فهذا يكون اكثر ايجابا ونفعا .

فاذا كنا شعبا ولسنا غنما فانه لا يبقى علينا الا اثبات ذلك قولا وفعلا . الشعب مجموعة مواطنين متساوين ومحترمين في وطن ، والقطعان مجموعة اغنام متساوية في مصيرها ولكن في المسلخ .

في العودة الى الاساس : الاربعون شخصا في الهيئة الكريمة مواطنون لبنانيون اولا وآخرا ويحق لهم ان يقولوا ما يعبر عن افكارهم . الا ان اختيارهم على هذا الاساس الطائفي ليس قمة المنى والمجد ، لهم ولنا على السواء . الارجح انه لا داعي الى تحقير قدرات اولئك الاشخاص بقدر ما يتوجب توجيه اللوم الى «الاكبر منهم» الذين جاؤوا بهم الى الهيئة ضمن التصنيف الطائفي المعلوم .

هذا الكلام مبدئي . المؤسف في التفاصيل اللاحقة ان هؤلاء الاربعين سيسيرون في اتجاهات اولئك الزعماء الطائفيين الذين اختاروهم على اساس طائفي . يا سيدي ، هل من مهرب من التلفظ بهذا ؟ الزعماء الطائفيون اختاروا الناس على اساس طائفي ، مع ان كثيرين بين هؤلاء الاربعين قد لا يكونون طائفيين وقد لا يستحلون لأنفسهم هذه الصفة .

السبب في اهمية هذه المسألة واضح : هل سيجري الدمغ النهائي للدولة اللبنانية بأنها دولة طوائف او دولة طائفية ؟ الدستور الفرنسي الصنع لا ينص على ذلك ، فهل نمارس نحن من الأذى بأنفسنا ما لم يمارسه بنا الاجنبي الذي كرهنا تحكمه بنا ؟

كم نود ان يكون للشعب اللبناني صوته كشعب حر من مواطنين متساوين وليس كطوائف مخضعة لزعامات طائفية محتكرة لنفسها العمل السياسي والقرار الشعبي والمصير الوطني وفي اعنف معركة قوميات نمارسها خلال هذا العصر ضد خصمنا الصهيوني .

محتارون بأنفسنا . هل نفوسنا هي المريضة ، ام عقولنا هي المهترئة ، ام مفاهيمنا لكرامتنا كأفراد هي الزائفة ، ام احترامنا لعزتنا كشعب هو المتخلخل ، ام وجودنا كدولة هو الغلط ؟

لا ادري ، والله . انما اعتقد ان العلة ليست في النصوص بل في النفوس .

لا بد من العصا .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٠٠٢١ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ ـ المملكة العربية السعودية .
الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى .

رأي الشرق الأوسط

الانسحاب الاسرائيلي

اذا كان ريتشارد مورفي يشتغل على طريقة فيليب حبيب وروبرت ماكفارلين ودونالد رامسفيلد في التعامل بمسألة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، فقمحا سيأكل اللبنانيون .

واذا كان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان مرهون في كل مرة بالشروط التعجيزية والمطالب الخيانية ، فمعنى ذلك ان المندوب الأميركي «يصرف بنزين» في تنقلاته اكثر من اللزوم .

واذا كانت واشنطن تريد ربط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بعشرين قصة اخرى هي فوق طاقة اللبنانيين ، فهنالك في لبنان من يفضل استمرار الاحتلال الاسرائيلي على كل ما تبقى من المصائب الادهى .

وما به الاحتلال الاسرائيلي ؟ الاسرائيليون يخسرون كل يوم رأسين او ثلاثة وآليتين او ثلاثاً ثم يتدهور اقتصادهم الى الحضيض ثم يختلفون ويتناحرون شارعيا وانتخابيا وحزبيا على ما آل اليه مصيرهم في لبنان .

انما الصحيح الآخر هو ان الاحتلال الاسرائيلي موجع للبنانيين وانه قد آن الاوان للتخلص منه . فاذا كانت الامم المتحدة قادرة على ممارسة اي شيء منطقي وفعلي وجازم فمرحى بتحركات اوركهارت . واذا كانت الولايات المتحدة قادرة على استيعاب المفهوم السوري بوجوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل وليس من البقاع فقط في المرحلة الأولى فعندئذ يكون مورفي قد بدأ الشغل الجدي .

اصلا فان الانسحاب الاسرائيلي قبل الانتخابات الاميركية مسألة فيها نظر ، خاصة وان بيريز متوجه الى واشنطن بعد اسبوعين .

العلاقات الاميركية ـ السوفياتية

المعروف عن الرئيس ريغان انه وصف الاتحاد السوفياتي بانه «امبراطورية الشر» . ومع ذلك فان ريغان يقول الآن بوجوب العيش في هذه الدنيا بكل ما فيها .

والمعروف عن ريغان انه خصص عشرة بلايين دولار لتطوير اسلحة الليزر في الفضاء الخارجي ، لكنه الآن يدعو الى «نزع السلاح» في الفضاء الخارجي .

والمعروف عن ريغان انه خصص البلايين من الدولارات لتقوية التسلح الاميركي خلال السنوات الاربع الماضية وعلى حساب الضمان الطبي والاجتماعي ، لكنه الآن يدعو الى تحديد التسلح بين الشرق والغرب .

اَفي ذلك غرابة ؟ كلا ، ولماذا الغرابة ؟

هو يشعر الآن بان اسلحة الليزر الاميركية تكاد ان تصبح حقيقة واقعة بعدما توصل اليها السوفيات منذ اكثر من سنتين وانه بات قادرا على المفاوضة. وهو يشعر بان التسليح الاميركي الآخر وصل الآن الى الذروة وانه سيرتاح الى قوته في اية مفاوضات . وهو قال كل ما قاله ضد السوفيات لكنه الآن يشعر بانه يستطيع تغيير رأيه .

مصلحة ريغان هي الاساس . طوال السنوات الاربع ما انقطع ريغان عن تزويد السوفيات بالقمح الاميركي علفا لابقارهم وتنفيعاً للمزارعين الاميركيين ، وهو الان يساير السوفيات لأنه على عتبة انتخابات الرئاسة .

السياسة تتغير والمواقف تتبدل وكلام الليل يمحوه النهار .

جوامع الكلم

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول» رواه أبو داود في باب أرزق العمال.

الرزق هنا مقصود به الأجر الذي يأخذه العامل على عمله، وهو ما يعادل المرتب الذي يأخذه الموظف أو الأجرة التي يأخذها العامل الحر.

والغلول: الخيانة.

ومعنى الحديث أن من قدر أجر أو مرتب على عمله عليه أن يرضى به ما دام قد قبل شروط العمل، وما دام التقدير لا اجحاف فيه ولا استغلال لطاقة العامل. وقد كان رسول الله صلى عليه وسلم خير من يقدر أجر العاملين وحاجتهم فقد جاء في الباب نفسه أن رسول الله أمر من لم يتزوج أن يأخذ من عائد عمله ما يعينه على اكتساب زوجة، وخادم ومسكن وهذا غاية الاحسان، وكف نفس العامل عن التطلع الى ما في أيدي الناس أو ما تحت يده من أموال.

ويبقى هؤلاء الذين يستولي الجشع على نفوسهم وتقل عندهم مراقبة الله عز وجل في أداء واجبهم فتراهم لا ينجزون أعمال الناس إلا إذا تقاضوا منهم ما يسمى إكرامية، او هدية أو بوضوح سافر لا خفاء فيه: رشوة. هذا الفريق من الناس يحذره رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأخذه فإنه خيانة وأكل أموال الناس بالباطل، واستغلال لمنصب عام أوكل إليهم وارتبطت به حوائج الناس إداريا فلا يستطيعون أن يصلوا إلى حقهم إلا بتقديم ما يطلب إليهم من مال حرام.

وتشيع هذه الظاهرة في المجتمعات التي يسوء فيها التنظيم الاداري سواء كان المجتمع غنيا أو فقيرا. فإنا نسمع عن مجتمعات متطورة تزدهر تجاريا وصناعيا ويشيع فيها الرخاء ومع هذا فإن الرشوة، والنسبة المئوية والهدايا الثمينة تعتبر من الأسس التجارية التي يقوم عليها نظامها. هذا، دون ريب، دليل على انعدام الرقابة العامة وشيوع المبادىء الفردية التي تجعل المنافسة في الميدان التجاري أساسا من أسس التعامل، أما العامل الأخلاقي فلا أساس له في قيمهم الاقتصادية.

وقد يعجب المرء أن يعرف أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو أول من صادر الكسب غير المشروع، حين جاءه أحد عماله ليدفع إليه الزكاة التي بعثه لتحصيلها. وكان معه مال كثير، فسأله عليه الصلاة والسلام عن المال الذي اكتسبه، فأجابه بأنها هدايا قدمت له.

فبين له رسول الله الأساس الذي قدمت إليه تلك الهدايا بمقتضاه وهو أن الرسول ائتمنه واستعمله، فمن أجل ذلك قدم إليه ما قدم. ولو جلس في داره ما سمع به أحد وما أتته هدية من الهدايا.. لهذا لعن رسول الله «الراشي والمرتشي» والراشي هو المعطي، والمرتشي هو الآخذ. وتلحقهما اللعنة جميعا إذا استويا في القصد والارادة، فالراشي يعطي لينال بعطائه باطلا، ويتوصل به الى ظلم، والمرتشي يأخذ على حق يلزمه أداؤه وواجب يلزمه القيام به فلا يفعل حتى يرشى، أو تعطيل مصلحة أو قيام بعمل باطل يوقف به حاجة صاحب الحاجة فلا يرتدع عن ذلك حتى يصانع ويعطى الرشوة.

الأربعاء ١ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٧	٧,٤٧
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,١١	١٢,١٤	٣,٤٠	٦,١٨	٧,٤٨
القدس الشريف	٤,٠٠	٥,٢٩	١١,٤٢	٣,٠٨	٥,٤٠	٧,٠٠
الرياض	٤,١٧	٥,٤٢	١١,٤٥	٣,١١	٥,٤٩	٧,١٩
القاهرة	٤,١٨	٥,٤٥	١١,٤٧	٣,١٢	٥,٤٨	٧,٠٥
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٢	٣,٠٣	٥,٤٨	٦,٥٣
الرباط	٥,٥٠	٧,١٤	١,٢٤	٤,٤٤	٧,٢٦	٨,٤٨
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٤	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,١٩	٧,٤٩
لندن	٥,٣٩	٦,٥٢	١٢,٥١	٣,٥٠	٦,٥٠	٨,٠٣
باريس	٦,١٥	٧,٤٢	١,٤٢	٤,٥٨	٧,٤١	٩,٠٨
روما	٤,٤٤	٦,٠١	١٢,٠١	٣,٢٣	٦,٠١	٧,١٧
بروكسل	٦,٠٣	٧,٣٤	١,٣٤	٤,٤٨	٧,٣٣	٩,٠٤
نيقوسيا	٤,٢٧	٥,٣٧	١١,٣٨	٣,٠٣	٥,٣٨	٦,٤٨
جنيف	٦,٠٤	٧,٢٧	١,٢٧	٤,٤٦	٧,٢٦	٨,٤٩
مدريد	٦,٥١	٨,٠٦	٢,٠٦	٥,٢٩	٨,٠٦	٩,٢١
برلين	٥,٢٣	٦,٥٨	١٢,٥٨	٤,١٠	٦,٥٦	٨,٣١
اسطمبول	٤,٣٩	٥,٥٥	١١,٥٥	٣,١٨	٥,٥٥	٧,١١
فرانكفورت	٥,١٩	٦,٥٤	١٢,٥٣	٤,٠٦	٦,٥٢	—

الاسلام والمسلمون في القرن الأفريقي (٥)

لماذا تكاتفت كل القوى لاسقاط الامبراطور المسلم «ليج ياسو»؟

بقلم: د. مرعي مدكور

المسلمون في القرن الافريقي لهم وجودهم منذ تاريخ طويل، رغم ان تلك المنطقة تعتبر من أكثر المناطق تعرضاً للهجرات الجماعية التي وفدت عليها خلال تاريخها الطويل، فاصبحت ـ في حقيقتها ـ خليطاً من أجناس متباينة في الشكل والعادات والمستوى الحضاري. ولم تنصهر هذه الأجناس في الحبشة ـ احدى دول القرن الافريقي ـ مع بعضها انصهارا تاماً الا في القليل النادر، وأصبحت كل منطقة تعرف بساكنيها، سواء في اللغة أو في الجنس أو في التقاليد والعادات أو في الدين.

وتذكر المصادر التاريخية أن سكان الحبشة الاوائل كانوا من القبائل الحامية التي نزحت الى البلاد من القوقاز عن طريق مصر والنيل. وقد يكون بعضها قد مر عن طريق الجزيرة العربية. وبقيت أصول هذه الهجرات واضحة بين قبائل «التيجري» و«الأمهرا» وفي مقاطعات «جوجام» و«شوا» (وهي المناطق التي تتركز فيها الديانة المسيحية في الوقت الحاضر).

أما العنصر السامي فانه نزل بالبلاد فيما بين ٤٠٠٠ و ١٠٠٠ قبل الميلاد بالهجرة من الجزيرة العربية واستقر أغلبهم في أعالي الهضبة بالحبشة، واستمرت الاوضاع فترة طويلة ثم اجتاحت قبائل البجة أو البيجا شمال الحبشة وامتدت من شواطىء النيل الى شواطىء البحر الاحمر واستولت في طريقها على اريتريا مما اضطر دولة الحبشة القديمة الى الانكماش ثم محاولة التوسع جهة الجنوب، وفي الوقت نفسه كانت قبائل الجالا توالي هجراتها من بوغاز باب المندب جهة الشاطىء الافريقي، واستمرت هذه القبائل أولا في منطقة الصومال ثم زحفت الى الداخل، وانتشر الاسلام وسط هذه القبائل وكونت مع الهجرات العربية الى المنطقة نفسها مراكز انتشار للاسلام في الحبشة وما حولها..

زحف اسلامي

وفي الوقت الذي كان فيه «الامهراء» يسكنون الهضبة ويعتنقون المسيحية، كان مد الهجرات المسلمة يضيق الخناق على «الامهراء»، بالاضافة الى زحف المهدية في الشمال حيث احرزت انتصارات كبيرة على الحبشة على يد القائد المهدي «حمدان ابو عنجة» الذي انضم اليه في طريقه الى المواقع الحبشية أغلب «الجبرتة» المسلمين الذين كان يجبرهم ملك الحبشة على التنصر.

ولا يزال الاسلام ينتشر في هذه البلاد، وخاصة بين سكان الاقاليم التي اخضعتها اثيوبيا في أوائل القرن العشرين، سواء أكانوا مسيحيين أم وثنيين، وقد بلغ مدى تغلغل الاسلام درجة كبيرة هددت العرش الاثيوبي الذي يستمد سلطته من الكنيسة ومن علاقته القديمة ـ كما يقول سجل مجد الملوك ـ بسليمان الحكيم، ففي الربع الاول من هذا القرن شهد العرش الامبراطوري هزة عنيفة كادت تقضي على المسيحية من أساسها في هذه المنطقة عندما أعلن الامبراطور «ليج ياسو» اسلامه ولقب بالامبراطور المسلم.

وترجع أصول هذا الامبراطور الى قبيلة «الواللوجالا» التي تنتمي في أصولها الى قبائل «الجالا» المسلمة التي امتلأت بها المنطقة الوسطى من الحبشة ولم يفلح اباطرة الحبشة «تيودور» و «يوحنا» و «منليك» في القضاء عليها أو الحد من نفوذها.

والامبراطور «ليج ياسو» نشأ في بيت أبيه المسلم الراس محمد علي الذي يحكم قبائل «الواللوجالا» المسلمة، ولكن الظروف السياسية أجبرت الأب على التظاهر باعتناق المسيحية واتخذ لنفسه اسم «الراس ميخائيل»، وبعد أن استرد هذا الأب سلطته عمل على عودة السلطة الى قبائل الجالا المسلمة مرة اخرى ـ والتي انتزعها منها منليك ـ وتوطيد صلاته مع باقي القبائل والمقاطعات الاسلامية.

ولم يكن ينافس الأب في القطع الى السلطان الا الراس «ماكونين» حاكم «هرر» في ذلك الوقت، ولكن هذا التنافس زال بوفاة الراس ماكونين في عام ١٩٠٦ تاركا ولدين اصغرهما يدعى «تفري» الذي اصبح فيما بعد. الامبراطور هيلاسلاسي. وعندما تولى «ليج ياسو» عرش الحبشة عام ١٩١٢ ـ وعمره وقتذاك سبعة عشر عاما ـ ظهرت اتجاهاته الاسلامية. وعادت قوة والده «الراس ميخائيل» الى الظهور مرة أخرى على هيئتها الاسلامية السابقة، ونصبه الامبراطور الجديد نجاشيا على ممالك «الواللو» و «التيجري» في عام ١٩١٤، وفي السنة التالية على «بيجمديو» و «جوجام».

وخلافا للتقاليد التي اتبعها اباطرة الحبشة عبر تاريخها الطويل بتأكيد نسبهم الى سليمان الحكيم لتوطيد حكمهم وكسب تأييد الكنيسة والشعب، بادر «ليج ياسو» الى نفي أية صلة له بالاسرة السليمانية، ثم ما لبث أن أعلن اسلامه.

صدمة متوقعة

وأذهلت هذه المفاجأة رجال الكنيسة والقبائل المسيحية، وبدأت المؤامرات تحاك ضد هذا الامبراطور، وبذلت الكنيسة والبعثات الديبلوماسية للدول الكبرى نشاطا محموما في سبيل القضاء على حكمه قبل أن يشمل (الخطر) الاسلامي كل البلاد. وفي الوقت الذي كان فيه الامبراطور المسلم «ليج ياسو» يحاول مد النفوذ الاسلامي وتعضيده في كل ارجاء بلاده، كانت تقف أمام طموحاته معوقات كثيرة منها:

١ ـ وقوف الكنيسة ضده بسبب اتجاهه الاسلامي، واعلان ارتيابها في صحة تنصر والده الراس ميخائيل، كما اعتبرت تقربه من قبائل «الواللوجالا» المسلمة اشارةً لحرب ضد الكنيسة والمسيحية في البلاد.

٢ ـ وقوف الدول الأوروبية العظمى موقفاً صلباً ضده لتقربه من الاتراك العثمانيين والالمان، باعتبار أن ذلك يهدد مصالحها في البحر الاحمر، فالمانيا كانت الدولة الاوروبية الوحيدة، قبل الحرب العالمية الاولى، التي لم يكن لها سوى مستعمرة واحدة في افريقيا وهي تنجانيقيا (تنزانيا) وكانت فرصة للالمان لكسب مناطق نفوذ جديدة، وبدات الدعاية الاوروبية المضادة للالمان تنتشر بين القبائل ذات النفوذ في البلاد.

٣ ـ تكتل نبلاء اقليم شوا وتجهيزهم الجيوش التي زحفت على العاصمة من أجل ابقاء الملكية محصورة فيهم.

٤ ـ ارتقاء «ليج ياسو» عرش بلاده وهو حديث السن غير قادر على مجابهة كل المكائد ضده، وتكتل الجبهات الداخلية ـ وعلى رأسها الكنيسة ـ والخارجية المتمثلة في الدول الاوروبية من أجل اسقاطه عن العرش.

فقد عقد الزعماء والنبلاء في أديس ابابا مؤتمرا، تحت رعاية الكنيسة، بحثوا خلاله حالة الامبراطور وخروجه عن الدين الرسمي للبلاد وتحالفه مع الاعداء ـ المسلمين ـ واعتناقه دينهم، وكتبوا للمطران يطلبون اصدار قرمان بحرمان الامبراطور الخارج من الانتساب للكنسية: «برئة رقابنا من الولاء للامبراطور لاننا لن نخضع للاسلام ولا يمكننا تسليم بلادنا للاجنبي عن طريق الاساليب الخبيثة التي يمارسها ليج ياسو وتؤدي بمملكتنا الى الدمار»!

واشاعت الكنيسة روايات حول اهداء الامبراطور للقنصلية التركية في اديس ابابا علما عليه الهلال وشهادة «لا اله الا الله» وتوزيعه مثل هذه الاعلام على مشايخ القبائل الاسلامية لتأليبهم ضد الكنيسة.

وصدر القرار الكنسي في ٢٧ سبتمبر «ايلول» ١٩١٦ بخلع «ليج ياسو» عن عرش اثيوبيا، وتنصيب «زاوديتو» «ابنة منليك الاخرى امبراطورة وتعيين الراس «تفري» ابن الراس «ماكونين» وصيا على العرش ووليا للعهد.

وقد ترددت روايات كثيرة حول نهاية الامبراطور المسلم «ليج ياسو» وتجمع كل الروايات على أنه بذل أقصى ما في وسعه لنشر الاسلام على أوسع نطاق في بلاده مما جعل الدول الخارجية تتكتل ضده وتعمل على اسقاطه.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف

تعطيل الشريعة وآثاره على المجتمعات الاسلامية ١

الآثار النفسية والدينية لتعطيل الشريعة

إعداد: د. عبد الحليم عويس

في المنطق وقوانين العقل يوجد دليل يسمى (دليل المخالفة). ومعنى هذا الدليل يوضحه المثل القائل (وبضدها تتميز الأشياء). أي أن ثبوت ضد الشيء ينفيه، كما أن نفي ضد الشيء يثبته. فانتفاء النور يثبت الظلام، وثبوت التحريم ينفي الحل.

وهذا المنهج في الاستدلال ليس بعيداً عن منطقنا الاسلامي، وأعني بمنطقنا الاسلامي علم (أصول الفقه) فهو منطقنا الاستدلالي، ومنهجنا الاسلامي العقلي في البحث.

ولقد تتبعنا في ملفين فقهيين سابقين قضية (تطبيق الشريعة)، فعالجنا في أولهما (الوجوب الشرعي للتطبيق) على كل مسلم، إن كان يصر على أنه مسلم، ولا يريد أن يخدع نفسه وينافق مجتمعه. وعالجنا في ثانيهما (الشبهات والافتراءات) التي يلوكها خصوم شريعة الحق والعدل، سواء من اليهود والصليبيين الذين يريدون الحفاظ على تردي المسلمين وتمزقهم وتخلفهم وهزائمهم وحتى تمتد شيوعيتهم وتبشيرهم وصهيونيتهم في فراغ... أم من الذين يحملون أسماء إسلامية وشهادات ميلاد إسلامية، وهم مع ذلك قد انسلخوا عن إسلامهم روحاً وعقلاً، ومالوا بأغصان قلوبهم إلى أرض الالحاد، أو أرض النفاق!!

ـ ومع ذلك، فلقد بقي أمامنا دليل، هو (دليل المخالفة)، وهو الدليل الاجتماعي والتاريخي الذي يقدمه لنا وضع المجتمعات الاسلامية المتردي في ظل تعطيل الشريعة. إن هذا الدليل ترجمة لقوله تعالى: **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد»**... ترى هل يعود المسلمون إلى شريعتهم بعد أن أزلنا الشبهات والافتراءات، وأثبتنا ـ بالأدلة الشرعية القاطعة الصريحة الدلالة والثبوت. وجوب التطبيق، وبعد أن نقدم لهم بدليل المخالفة الآثار السلبية والمدمرة لتعطيل الشريعة في المجتمعات الاسلامية؟

يعيش المسلم في مجتمعه غريباً، وهو يعاني الانفصال الوجداني والعاطفي عن مجتمعه ـ في أكثر الأحايين ـ بسبب غيبة شريعته التي يحاول الحياة في ظلالها عن مجتمعه المسمى بالاسلامي.. إن التناقض قائم بين بيته والمدرسة، وبين الاعلام والمسجد، إلى آخره.

ـ ويتعمق في الذهنية المسلمة هذا التناقض الفكري بين التشريع الذي يؤمن به المسلم، والقوانين التي تفرض عليه، عندما نحس بمدى الانفصالية والحيرة اللتين يعانيهما المسلم، وهو يعلم من دينه الذي يؤمن به حقائق ثابتة لا يوجد رصيد لها في مجتمعه.. إنه يعلم ويؤمن ويوقن ويشهد:

١ـ أن الله أمر باتباع الشريعة، ونهى عن مخالفتها، فلم يبح الاسلام لمسلم أن يتخذ من غير شريعة الله قانونا... ومع ذلك فمجتمعه لا يحتكم لهذه الشريعة!!

٢ـ أن الله لم يجعل لمسلم أن يرضى بغير حكمه، أو يتحاكم إلى غير ما أنزل الله، بل لقد أمره الله أن يكفر بكل حكم غير حكمه. ومع ذلك فهو خاضع لحكم بعيد عن دين الله.

٣ـ أن الله لم يجعل لمسلم ولا لمسلمة الخيرة في امرهم غير ما اختاره الله سبحانه وتعالى لهم. ومع ذلك يفرض عليهم انهم «اختاروا» غير شريعة الله.

٤ـ أن الله حرم على المؤمنين أن يسبقوا رسوله بقول أو فعل او امر او رأي، بل حرم عليهم أن يرفعوا أصواتهم فوق صوت النبي.

٥ـ أن الله أمر بأن يكون الحكم طبقا لما أنزل، وجعل من لم يحكم بما أنزل الله كافراً وظالما وفاسقا في آيات صريحة.

٦ـ كذلك حرم الله على المسلم أن يحاول التوفيق بين ما جاء من عند الله وما جاء من هوى البشر، مذهبية، أو تشريعاً، أو تصوراً، بل كلمة الله هي العليا دائما، وأي تلفيق هو نفاق مرفوض.

٧ـ وأن الله قد نفى الايمان عن العباد، وأقسم بنفسه على ذلك، حتى يحكموا الرسول فيما شجر بينهم من الدقيق والخطير والحقير وكل أمر.

٨ـ أن الاسلام بين حدود الطاعة لأي كائن ولأي حكم حين قال رسوله عليه الصلاة والسلام: «إنما الطاعة في المعروف» وقال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».. وليس من حق أولي الأمر (حكاما او رؤساء) أن يتدخلوا في تشريع الله، وأن يفرضوا نظما خارجية على شعوبهم المسلمة، اللهم إلا تلك التشريعات التنظيمية والتنفيذية التي تضمن تنفيذ بنود الشريعة وحراسة حدودها.

٩ـ والغريب أن أكثر الدول الاسلامية تنص في دساتيرها على أن دين الدولة الرسمي هو الاسلام، ومع ذلك، فهي تتجاهل، أن نصوص القانون لا يجوز أن تخالف الدستور، وتتعمد، مع هذا النص، فرض قوانين وضعية على شعوبها كلها مخالفة للاسلام.

فأي تناقض فكري ووجداني رهيب يعيش فيه المسلم في ظل عدم تطبيق الشريعة؟ بل إننا لا نبالغ إذا قلنا: أي احتلال تشريعي وقانوني مريب مفروض على هذا الانسان المسلم في ذلك العصر، عصر تعطيل الشريعة وإبعادها عن الحكم والتشريعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ـ لقد جنت الأمة الاسلامية من تعطيلها للشريعة أكبر هزائم في التاريخ، في مقابل أكبر انتصارات في التاريخ لأسلافها الذين حكموا شريعة الله في حياتهم، وجعلوا رفع رايتها غايتهم في أعمالهم وجهادهم.

ـ ولقد وصلت الحالة الاقتصادية إلى أحط مستويات المعيشة في بعض بلدان العالم الاسلامي، تحقيقاً لوعده سبحانه في القرآن: **«ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى»**.

ولقد نسيت الأمة الاسلامية شريعتها، ولهثت في البحث عن قوانين وضعية... فأذلها الله.. في السياسة والاقتصاد... وصار كل مائة وخمسين مليونا منا لا يساوون ثلاثة ملايين من ملعوني الأرض وشذاذها اليهود!!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

اللهم إني اسألك أن توفِّر حظي من كل خير تُنزِلُه، أو إحسانٍ تُفضِلُه، أو برٍّ تنشره، أو رزق تبسطه، أو ذنب تغفره، أو خطأ تستره. يا إلهي وسيدي ومولاي ومالِكَ رِقِّي، يا من بيده ناصيتي، يا عليما بِضُرِّي ومَسكَنتي، يا خبيراً بفقري وفاقتي، اسألك بحقك وقُدسِكَ وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة.

في دراسة لاستاذ جامعي مصري:
علماء المسلمين الأوائل سبقوا العالم في علوم الزراعة والبيطرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اهتمت الحضارة الاسلامية بجميع المجالات التي تؤدي الى تقدم البشر والأمم، خاصة في الطب البشري وعلوم الصيدلة. اما علوم الزراعة والبيطرة فبالرغم من ان العلماء المسلمين كان لهم باع طويل فيها إلا أن كثيراً من التراث الاسلامي الذي تناول مجالات العلوم الزراعية والبيطرية ما زال مجهولا أو على الاقل لم ينل الاهتمام الواجب.

ومن هذا المنطلق، فقد أعد الدكتور علي عبد الملك المجدوب أستاذ الطفيليات بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية دراسة جديدة عن علوم الزراعة والبيطرة في الحضارة الاسلامية واعجازات العلماء المسلمين الأوائل في هذا المجال.

ويقول الدكتور المجدوب في دراسته: كانت نظرة المسلم للنباتات نظرة عمق واعتبار، لذلك اهتم عديد من المسلمين بدراسة النباتات ونبغ منهم كثيرون تركوا للانسانية تراثاً علمياً مما كان له آثر كبير فيما وصل إليه علم الفلاحة. من هؤلاء الدينوري الذي يعتبر من أوائل المسلمين الذين وضعوا اسس تصنيف النبات في القرن الثالث الهجري. كذلك يفخر المسلمون بأن منهم الادريسي أول من وضع معجماً للنبات بعدة لغات منها السريانية والفارسية والهندية.

والفريد في هذا المعجم انه ذكر فيه الخواص العلاجية والاستخدامات الطبية لكثير من النباتات.

ولم يقتصر النشاط العلمي للعلماء المسلمين في مجالات الزراعة على ذلك فقط، بل تعداه إلى مجالات أخرى متقدمة فنجد ابن البيطار أول من شرح تأثير التخزين والحفظ على المواد الفعالة والمكونات الغذائية الموجودة في النبات. وكان لهذا دور كبير في وضع الأسس العلمية لحفظ وتخزين النباتات الطبية والعطرية والحبوب. بالاضافة إلى العالم القزويني أول من ذكر ان للضوء تأثيراً على الخواص الفسيولوجية للنبات مما أفاد علماء النبات، وكان ذلك هو الأساس الذي بنى عليه علماء الغرب نظرياتهم فيما يعرف بالتمثيل الكلورفيلي.

ابن العوام وابن وحشية

وأضاف الدكتور علي المجدوب انه بجانب تقدم العلماء المسلمين في العلوم البحتة المتعلقة بالنبات، فان لهم دوراً كبيراً ورئيسياً فيما يعرف باسم العلوم الزراعية التطبيقية أو علوم الفلاحة. فنجد أن ابن العوام يعد من أوائل العلماء الذين وضعوا أسس ما يسمى الآن بعلم «كيمياء التربة» وذكر في مؤلف له أنواع الأمراض وخواصها وطرق تصنيفها، كما بين أهمية الأسمدة وانواعها وكيفية استعمالها، كما اهتم بتصنيف المياه المستخدمة في الري وأوضح طرق التطعيم في النبات. ويعد ابن العوام من العلماء الذين سبقوا غيرهم في التوصل إلى وسائل «إثماره» الأشجار في غير أوقاتها واهتم بما يعرف الآن باسم «تكنولوجيا الحبوب والبذور» إذ وضع أسساً لاختيار صلاحية البذور للانبات، كما اهتم بتحديد الأوقات المناسبة للزراعة وسبق علماء أوروبا في وضع أسس ما يعرف الآن بعلم «إدارة المزارع».

إن التراث الاسلامي يزخر بعلماء مسلمين آخرين نبغوا في علوم الزراعة وما يتعلق بها. ومنهم ابن وحشية الذي كان لمؤلفاته اثر كبير في تطوير العلوم الزراعية، إذ تضمنت طرق إستخراج المياه اللازمة لري النبات ووسائل حفر الآبار والطرق.

كما أن مؤلفاته تعد أول المؤلفات العلمية التي تناولت ما يعرف الآن بميكانيكا مياه التربة مما مكن المسلمين من إستصلاح وزراعة اراضيهم ومقاومة الآفات التي كانت تهاجم النباتات وخصوصاً النخيل والكروم.

ومن العلماء المسلمين من تبحر فيما يعرف باسم «كيمياء النبات» ومنهم الطبري الذي كتب عن الزيوت العطرية.

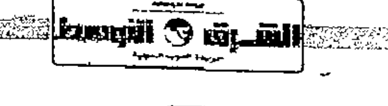
علم الحيوان والبيطرة

وتقول الدراسة ان الاسلام كان له دور كبير في توجيه المسلمين في العصور الأولى للاهتمام بالملكة الحيوانية وخصوصاً الخيل والابل والأغنام. فقد توارث سكان الجزيرة العربية الاهتمام بالخيل كما تشهد بذلك اشعارهم وامثالهم. وعندما ازدهرت أيام المسلمين جعلوا اقتناء الخيل مظهراً من مظاهر الرفعة والزينة، وصاحب ذلك وجود المتخصصين في شؤون الخيل العارفين بانسابها وأمراضها وعلاجها واحتياجاتها الغذائية، ولكن لم يتوقف اهتمام المسلمين على الخيل بل تعداه إلى دراسة الحيوان ككل، فالجاحظ حاول في كتابه المعروف باسم «الحيوان» تصنيف المملكة الحيوانية وتناول وصف سلوكها بأسلوب سهل كما اهتم بتوضيح صفاتها التشريحية.

وما يطرأ على الحيوان من امراض أثار اهتمام العلماء المسلمين لدرجة كبيرة فنجد ان ابن سيدة يذكر في كتابه «المخصص» الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان، ثم يتكلم عن كثير من صفات الابل والأغنام والماعز والحيوانات آكلة اللحوم وكذلك الطيور والحشرات النافعة والضارة مثل النحل والنمل والعناكب.

ولا شك ان المسلمين أمكنهم العمل على تحسين الحيوانات حتى تكاثرت اعدادها وتحسن نسلها بدرجة تناسب احتياجاتهم المتزايدة. وربما تعد الفترة التي حكم فيها السلطان محمد الناصر بن قلاوون مثالا يبين مدى ما وصل إليه التقدم العلمي في مجال الانتاج الحيواني حيث كان مشغوفاً بالخيول والأغنام حتى انه أقام حوشاً بالقلعة عام ٧١٤ هجرية استحضر فيه ٢٠٠٠ رأس غنم وصلت في نهاية حكمه إلى ٨٠ ألف رأس.

وقد نبغ في تلك الحقبة علماء ومتخصصون في علوم البيطرة منهم أبو بكر بن البدر البيطار صاحب كتاب «كامل الصناعتين في البيطرة والزردقة» المعروف بالناصري الذي يعد من أدق كتب التراث الاسلامي التي يتجلى فيها مدى التقدم الفكري الذي وصل إليه العلماء المسلمون في علوم البيطرة.



الكرة الأفريقية

الزمالك يعزف سيمفونية كروية يتوجها بخمسة أهداف
ويحدد اقامة الشياطين الحمر باستاد القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

قدم فريق نادي الزمالك المصري مساء الاحد مباراة جميلة يمكن أن يطلق عليها اسم «سيمفونية كروية» توجها بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لفريق نادي نكانا رد ديفلز بطل زامبيا جاء في زحمة الاهداف الزملكاوية.

بذلك ألغى الزمالك كل تفكير عند «الشياطين الحمر» وحدد اقامتهم تماما داخل استاد القاهرة الدولي أمام أكثر من ٧٥ ألف مشاهد.

كانت فاعلية فريق الزمالك تزداد خطورة عندما يعمد للعب الجماعي، وقد وضع هذا في الشوط الثاني منذ بدايته وحتى الدقيقة ٢٥ منه وفوجئت الجماهير المتحمسة للعرض بهبوط مفاجيء في اداء الزمالك بعد الهدف الرابع ومع اجراء تغييرين اجراهما المدرب محمود أبو رجيلة لاعطاء فرصة لباقي لاعبيه للمشاركة (وللمدرب تعليق على ذلك يأتي في نهاية التحليل).

الشوط الأول انتهى بتقدم الزمالك بهدفين مقابل لا شيء سجلهما نصر ابراهيم في الدقيقة ٢٩ وكوارشي في الدقيقة ٣٧. وفي الشوط الثاني أضاف جمال عبد الحميد الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة ٤ ثم كوارشي الذي احرز هدفا صاروخيا في الدقيقة ١٢ ثم سجل شابالا هدفا للفريق الزامبي الوحيد في الدقيقة ٢٧ وأخيرا اختتم نصر ابراهيم «مهرجان» أهداف الزمالك في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني.

الفريقان والحكام

● مثل الزمالك عادل المأمور في حراسة المرمى، ومحمد صلاح وابراهيم يوسف وسعيد الجدي وهشام يكن في الدفاع وجمال عبد الحميد وأيمن يونس ومجدي طلبة (طارق يحيى في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني) في الوسط وحمادة عبد اللطيف (عادل عبد الواحد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني) وكوارشي ونصر ابراهيم في خط الهجوم.

● ومثل نكانا رد ديفلز جون لاميبو في حراسة المرمى وكالوسا وبواريا وبابيلي ومالنجو في الدفاع وجاتجيلا وكاووما ومانالا في الوسط وشابالا وكريس كاووما وكازيكا في الهجوم.

وحكم المباراة طاقم حكام من المغرب هم العويسي وباحو والحرزي.

الشوط الاول

بدأ الزمالك المباراة بداية سريعة وتحرك لاعبوه وشاركوا في كل كرة مع لاعبي رد ديفلز لاربكاهم. ولعبوا بطريقة ٣/٣/٤ في الهجوم و٤/٤/٢ في الدفاع وتركزت خطورته مع بناء هجماته في الجهة اليمنى التي تحرك فيها محمد صلاح وجمال عبد الحميد بالاضافة الى لاعب الوسط المتحرك مجدي طلبة ونصر ابراهيم، وقد عاب الزمالك رغم امتلاكه للكرة اغلب الوقت اللعب الفردي وكثرة الاحتفاظ بالكرة والتسديد العشوائي. بينما لعب «الشياطين الحمر» بطريقة ٤/٢/٤ هجوما و٤/٤/٢ دفاعا واعتمد الفريق في بناء هجماته على شكل دائر لفتح الملعب وبناء الهجمة على أحد جانبي الملعب بأكثر من ثلاثة أو أربعة لاعبين لتفوق الكثرة العددية الهجومية على عدد المدافعين مع اعتماد التمرير البيني، لكن دفاع الزمالك كان متيقظا لهذا الأسلوب فألغى فاعليته وبالتالي لم تكن هناك خطورة حقيقية على مرمى الزمالك طوال هذا الشوط.

هدف نصر.. يفتح الطريق

وفي الدقيقة ٢٩ من رمية تماس لعبها محمد صلاح على بعد ٥ ياردات من راية الكورنر داخل منطقة جزاء «الشياطين» حرك جمال عبد الحميد الكرة برأسه خلفية فتمر عالية من فوق رؤوس المدافعين ليسددها نصر ابراهيم برأسه داخل المرمى مسجلا الهدف الاول الذي كان فتح شهية لاعبي الزمالك فتحركوا اكثر وتناقلوا الكرة بعد ذلك بجماعية وخطف كوارشي الذي كان متألقا الكرة من قلب دفاع الشياطين بواريا وانفرد وسددها ارضية داخل المرمى في الدقيقة ٣٧ محرزا الهدف الثاني وسط تفاهم واضح بين جمال عبد الحميد وكوارشي في الألعاب الثنائية.

ولكن وبالرغم من أن الزمالك سجل هدفين فانه أضاع أكثر من هدف من كرات ملعوبة أجمل من الأهداف التي سجلها فعلا. وبذلك انتهى الشوط الاول بهدفين نظيفين للزمالك الذي اطمأن كثيرا على سير المباراة لصالحه.

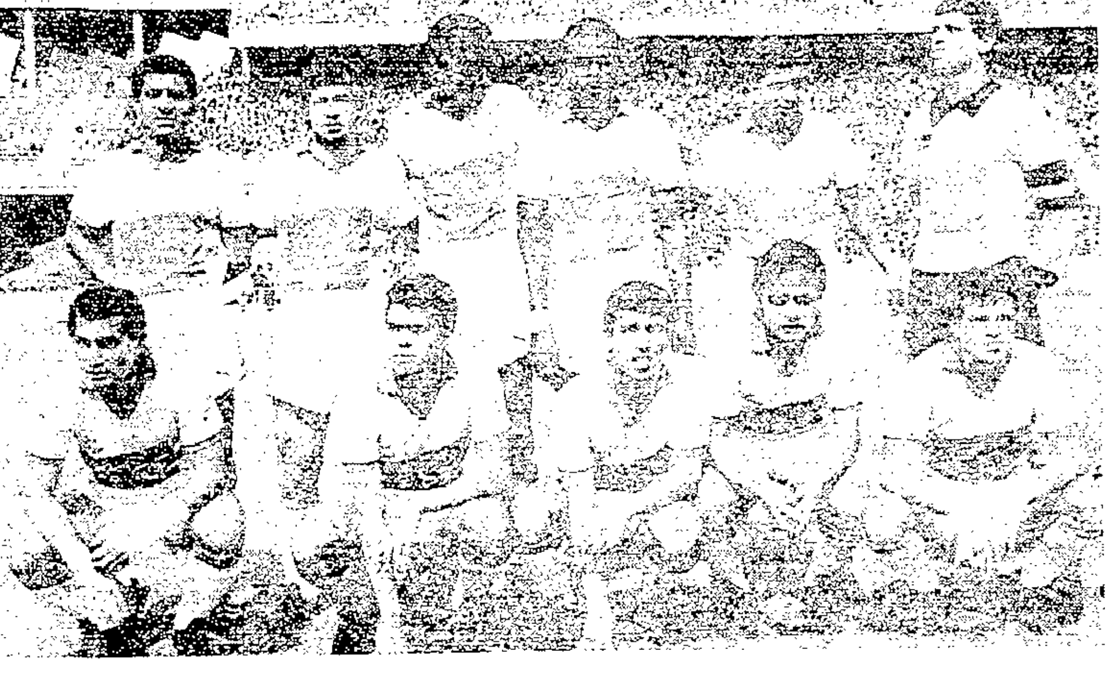
الشوط الثاني.. «مزيكة»

مع بداية الشوط الثاني «نصب» الزمالك «السيرك» لرديفلز ودوخهم داخل استاد القاهرة نتيجة تحرك لاعبيه السليم واللعب الجماعي مع تبادل المراكز والتمرير السليم والانتشار الجيد وقدم الزمالك فعلا «سيمفونية» أطرب بها الجماهير وحتى «الشياطين» الذين استسلموا تماما وكان من نتيجتها هدف في الدقيقة ٤ سجله جمال عبد الحميد من ضربة جزاء بعد لعبة ثنائية بين نصر ابراهيم ومحمد صلاح انتهت بدخول محمد صلاح منطقة الجزاء لعرقلة الدفاع، وفي الدقيقة ١٢ فاجأ كوارشي الجميع بهدف صاروخي بعد ان راوغ لاعبي رد ديفلز داخل دائرة منتصف الملعب وسدد كرة قوية سكنت الشباك وكان هذا الهدف هدفا مذهلا رفع المعنوية عند الجميع.

هبوط مفاجيء

بعد هدف كوارشي الصاروخي وفي الدقيقة ١٣ رأى أبو رجيلة أن يعطي فرصة لباقي لاعبيه للمشاركة فلعب طارق يحيى بدلا من مجدي طلبة ورغم السيطرة الزملكاوية لم يتعاون الفريق مع طارق، وفي الدقيقة ٢٥ اشترك عادل عبد الواحد بدلا من حمادة عبد اللطيف وفجأة هدأ الزمالك ليخطف «الشياطين الحمر» هدفا سريعا من لعبة ثنائية بين كريس كاووما وشابالا سدد اثرها شابالا قذيفة قوية داخل مرمى عادل المأمور ونشط رد ديفلز.. وعاد أغلب لاعبي الزمالك للدفاع ولكن ومن كرة مرتدة جرى بها عادل عبد الواحد ومررها عرضية اخطأ حارس المرمى الزامبي المتواضع المستوى تقديرها فخطفها ابراهيم وسجل منها الهدف الخامس.

في اتصال مع ابو رجيلة مدرب الزمالك اوضح ابو رجيلة وجهة نظره بالتغيير الذي أجراه فقال: قبل المباراة كان عندي لاعبان روحهما المعنوية غير مستقرة بسبب ابعادهما عن قائمة المنتخب هما محمد حلمي وطارق يحيى وطوال فترة التدريب التي سبقت المباراة لم يصلا لحالتهما الطبيعية، ولذلك تخوفت من مشاركتهما منذ البداية. وأثناء المباراة وبعد الهدف الرابع خصوصا وأننا كنا نلعب بدون جناحين فضلت ان اجرب اللعب بجناحين وان ارفع معنويات طارق يحيى حتى لا يبعد عن حالته الطيبة اضافة الى اعطاء الفرصة لعادل عبد الواحد حتى يكون عندي جناحان ولكن الهدف الرابع أراح وهدأ من تحرك اللاعبين الى جانب ان الجماهير هي الاخرى هدأت بعد الهدف الرابع وكل هذا أثر في الهدوء النسبي لأداء الفريق، ولكننا استفدنا باللعب فترة طويلة بدون جناحين ثم استفاد الفريق باللعب بجناحين وعرفنا متى يمكن استخدام كل طريقة في اي مباراة.



فريق نادي الزمالك

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ من الاشكال الهندسية.
٢ـ طعام ـ طعام الدواب.
٣ـ عملة عربية.
٤ـ شديد الحب والاشتياق (معكوسة) ـ للتعريف.
٥ـ ممثل مصري راحل.
٦ـ من الصابون ـ اسم علم مؤنث
٧ـ نعم (بالاجنبية) ـ طائر مركب
٨ـ يتدخل في شؤون غيره ـ قبر (معكوسة).
٩ـ شجاعة ـ (معكوسة).

عموديا

١ـ حل ـ احسان
٢ـ من الاعداد ـ غير مستحبة.
٣ـ من مؤسسات الامم المتحدة ـ للتمني (معكوسة).
٤ـ مدينة تونسية ـ حرف نفي.
٥ـ جدها في (غرف) ـ مدينة فرنسية.
٦ـ طعم العلقم ـ طريق.
٧ـ صورة ـ اسم علم مذكر.
٨ـ بواسطتي ـ اصفح عن
٩ـ جاسوس ـ مرض (معكوسة).

طحال	نكر	نادر
خاص	توهج	مر
ملحوظ	سيل	غريب
سمات	مثيل	حل
طب	قلة	
باهر	رغب	
عصبي	وجب	
مزاج	تقلب	
شمس	سحري	

ر	ج	ن	ك	ر	ش	ح	ل	ل
ي	غ	ا	و	ي	س	م	ا	ن
ت	ر	ب	ز	ب	ب	ح	س	ص
غ	ط	ح	ل	م	ط	ص	ا	ب
ل	ب	ق	س	م	س	خ	ع	ا
ب	ل	و	ل	ل	ج	م	ز	هـ
ة	ج	ح	م	ر	ي	هـ	ا	ر
ب	و	ب	ي	ر	غ	ث	و	ت
ظ	ا	ر	د	ا	ن	ل	م	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سويسرية

٤ صور

السنة الدولية لشباب دول مجلس التعاون

الدوحة ـ ق. ن. ا: تعقد في الدوحة يومي ٢ و٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اجتماعات اللجنة ولجنة السنة الدولية للشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح مصدر في المجلس الاعلى ان هذه الاجتماعات ستناقش مدى استفادة الشباب في دول المجلس من المؤسسات الشبابية وبحث اقامة ندوة حول مراكز الصغار وزيارة دولة البحرين للاطلاع على تجربتها في مجال الطفولة.

وقال ان الاجتماعات ستبحث ايضا لقاء المسؤولين في جمعيات بيوت الشباب في دول المجلس واقامة ندوة حول اندية الفتيات وبحث امكانية اقامة معسكر عمل لشباب دول المجلس في احدى الدول الاعضاء.

واضاف المصدر انه سيصار كذلك الى مناقشة امكانية اقامة ندوة حول اندية المعاقين واقامة رحلتين لشباب دول المجلس احداهما بحرية لموانيء دول مجلس التعاون او الدول العربية، والاخرى برية الى جانب اصدار كتاب وثائقي حول حصيلة انشطة السنة الدولية للشباب التي دعت اليها الامم المتحدة.

رسالة سورية الرياضية

اليقظة يتصدر الدوري السوري لكرة القدم بأسبوعه الاول

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

بمشاركة ١٢ فريقا كرويا ممتازا بدأ الأسبوع الأول للدوري العام لكرة القدم، وتميزت البداية بالاثارة والندية لاسيما ان كل فريق يلعب مباراتين في الاسبوع الواحد بسبب تكثيف جدول الدوري لاتاحة الفرصة للمنتخب السوري لاقامة معسكر مغلق استعدادا لكأس آسيا بعد ان وصل الفريق السوري الى المرحلة الثانية وتأهل الى سنغافورة.

اما عن سير مباريات الأسبوع الأول فقد استطاع فريق نادي اليقظة من دير الزور (الصاعد لأول مرة في تاريخه الى الدوري الممتاز) ان يتصدر الجدول وذلك بفوزه على الوثبة الحمصي والوحدة الدمشقي، وكذلك فوز ناشئيه وتعادل شبابه.

اما عن ترتيب الفرق فهو كما يلي:

١ـ اليقظة ١٠ نقاط، ٢ـ الكرامة ٨,٥، ٣ـ الجيش ٨ نقاط، ٤ـ الشرطة ٧ نقاط، ٥ـ المجد ٦,٥ نقاط، ٦ـ الاتحاد ٦ نقاط، ٧ـ جبلة ٥,٥ نقاط، ٨ـ الجهاد ٥,٥ نقاط، ٩ـ الحرية ٤,٥ نقاط، ١٠ـ الوثبة ٢,٥ نقطة، ١١ـ تشرين ٢ نقاط، ١٢ـ الوحدة نقطة واحدة.

ومن الجدير بالذكر بان الدوري السوري الحالي يعتبر اقصر دوري في العالم اذ ستتم مبارياته البالغ عددها ١٢٢ مباراة ذهابا وايابا خلال ٥٠ يوما فقط.

وتشمل مباريات الدوري ثلاث فئات هي الناشئين والشباب والرجال ويحسب الترتيب العام بمجموع نقاط الفرق الثلاثة. حيث يحتسب للناشئين في حالة الفوز نقطة واحدة والشباب نقطتان والرجال ثلاث نقاط وفي حال التعادل نقطة واحدة.

فريق سعودي في حمص

● اقام فريق نادي الجبلين السعودي لكرة القدم (الصاعد الى الدوري الممتاز) اخيرا واجرى ثلاثة لقاءات خسر فيها امام الكرامة بطل الدوري السوري بهدف وحيد وخسر امام الوثبة بهدفين مقابل لاشيء وفاز على عمال حمص بهدفين لهدف واحد.

الجماهير يحمل «كأس الجمهورية» لكرة اليد

● استحق نادي الجماهير من حماة «كأس الجمهورية» لكرة اليد بجدارة بعد فوزه في المباراة النهائية على الطليعة ٢٣ ـ ١٧ في قصر الفيحاء بدمشق، وقد حضر هذه المباراة جمهور كبير يتقدمهم رئيس مكتب الشبيبة والرياضة السوري ومحافظ حماة ورئيس الاتحاد الرياضي العام.

الفريقان قدما مباراة مثيرة وندية في الشوط الأول الا ان الجماهير حسمها في الشوط الثاني واستحق الكأس. ومما يذكر ان نادي الجماهيري مثل سورية في بطولة الأندية العربية لكرة اليد التي افتتحت اخيرا في السعودية.

عادوا من لوس انجيليس وعوقبوا:

● بعد عودة البعثة الاوليمبية السورية من لوس انجيليس قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي معاقبة الملاكمين نعسان عجوب وابو الهدى اوزون وذلك لقلة انضباطهما اثناء الدورة، وشملت العقوبة التوقيف لمدة عام عن ممارسة النشاطات الخارجية.

الصحافة السورية تهاجم فريق الشباب لكرة السلة

● هاجمت الصحافة السورية بعنف فريق الشباب لكرة السلة الذي لعب في بطولة العرب بعمان وشطبت نتائجه وذلك لوجود تزوير في اعمار بعض لاعبيه.

وسيقوم المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بفتح تحقيق حول ملابسات البعثة لعمان ومحاسبة المسؤولين عنها.

سورية تنظم ٣ بطولات عربية

● وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد على طلب سورية بتنظيم بطولة الأندية العاشرة في يوليو (تموز) واغسطس (آب) المقبلين وبطولة كأس فلسطين الرابعة، وبطولة السيدات الثانية.

الرياضـة السـعوديـة

الأهلي والاتفاق أقوى مباريات الـدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يصل الى الدمام فريقا الاتحاد والأهلي لكرة القدم لأداء مباراتين ضمن مباريات الأسبوع الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم، فالأهلي (بطل الدوري السعودي) يلعب غداً مباراة صعبة وقوية امام بطل الخليج والأندية العربية الاتفاق.

ويتوقع النقاد ان تكون المباراة من اقوى مباريات الدوري، حافلة بالاثارة والندية.

وكان الاهلي قد كسب اولى مبارياته في الدوري امام الجبلين فيما تعادل الاتفاق امام الرياض بهدف لكل منهما وخسر الاتفاق نقطة غالية.

كما تشهد الدمام مباراة رائعة ومتكافئة بين الأهلي والاتفاق، فانها تشهد مباراة اخرى لا تقل قوة واهمية عن مباراة الاهلي والاتفاق حيث سيلعب بعد غد الجمعة فريقا الاتحاد (ثاني الدوري) والقادسية (رابع الدوري).

ويعتبر الفريقان من فرق المقدمة والمرشحة للتنافس على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم. هذا وستكون كل مباراة منها منعطفا هاما في مسيرة الدوري الممتاز ومن الصعب تحديد هوية الفريق الذي سيحقق الفوز.

وكان الاتحاد قد كسب نقطتين في الاسبوع الماضي عندما تفوق على احد بصعوبة بهدف واحد مقابل لا شيء كما تفوق فريق القادسية على النهضة بهدفين ومن هنا فان كل فريق يطمع في كسب النقطتين من بداية الدوري.



فريق الاتفاق خسر نقطة

فريق الاهلي مباراة صعبة

السعودية في اجتماعات المجلس الآسيوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى سيؤل عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين سر اللجنة الاولمبية العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي والتي ستعقد بعد غد (الجمعة) وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وكان آخر اجتماع عقد للمجلس الآسيوي وهو اعلى هيئة رياضية في القارة الاسيوية بالكويت في العام الماضي. وكانت هذه الهيئة قد تكونت اثناء فعاليات دورة الألعاب الآسيوية التاسعة بالهند قبل عامين بعد ان عرفت الهيئة باسم «الاتحاد الآسيوي للألعاب الرياضية».

ومن المقرر ان يناقش المجتمعون العديد من الموضوعات الهامة وفي مقدمتها استعدادات كوريا الجنوبية لتنظيم الدورة الآسيوية المقبلة.

رسـالة المغرب الرياضية

سعيد عويطة يقول: الموسم المقبل للارقام العالمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عقب انتهاء الموسم الدولي لالعاب القوى عاد الى المغرب العداء العربي الاولمبي سعيد عويطة لتمضية فترة استراحة قبل سفره الى طوكيو وسيوول تلبية لدعوة تلقاها من كل من اتحادي العاب القوى الياباني والكوري.

في برنامج الموسم يفكر عويطة بالاشتراك في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى على القاعات المغطاة التي ستقام في باريس في مطلع عام ١٩٨٥ تليها بطولة العالم للعدو الريفي التي ستقام في مطلع الربيع ومنافسات كأس العالم للامم المتحدة خلال الصيف.

ولئن كان البطل الاولمبي لم يحدد خياراته بعد فانه يؤكد ان أهم اهدافه في الموسم الجديد تحطيم ارقام قياسية عالمية.

استعداد المغرب لبطولة افريقيا لكرة المضرب

● يجري المنتخب المغربي لكرة المضرب خلال الاسبوع الجاري آخر تداريبه استعدادا للبطولة الافريقية التي ستجري في طرابلس الغرب ابتداء من فاتح اكتوبر (تشرين الأول) بمشاركة ٢٣ منتخبا افريقيا بينها منتخبات ليبيا وتونس والجزائر. هذا وفي غياب اللاعبين المصريين تبدو حظوظ المغاربة اقوى في احتكار بطولتي الفردي والزوجي.

من جهة ثانية كان الحدث الابرز قبيل البطولة الوطنية المغربية لكرة المضرب الفوز المفاجيء الذي حققه سعيد الشاذلي في نهائي بطولة الدرجة الثانية على حساب محمد الزرزور ٦ ـ صفر و٧ ـ صفر.

فـارسـان مغـربيـان في البطولة العربية

● علمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد المغربي للفروسية الذي تلقى اخيرا الدعوة للمشاركة في البطولة العربية ببغداد سيكتفي بارسال فارسين اثنين لم يعلن بعد عن اسميهما.

التيمومي لن يغادر المغرب

فجأة وفيما كانت الاتصالات كانت قد بلغت مرحلة متقدمة بين اللاعب محمد التيمومي ونادي مالقة الاسباني علمنا ان التيمومي جدد عقده مع ناديه الاصلي اتحاد تواركة.

شباب الكرة الطائرة القطرية يعسكرون في مصر

الدوحة ـ ق. ن. ا: تغادر الدوحة اليوم الاربعاء بعثة المنتخب القطري للشباب للكرة الطائرة متوجهة الى مصر لتقيم معسكرا تدريبيا في كل من الاسكندرية والقاهرة يستمر حتى يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل استعدادا للمشاركة في الدورة الاسيوية الثانية للشباب التي تقام في الرياض خلال الفترة من ١٠ الى ٢٢ من الشهر نفسه.

سيلعب المنتخب القطري ثلاث مباريات في الاسكندرية مع فرق اندية الاتحاد وسبورتنج والترام ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الشهر الحالي .. كما يلعب ثلاث مباريات اخرى في القاهرة مع فرق الاهلي والزمالك وهليوليدو ايام ٥ و ٦ و ٧ اكتوبر المقبل.

هذا وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد القطري للكرة الطائرة بان البعثة سوف تتوجه يوم ٨ اكتوبر من القاهرة الى الرياض للمشاركة في الدورة الآسيوية حيث يلعب المنتخب القطري للشباب ضمن المجموعة «ج» التي تضم الى جانب دولة قطر كلا من اليابان واندونيسيا والصين واليمن.

وذكر المصدر في تصريحه ان اولى مباريات المنتخب القطري ستجري يوم ١٢ اكتوبر امام المنتخب الياباني. كما يلتقي المنتخب القطري مع اليمن يوم ١٣ ومع الصين يوم ١٤ ويلعب آخر مبارياته مع اندونيسيا يوم ١٥ من الشهر الحالي.

الرياضة في سطور

السجانة السوداني يكسب القادسية السعودي بكرة اليد

● الخبر ـ لعب فريق السجانة السوداني لكرة اليد مباراة حبية مع فريق القادسية السعودي خارج نطاق بطولة الاندية العربية لكرة اليد.. وانتهت المباراة بفوز السجانة ٢٨ ـ ٢٦..

كان نادي القادسية السعودي قد وجه دعوة خاصة لفريق السجانة لزيارة الخبر للتعارف وتبادل الخبرات.

الخليج يتعاقد مع مدرب التسويق الجزائري

● الدمام: وقع نادي الخليج السعودي عقداً مبدئيا مع مدرب فريق نادي التسويق الجزائري لكرة اليد ليتولى الاشراف على فرق الاشبال والشباب بالنادي ومساعدة مدرب النادي الحالي فاروق بلقاسم (وهو جزائري ايضا).

وكان مدرب فريق التسويق كان قد حضر الى الدمام مع فريق ناديه المشارك في بطولة الاندية العربية لكرة اليد.

مرشحان فقط لرئاسة مجلس ادارة نادي القاهرة الرياضي

● القاهرة ـ اقفل باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة نادي القاهرة الرياضي بحيث تجرى الانتخابات في منتصف اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وقد تقدم للترشيح لرئاسة النادي مرشحان اثنان فقط:

هما المهندس علي الحجاجي الرئيس الحالي للنادي والمستشار محمد حجازي بينما تقدم للعضوية ٢٦ عضواً مطلوب اختيار ستة منهم فقط.

اتحاد الشرطة يمثل مصر في بطولة يوغوسلافيا الدولية للأثقال

● القاهرة ـ يشترك اتحاد الشرطة الرياضي باسم مصر في بطولة يوغوسلافيا الدولية لرفع الاثقال والتي تقام في الفترة من ١٠ الى ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

يجرى حاليا اعداد منتخب الشرطة الذي يمثله في البطولة ولم يستقر على عدد اللاعبين الذين سيشارك بهم في البطولة وسوف يصار الى اختيارهم بالتعاون مع الاتحاد المصري لرفع الأثقال.

بـطولة الخليج الثـالثة للسباحة:

اليوم ٤ مباريات في النهائي ولقاء بين السعودية والعراق في كرة الماء

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقام اليوم ٤ منافسات للسباحة في الادوار النهائية لبطولة الخليج العربي الثالثة للسباحة والغطس وكرة القدم. وقد بلغ التنافس أشده بين أبطال السباحة في السعودية والكويت للفوز بكأس البطولة العام.

وقد اقيمت امس الأول ٥ سباقات جاءت نتائجها على النحو التالي:

● ١٠٠ متر ظهر تحت ١٧ سنة: سالم خضر (الكويت)، ومحمد عبد الهادي (البحرين)، وعامر عباس (العراق).

● ١٠٠ متر ظهر ١٤ سنة: فيصل العبود (السعودية)، جراح صنثور (الكويت)، سالم عبد الله (الكويت).

● ١٠٠ متر ظهر ١٢ سنة: حسين صادق (السعودية)، نايف خضر (الكويت)، عيسى الطاهر (السعودية).

● ٢٠٠ متر فردي متنوع: جمال الشمري (الكويت)، ليث لويس (العراق)، سالم الحساوي (الكويت).

● ١٠٠ متر فراشة ١٤ سنة: زياد كشميري (السعودية)، طارق علي الله (الكويت)، عمر عصمت (الكويت).

● ٢٠٠ متر حرة ١٢ سنة: احمد الغريب (السعودية)، صلاح الحدساني (الكويت)، قاسم الزهير (السعودية).

● نهائي الغطس ـ سلم متحرك ـ ١٢ سنة: عقيل المتروك (الكويت)، عثمان لويس (السعودية)، عبد الامير المتروك (الكويت).

● نهائي الغطس ـ سلم متحرك ـ ١٤ سنة: ماجد النقي (الكويت)، محمد اغا (السعودية) محمد لويس (السعودية).

مباريات اليوم

تقام اليوم ٤ مباريات للمرحلة النهائية في سباقات السباحة المختلفة (حرة، تتابع، متنوع) ويمثل السعودية في سباق التتابع اللاعبون محمد عبده وعبده احمد وعادل الحول وبندر الراشد (٤×١٠٠ حرة تتابع ١٧ سنة). وعلي مكراني ومصطفى سالم وزياد كشميري وفيصل العبود (١٠٠×١٠٠ متنوع ١٤ سنة).

وصالح الطاهر واحمد الغريب وابراهيم الغريب وحسن صادق (٤×١٠٠ متر حرة تتابع ١٢ سنة).

وتقام اليوم المباراة قبل النهائية في كرة الماء بين المنتخبين السعودي والعراقي.

ادارة ومقر جديد لنادي العروبة

تسلم نادي العروبة من منطقة الجوف (قرب الرياض مقره الجديد من الفئة «ب» الذي قامت بتشييده الرئاسة العامة لرعاية الشباب. ويقع المقر على مساحة ٣ آلاف متر مربع ويحتوي على احدث الملاعب والصالات في جميع الألعاب المختلفة بالاضافة لمسجد وقاعات للاجتماعات والمحاضرات ومكتبة.

وقد تم انتخاب مجلس ادارة جديد للنادي برئاسة سلمان جمعة العرفان وسعود ناجي نائبا للرئيس وعضوية كل من سعود النومس وعبد الله المريح ونايف العمعاني ومنصور تامر ومحمد البياض وسعود بادي.. وقد بدأت فرق النادي المختلفة مباشرة لنشاطها في المقر الجديد بعد ان وصل المدربون الجدد الذين تعاقد معهم النادي للألعاب المختلفة.

لجنة الحكام تجتمع في الدمام برئاسة الدهام

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عقدت لجنة الحكام الرئيسية اجتماعا هذا الاسبوع بمدينة الدمام برئاسة عبد الرحمن الدهام رئيس اللجنة وذلك لمناقشة اداء الحكام في الاسبوع الأول من الدوري السعودي واختيار حكام مباريات الاسبوع الثاني التي ستبدأ يوم غد الخميس.

كما اجتمع في الدمام عبد الرحمن الدهام سكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم وعبد الله الديل عضو الاتحاد السعودي وعبد الله فرج مدير مكتب رعاية الشباب ومحمد المرزوق مدير الشؤون الرياضية لوضع التصور العام لاستضافة السعودية لمباريات المجموعة الآسيوية للشباب بالدمام خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.









الأمُّ: لَيْسَتْ وَالِدَةً!؟
والوالِدَةُ: لَيْسَتْ أمًّا!

بقلم انيس منصور

يوم القيامة سينادون علينا بأسماء أمهاتنا، فيقال: فلان ابن فلانة.. تعال الى النار او الى الجنة!

وفي كثير من القبائل البدائية يعرف الانسان باسم أمه، وقبيلة والدته.

وبعض الدول الاوروبية ماتزال تنسب الابن الى أسرة الأم.

وفي جوازات السفر يشترطون اسم الام، ليعرفوا ان كان صاحب جواز السفر إبنا شرعيا أو لقيطا، فاللقطاء لا احد يعرف لهم اما. ولكن بيوت اللقطاء تخترع للطفل اي اب ـ اي إسم لأي أب.

وفي الديانة اليهودية: ان الذي امه يهودية هو اليهودي. والذي ابوه يهودي ليس يهوديا. لان كل انسان على يقين من امه، وليس على يقين من ابيه. فاذا مات الاب اليهودي تردد أولاده أن يسيروا في جنازته. ولكن اذا ماتت الام، فهي الأم حقا!

وقد اخترع العلم الحديث مشكلة جديدة.

فمنذ ست سنوات تماما عرف العالم كله أول طفل من انبوبة.

فطفل الأنبوبة هو الذي ولد من بويضة اخذت من أم، ثم لقحت البويضة من حيوان منوي في انبوبة.. فالأنبوبة بما فيها من أحماض ودرجة حرارة خاصة تقوم بدور «الرحم» ـ فاذا تم تلقيح البويضة، نقلت الى رحم الام.

والمشكلة الجديدة التي أمامنا هي: إن هناك زوجين غير قادرين على الانجاب. لعيب ما في الرجل او عيب في الزوجة او فيهما معا.

والحل: ان ناخذ بويضة الام ونلقحها بحيوان منوي لزوجها، او بحيوان منوي عن بنك الحيوانات المنوية، ثم نعيد البويضة الملقحة الى رحم الام. فهي الام، وإن لم يكن زوجها هو الاب البيولوجي ـ إنه هو الاب القانوني.. الاب الشرعي.

أو نأخذ بويضة الأم وحيوانا منويا من الرجل ونلقحهما، وبعد التلقيح ننقلها الى رحم سيدة اخرى. وفي رحم هذه السيدة ينمو الجنين. وعندما يولد، تعطيه هذه السيدة الى صاحبي البويضة والحيوان المنوي. فهي حامل بالنيابة او أم بالنيابة.

أي اننا الآن امام: الأم التي لم تلد، والوالدة التي لن تكون أمًا.

فعندنا: الوالدة.

وعندنا: الام..

وعندنا الأب البيولوجي، اي صاحب الحيوان المنوي.

والاب الشرعي: الذي هو زوج لهذه السيدة التي لقحت بويضتها من حيوانات زوجها، ثم وضعت البويضة الملقحة في رحم سيدة أخرى!

والمشكلة: ان القانون الحديث لم يعرف الا الاب الشرعي.. الاب بنص القانون.

ولم يعرف الا الأم الشرعية..

ولكنه لا يعرف الأب البيولوجي، ولا يعرف الأم الحامل بالنيابة. أو الوالدة التي ليست اما لطفلها، وانما هي قد استأجروها لتحمل وتلد!

وفي استراليا قضية نموذجية، فقد أعلن زوجان انهما يريدان طفلا. وأنهما على استعداد لدفع مبلغ كبير من المال.

ونشرت الصحف هذا الاعلان، ووافقت إحدى السيدات. وجاء الطبيب وأخذ بويضة من الزوجة وحيوانا من الرجل. وتم التلقيح ونقلت البويضة الى رحم هذه السيدة. وحملت وولدت... ولكنها رفضت ان تسلم طفلها الى الزوجين.

وأمام القاضي قالت: لقد تأثرت لهما، وحاولت ان اخفف عنهما.. ثم إنني في حاجة الى المال. واستطيع ان احمل وألد في اي وقت، ولكن بعد أن حملت واستمتعت بذلك ورأيت الطفل، لم استطع ان اعطي طفلي لأحد مهما كان الثمن.

ـ وسألها القاضي: ولكن بينكما عقد!!

وهزت السيدة راسها بما معناه : ولو !!

ورفعت الجلسة. وأعلن القاضي عجزه عن فعل شيء، فليس في القانون نص عن الأب البيولوجي والأم الحامل أو الوالدة بالنيابة.

ثم توسل القاضي الى السيدة ومعه كل المحلفين، أن تبعث الى الرجل المسكين بصورة لابنه من حين الى حين.

وفي الجاهلية.. وعند الاغريق والرومان القدامى كانت هناك قاعدة تقول: الابن للفراش.

أي الطفل للفراش الذي ولد فيه. فكان الرجل الغني يتزوج امرأة حاملا. فاذا ولدت، فالطفل له!

وجاءت الديانات السماوية وحرمت ذلك!

وقصة اخرى في فرنسا..

فقد مات رجل عن زوجته ولم ينجب منها. وبعد وفاته اكتشفت الزوجة انه قد أودع أحد البنوك بعض حيواناته المنوية لمن يحتاج إليها، فاتفقت الزوجة مع أسرة المرحوم، أن تحمل من هذه الحيوانات. وذهبت الى القضاء وطلبت أن يعطيها البنك بعض هذه الحيوانات، لأنها تريد ان تحمل من الرجل الذي احبته. وكان طلبا غريبا. وعلى الرغم من أن القاضي أعلن ان هذه قضية فريدة في نوعها، فإنه وافق على ذلك، اقتناعا بعذاب السيدة، وايمانا بحبها الصادق لزوجها.

ولكن البنك رفض، بدعوى ان الفقيد لم يوص بذلك لزوجته.

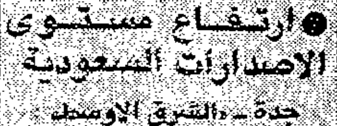
أما المحكمة فقد حكمت للزوجة..

ولكن لابد من استئناف هذا الحكم. لأن القانون الفرنسي يقول: كل طفل يولد بعد وفاة أبيه بأكثر من ٣٠٠ يوم فهو ابن غير شرعي، وقد مات الزوج منذ أكثر من سنة!

وفي مواجهة هذه المشكلة الجديدة، ومعها أيضا: توجد في العالم الآن اكبر تجارة عرفتها البشرية.. تجارة الأطفال، فأطفال العالم الثالث يباعون لأغنياء العالم الأول والثاني.. إنها تجارة «التبني»، وما يتبع ذلك من مشاكل قانونية.

وفي اسرائيل وحدها هذه هي المشكلة: فاسرائيل التي لم تقرر حتى الآن من هو اليهودي، لا تعرف ما الذي تفعله أمام الآباء الذين يأتون بمئات من الأبناء من آباء مسيحين ـ كيف يكونون يهودا؟

ففي اسرائيل مشكلة المشاكل: هل اليهودي الذي أمه وأبوه مسيحي؟ هل هو الذي ابوه يهودي وامه مسيحية؟ هل هو الذي أبواه قد ارتدا عن اليهودية خوفا؟ هل هو الذي جاء من زواج مدني؟ هل هو الذي أبواه يهوديان ملحدان؟ هل هو الذي ابواه تحولا الى اليهودية، ثم تحولا عنها، ثم عادا إليها؟ هل هو اخيرا الذي تبناه يهوديان ؟



● ارتفاع مستوى الإصدارات السعودية

جدة ـ «الشرق الأوسط»

أبدى علي حمد الطريف نائب مساعد المدير العام بجدة للخطوط العربية السعودية اعجابه بكتابي (مسائل شخصية) للكاتب الكبير مصطفى امين و (هكذا علمني وردزورث) للاديب السعودي المعروف الاستاذ ابي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري.

وأكد الأستاذ الطريف ان الكتابين اللذين اصدرتهما تهامة للنشر والمكتبات صورة صادقة للمستوى الأدبي الرفيع بما فيهما من سرد سلس يجعل القارئ يستمتع بقراءتهما. وقد حيا الطريف الدور الذي تلعبه في مجال النشر قائلا إن استمرار تهامة في دفع عجلة النشر لكبار المؤلفين السعوديين والعرب يترجم الدور المهم التي تؤديه للوصول بأقلامنا العربية الى آفاق العالمية.



خاطرة

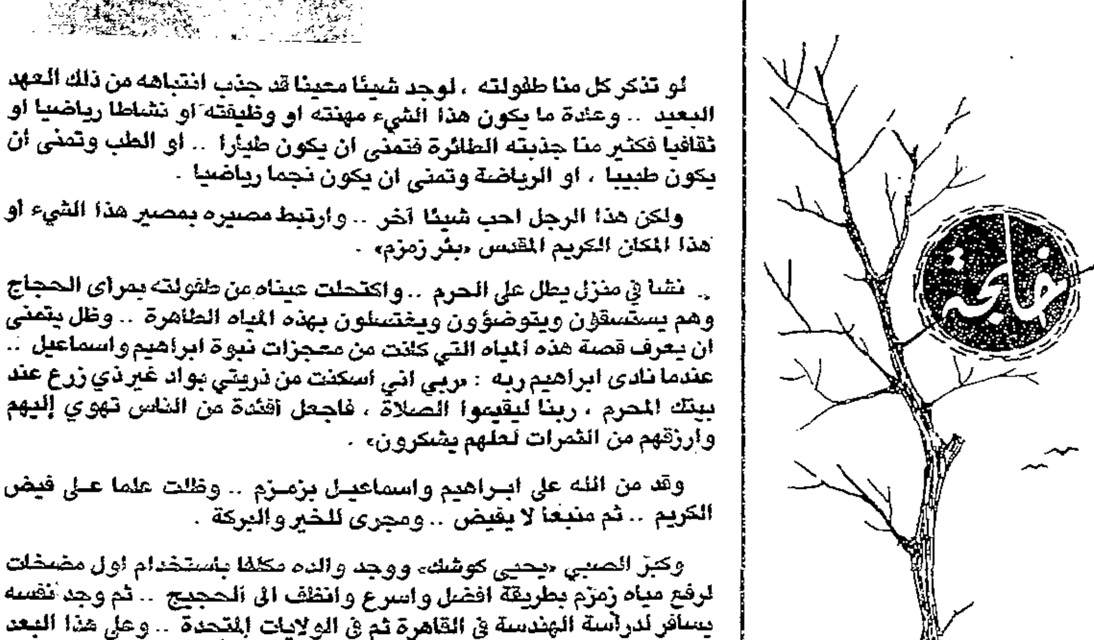
حين يأتي الليل
ويسود الصمت
تبدأ رحلتي في عالم الاحلام
تارة تعصف بي ريح الشتاء
وتارة اخرى تحلق بي بلابل الربيع
وتخيفني الظلمة الصفراء
ولكني احلم كل ليلة حلما جديدا
وتنام السعادة
وتستيقظ على أمل!

● عرفان

رأي.. في كتاب:

قصة حب!

عبدالله باجنيد



لو تذكر كل منا طفولته ، لوجد شيئا معينا قد جذب انتباهه من ذلك العهد البعيد .. وعادة ما يكون هذا الشيء مهنته او وظيفته او نشاطا رياضيا او ثقافيا فكثير منا جذبته الطائرة فتمنى ان يكون طيارا .. او الطب وتمنى أن يكون طبيبا ، او الرياضة وتمنى ان يكون نجما رياضيا .

ولكن هذا الرجل احب شيئا آخر .. وارتبط مصيره بمصير هذا الشيء او هذا المكان الكريم المقدس «بئر زمزم» .

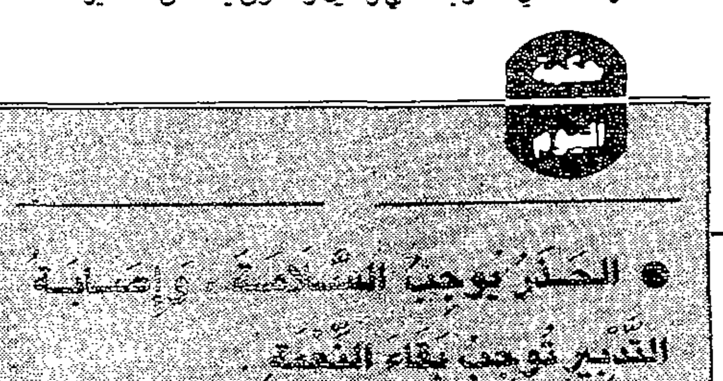
.. نشأ في منزل يطل على الحرم .. واكتحلت عيناه من طفولته بمرأى الحجاج وهم يستسقون ويتوضؤون ويغتسلون بهذه المياه الطاهرة .. وظل يتمنى ان يعرف قصة هذه المياه التي كانت من معجزات نبوة ابراهيم واسماعيل .. عندما نادى ابراهيم ربه : «ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة ، فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» .

وقد من الله على ابراهيم واسماعيل بزمزم .. وظلت علما على فيض الكريم .. ثم منبعا لا يغيض .. ومجرى للخير والبركة .

وكبر الصبي «يحيى كوشك» ووجد والده مكلفا باستخدام اول مضخات لرفع مياه زمزم بطريقة افضل واسرع وانظف الى الحجيج .. ثم وجد نفسه يسافر لدراسة الهندسة في القاهرة ثم في الولايات المتحدة .. وعلى هذا البعد كان المهندس «يحيى كوشك» يفكر في زمزم .. وكيف يمكن توسعة المكان .. وتعقيم المياه ، ويعود الى وطنه فيصبح مسؤولا عن البئر ضمن جهات وشركات كثيرة عمل بها ، ولكن الدائرة التي يدور فيها هي «زمزم» حتى يصبح في النهاية امام البئر .. وتصبح عمله .. وتصبح همه في الليل والنهار .

ويتقدم بمشروعات كثيرة كلها تدور حول البئر المقدسة حتى يصل بها الى ما يريد من سعة .. ومن نظافة .. ومن سهولة التناول .. ويتحقق له ما يريد ... ويحقق الصبي «يحيى كوشك» احلامه القديمة .. ثم يسطر كل ذلك في كتاب انيق يحمل سماته من دقة وجمال .. ويروي قصة اشبه بالاسطورة بين فتى احب بئرا .. وظل يحبها طوال مراحل عمره .. حتى حقق للحبيب كل امنياته .

قصة رائعة .. في اسلوب علمي رصين ومشرق يستحق التقدير .



حكمة اليوم

● الحَذَرُ يوجبُ السَّلامَةَ، وإصابةُ التَّدْبيرِ توجبُ بقاءَ النِّعْمَةِ.

الفتاة «فينّا»!

للشاعر اليمني ابراهيم اسحاق

كانتِ الضِّفةُ تسْعىٰ
فوقَ صَدْرِ الماءِ
حينَ غنَّى العبقريُّ

ورأىٰ (الدانوبَ) أزرقْ
فانتشىٰ النهرُ وصفّقْ

وجموعُ الثلجِ هامتْ
ومنَ التبريحِ ذابتْ

فوقَ خدٍّ لفتاةٍ جبليهْ
ـ الفتاةُ (فينّا)

ـ والفتىٰ (شتْراوسْ)

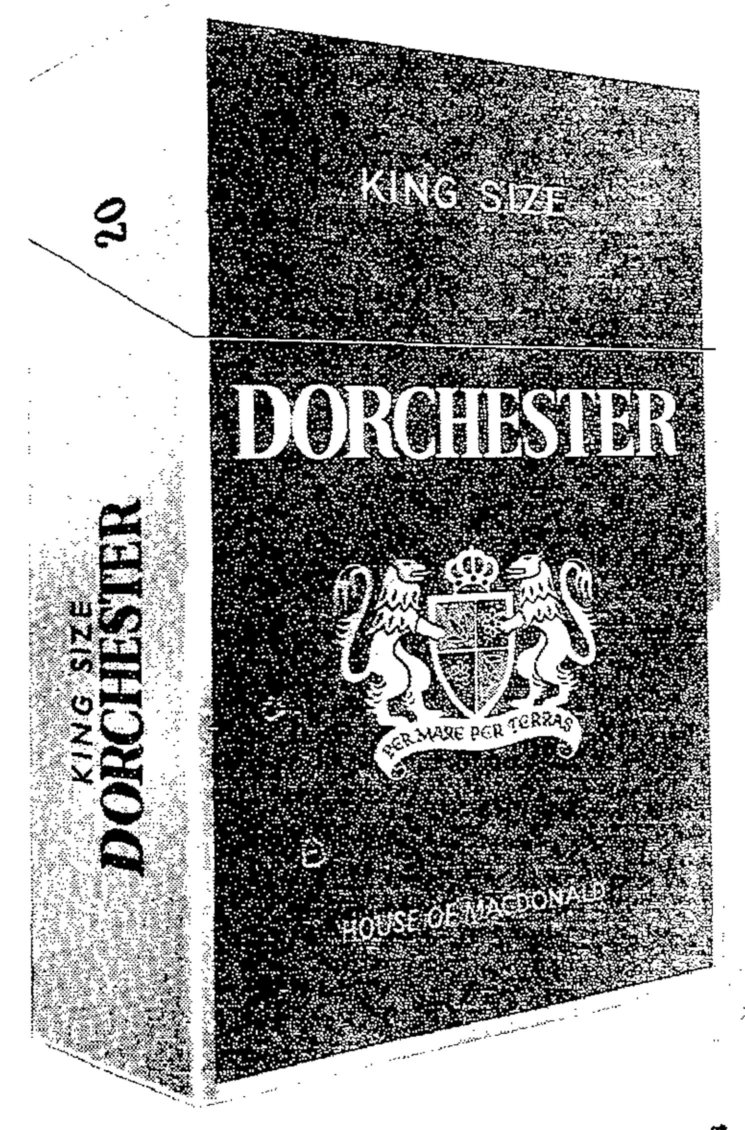
● ● ●

رنتِ الأغصانُ فيها
وتدلّتْ ...
ثمَّ كانتْ ...

قابَ قَوْسَيْنِ وأدْنَىٰ
منْ نهورٍ في (فينّا)

● ● ●

إنَّ هذا النَّهْرَ أزْرَقْ
قالَهَا ـ في مسمَعِ التاريخِ ـ عاشِقْ
مخلصُ الالحانِ جوّالاً يُغنّي ..
حاملاً قيثارَ عِشْقِهْ
والأهازيجُ بخورًا تتصاعدْ
بين أرجاءِ المدينهْ





الواقعيّة.. في القصّة السّعوديـة

خالتي كدرجان مجموعة قصص للراحل السّباعي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد العزيز التميمي :

احمد السباعي ـ اسم لأديب سعودي كبير يعد في بلاده من جيل الرواد الذين ارسوا قواعد الأدب الحديث واثروا الحياة الفكرية والثقافية بكثير من عطائهم الادبي الذي تنوع بين القصة والبحث والدراسة والتاريخ . وهو في كل ما انتج ينطلق عن ثدب عميق ومشاركة وجدانية رائعة تلتصق بقضايا المجتمع السعودي وتطوره .

والأديب الراحل «السباعي» احد هؤلاء الادباء الذين تشعر وانت تقرا لهم بانك تستمع الى عزف منفرد له ايقاع خاص ونكهة خاصة .

وبين ايدينا احدى تجاربه الفنية الرائعة التي تحمل رؤياه الخاصة نحو مجتمعه موظفا فيها كل إمكاناته ومفرداته الفنية وأسلوبه الجميل .

● «خالتي كدرجان» : هو الاسم الذي اختاره الراحل «السباعي» لمجموعته القصصية التي نشرها لأول مرة قبل عشرين عاما مضت على أقل تقدير ، ونشرت طبعتها الثانية في عام ١٩٨١ عن مؤسسة تهامة ـ ضمن سلسلتها الناجحة الكاتب العربي السعودي .

وأول ما يسترعي الانتباه في القصص الست التي احتواها الكتاب هي الواقعية التي اتبعها المؤلف في جميع ما كتب ، فانت مع جميع القصص تشعر انك تشاهد صورا حية تمر احداثها أمامك بلا رتوش أو اضافات ، فهو في كل قصة من هذه القصص الست يرسم لنا شريحة تنبض بالحياة الشعبية في المجتمع السعودي ، بل وفي المجتمع المكي بالتحديد . فجاءت هذه الصور غنية بالجراة والصدق ، مشدودة الى الأرض والتربة والناس ، مترجمة للواقع ومعبرة عنه بأصدق وصف وأسهل أسلوب دونما يحاول المؤلف ان يستجدي او يستعير قضايا الآخرين ومشكلاتهم كما هو شأن بعض كتاب القصة الشباب الذين بهرتهم تجارب الآخرين فحاولوا تقليدها . فبنوا من قصصهم صورا باهتة وبيوتا من رمال توشك أن تتحطم بفعل اول ريح هادئة او نسمة عابرة .

وانت مع الاستاذ احمد السباعي تتجول في حواري مكة وازقتها تعيش حياتهم وتتنفس رائحة المودة والترابط الذي تعيشه الحارة الشعبية بكل عنفوانها واسرارها البسيطة وحياتها غير المعقدة .. حيث استطاع احمد السباعي ان يجسد كل هذه الأجواء من خلال شخصياته التي تحمل في دواخلها نبض الانسان وطموحه وحبه ومودته .

بل إنك من خلال قراءتك لقصصه لتجد ان الاستاذ السباعي في مجموعته ـ خالتي كدرجان ـ لم يكتف بنقل الصور الاجتماعية من صميم الحياة ، بل حاول ان ينتقد ويعالج بعض الجوانب والمظاهر غير الصحية التي بدات تطفو على وجه الحياة الاجتماعية في بلاده ، وقد عبر هو عن ذلك بقوله : (اردتها اقاصيص من صميم الحياة ، اردتها لتكون مراة يصافحنا فيها واقعنا من غير رتوش !! وانا اؤمل ان نعالج بامثالها اوضاعنا الخاطئة !

وهو في معالجته للأوضاع الخاطئة في مجتمعه لم يتخذ من الوعظ والارشاد وسيلة للوصول للعلاج اللازم ، كما لم يلجأ الى اسلوب الخطابة . بل هو نسج الصور الحياتية قصصا ترتكز على اسلوب فني . حيث الحدث والشخصية والايحاء والرمز والتداعي ، وهي كلها سمات رئيسة في فن القصة القصيرة الحديثة .

وفي قصصه الست نستمع الى الاستاذ احمد السباعي وهو يصف احاسيسه الشخصية في حوار رائع سلس يصور به موقعه من قضايا مجتمعه .

ولنشاهد معا هذه الصورة الحافلة بأصدق التفصيلات وادقها من قصته (بعد ان طلب السفرجل) : «... وابو سعدية من مشاهير الصاغة في زقاق الحجر امام باب النبي .. كان كبيرا في عمله ، كبيرا في ثروته ، كبيرا في شهامته وبذله ، كبيرا في عطفه على ضعفاء الناس ، كما كان كبيرا في حارته . «عند الله وعندك يا ابو سعدية .. احنا مانسينا انك شلت الزينة على راسك . فتحت كيسك وبيتك . الحارة ما تنسى لك جميلك . احنا ترى عندنا خرجه عازمين اهل النقا في الشهداء . احنا بس نبغي الطليان منك والباقي على الله . عندنا ابو صبادق والشريم والبالغ برضهم اهل فزعة ما هم متاخرين بس انت سيد الكل .. راس القائمة» .

ـ يا مرحبا ـ حيا الله نيلكم ـ بس الحق صلاة العصر مع الجماعة وارسلوا لي النقيب واللي تقولوه علي ماشي !

غلاف الكتاب

إصدار جديد: قَصيدةُ نثْر علي حَسّون لحظة مسْروقة من عُمر الزمن

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية :

من «السير ضد الحادثة» كما يقول بودلير ، يختار الشاعر علي حسون ومنذ اللحظة الأولى في مجموعته الشعرية «إليها أينما كانت» الصادرة في مدينة جدة حديثا عن «دار العلم للطباعة والنشر» خط سيره ، فيلقي بانماط الشعر الموروثة السائدة خلف ظهره ، وبشجاعة وجسارة الشعر من حيث هو كشف وابداع للواقع .. يغوص في ايقاع نفسه الخاص ، متوخيا البساطة البعيدة عن الابتذال طريقا يقترب فيه من واقع هذه النفس ، ويتلمس ، ولكن الى حد التردد ما يكتنفها من حزن وفرح ، وياس وأمل ، ومن ظلام وتوزيع للنور الساطع للحقيقة ، وبالضبط من مقدمته :

«هذه وقفات في ساعة زمن
مليء بالشجن والفرح
انثرها امام اعينكم
لادعكم تعيشونها .. بكل ما فيها
من أنين ... وآه ..
وحب .. وصفاء
لتدخل بيوتكم بكل هدوء
قنديلا أخضر»

وعلى الخيوط المضيئة لهذا القنديل الاخضر ، تتارجح اللحظات / قصائد الشاعر علي حسون ، مشدودة بين عالمين . عالم جامد راضخ للسكون وخانع به ، وعالم حركي يضج بالاسماك المتراشقة مثل سهام من نور .. حازمة امرها للانفصال عن الفلك القديم ، والدوران في فلكها الخاص ، رغم وعورة الطريق .

«اليوم اقف وأنا انظر الى البعيد
والمركب في وسط الأمواج يصارعها بكل شراسة
لا اجد طريقا (للنكوص) إلى نقطة البداية
فالرصاصة يا اعز الناس لا تطلق مرتين
يا اعز الناس
ارحل اليوم ، وأنا احمل شجنا داميا
واترك دموعا لم تجف بعد
لأعود من جديد
لتكون الرحلة أكثر صفاء»

يقول علي حسون في قصيدته «عندما يكون البوح صمتا» ، فاتحا المجال امام النقد لاكتشاف المحور الذي ترتكز عليه قصائد المجموعة ، في دورانها بفلك ما يسمى بـ«قصيدة النثر» (احد اشكال التعبير الشعري) الأكثر جراة ، والاكثر فخاخا مفتوحة لابتلاع الكتابة ، واسقاطها في مستنقع السهولة والابتذال .

وبتركيز اكثر .. ساحاول في هذا التحليل الذي لم ياخذ طابع الدراسة . فرز العامل المحور ، واقصد به عامل الايقاع الذي ينتظم القصيدة ... وعلاقته بالزمن البنيوي الذي يحدد الشاعر بشروطه المتمثلة بانماط التعبير والمفاهيم السائدة عن الاخلاق والثقافة والايديولوجيا برمتها للوصول الى موقف الشاعر من هذا الزمن وطرائقه في تمديد ايقاعه الخاص على خطه ، وبعبارة اخرى .. ساحاول اقامة التوازي بين الزمن شرط الشاعر ، وبين قصيدته . للوصول الى نقاط التقاطع التي تطمح لصنع زمنها الخاص شرطها الخاص ..

● أولا : زمن علي حسون :

يتجاوز مسالة الحب المجردة وعلاقة الرجل بالمراة التي تؤكد نفسها عبر كل قصائد المجموعة تقريبا . من المهم لدينا ولما نريد الوصول اليه .. اكتشاف الشرط الذي يحيط بالحب ، وبعملية التواصل مع الآخر .. والذي يشكل بالتالي الشرط الذي يحيط بالكتابة ـ أسلوب الكتابة السائد ، الذي مضمته «عجلة الزمان» الدائرة ، وجعلته من مقومات ثباتها ، والذي حاول الشاعر تنحيته عن عملية الدوران في دمه :

«ايتها المتربعة داخل مساحات الزمان
يا من اعطيت من ذاتك كل معاني الوفاء
دعيني أشرب دمعي
في لحظة هاربة من زمان الايام
لأسقط داخل البؤبؤ
وافتح راحتي في هدوء
بعيدا عن كل الطفيليات
العالقة باذيال الحقيقة»

يقول علي حسون في «اللهب الحارق» مؤكدا على الانفلات من «زمام الأيام» الحاملة : «الوجع ـ الأمراض ـ واسواق النخاسين ـ الموتورين ـ السموم ـ الهجير ـ الطفيليات ـ الضعف ـ المسكنة ـ الكبرياء الكاذب ـ القهر ـ القمع ـ الجهل ـ طواحين الهواء ـ شياطين الشرق ـ الغزاة ... الى آخر ما في القصائد من مفردات وتراكيب معبرة عن الزمن البنيوي :

«انت يا صاحبة الصوت القادم ..
من خلف الغمام

في هذا الزمن المسكون رحمه بالعفونة
والرداءة
انت ايتها الطالعة كشجر الصبار

في كل المفاوز والقفار
ستظليتن رغم كل التشويهات ..
الصدق ولحظة الابتسام»

● ثانيا : القصيدة / اللحظة :

ليس غريبا بعد التامل في جراة التخلي عن الوزن كلية في قصائد المجموعة والالتجاء الى الايقاع .. ان نلجا وبموضوعية الى البحث عن الضرورة وراء هذا الاسلوب في الكتابة بغض النظر عن موقفنا منه ، فنكتشف ما تحتويه القصائد من تكرار كلمة : اللحظة ، والزمن ، والساعات ، والأيام ، بصورة موجهة للنظر ... بل ان عناوين اربع قصائد كانت بشكل مباشر : (اللحظة مشاوير عمر ـ اللحظة تاتين ـ لحظة حوار ـ زمن الحرائق) .. إضافة الى التكرار الذي سبقت الاشارة إليه داخل القصائد ..والذي شكل بعنف ارتطام اللحظة / القصيدة بدائرة الزمن / الشرط .. عالم الانفتاح على دواخل النفس وعلى الشعر بالتالي والابداع .

«كانت لحظة الارتطام تعكس
كل الوجع
المسكون في الداخل
والأحزان لها مذاق الدراق
وفوران الدماء»

وكاشفة بهذا الارتطام النقطة المظلمة من خط الزمن ـ شاهرة في مواجهتها سلاح : «الوضوح ـ الوفاء ـ الكبرياء ـ العنفوان ـ مدائن الفرح ـ ضحكات الراحة ـ الحب ـ الوهج ـ اللهب ـ صهيل الخيول ـ لذة العطاء ـ واشراقات الايام الوالدة ـ وعظمة التخطي» ، الى آخر ما تحفل به القصائد من مفردات وتراكيب تحمل الحاضر او تحمل الحلم الكامن في النفس بعالم يعج بالحب والفرح .

● ثالثا : بين القصيدة والزمن :

من هذا الارتطام .. ارتطام اللحظة بخط الزمن وارتطام القصيدة بالشرط .. يتشكل اسلوب الشاعر علي حسون في مجموعته معبرا عن نفس .. تواقة للاكتشاف والابداع .. والتفاعل مع العصر .. وعن نفس تواقة للانفصال عن السكون والأنماط الجاهزة في التعبير والنظرة الأحادية الجانب للحياة والثقافة ، والتي تلقي بالقصيدة في العادية والانطفاء ، ومعبرا عن نفس متجهة الى عالم الشعر / الابداع الذي تسبح فيه القصيدة سمكة من نور لا ينطفىء في فلكها الذي لا يجذب .. راقصة بعوالم الحلم المنفتح على الحب والناس السعداء :

«إن من يعلم بما يدور في عالم المقهورين
في زمن الصمت والقبول
لا يملك الا ان يقول
اه يا زمن الحيارى
وبالتالي لا يمكن ان يعيش حياته
على وجه واحد»

لا يغير من هذا الاتجاه التردد والحيرة عند فقد البوصلة والذي يلاحظ في بعض القصائد التي تلجأ للشرح والتفسير في نهايتها رغم البداية الجريئة المنسابة لها ـ وبعض القصائد التي تقع في فخ القافية مثل قصيدة «بلقيس يا فرح الأحزان» وقصيدة «بيروت .. الوردة والدم والانكسار» ويمكن القول كخاتمة لهذا التحليل : إن مجموعة الشاعر علي حسون تشكل نقطة مضيئة في الأدب السعودي الحديث الذي يتطلع الى بلورة نفسه ، وانها من المجموعات القليلة التي تجر الانسان الى قراءتها بعمق وبالتالي عيشها ، على ضوء قنديل اخضر كما يحلو للشاعر أن يعبر في مقدمته ، مع ملاحظة انني أهملت :

١ـ قضية وعي الشاعر بالقصيدة التي يشكلها .

٢ـ دراسة أسلوب قصيدة النثر بشكل مجرد والذي هو تناول نقدي لآخر بطرائق أخرى .

وركزت على الكتابة من حيث هي انعكاس وابداع للواقع .. مأخوذا ببيت للشاعر محمود درويش من قصيدة الرمل . «فلنذهب مع الايقاع حتى حتفنا» .

غلاف الكتاب

من وراء الأفق

تجربة.. لم توهب لها الحياة !

ـ سالها بتلهف: هل احببت؟
ـ قالت: لا
ـ لماذا؟
ـ لم أصادف الحب بعد.
ـ انت لم تبحثي عنه.
ـ يقولون إنه مؤلم!
ـ لماذا التشاؤم؟
ـ أنا لست متشائمة.
ـ ماذا تسمين نفسك؟
ـ واقعية.
ـ ماذا تعنين؟
ـ لا وقت للعواطف في زماننا هذا.
ـ اما سمعت ان الحب يدخل كل قلب رغم انف كل من لا يريد!
ـ سمعت.
ـ ماذا تفعلين بعواطفك حينئذ؟
ـ سارحب بها ولكن بتعقل.
ـ هل للعاطفة مكان في العقل؟
ـ على الانسان ان يحب بعقله ويفكر بقلبه.
ـ لابد انك مررت بتجربة قاسية؟
ـ المجتمع مليء بالتجارب القاسية.
ـ ماذا تقصدين؟
ـ سمعت قصصا في الحب انتهت بالفشل، والتي توجت بالزواج لم تستمر.
ـ ليس الزواج نهاية الحب.
ـ المجتمع لا يرحم، والفتاة الشرقية تنشد الزواج، وليس التجربة.
ـ لا اقصد انك ستفشلين... فالحب حياة، وبذل، وايثار، وتضحية، وتسامح.
ـ لا أريد أن أكون الضحية.
ـ تنقصك الثقة.
ـ بمن؟
ـ بنفسك اولا، وبالرجال ثانيا.
ـ انا لا اثق بحب الرجال. الا تعلم انه للرجل طبع واحد والمراة على اربعة واربعين طبعا؟
ـ وانا احبك.
ـ اتركني وشاني، ولا تحاول ان تغرر قلبي الصبي.
ـ ما قيمة الحياة بلا حياة. ما فائدة البقاء بلا هدف. ما نفع مسعى بلا امل؟!
ـ انا احيا وليس معنى ان لا احبك انني لا احيا.
ـ انت خائفة؟
ـ لا.. ولكنني حذرة.
ـ من ماذا؟
ـ من صدمة لست على استعداد لتلقيها، فاذا غدر بي سيكون عجيبا ان يتالم الغادر بينما ينعم الآخرون بالراحة.
ـ انت طفلة.
ـ كلنا في قرارة انفسنا اطفال.. ولكنهم يعون.
ـ ماذا تعين؟
ـ اناسا انلهم الحب.
ـ وهل هناك اجمل من نل الحب، ان تحب وتفشل افضل من ان لا تحب؟
ـ اكبر مصيبة لا يستطيع المره تحملها هي ان يكتشف انه اعطى قلبه لمن لا يستحقه.
ـ ولكن...
ـ لا تحاول فانا لا اتفق معك في هذا.
ـ الا تعلمين ان العالم رجل؟
ـ ومن قال انني ارفض ذلك؟ الرجل الزوج هو من ساحبه.
ـ لن اتقدم كزوج قبل ان تحبينني.
ـ ساحب على طريقة جدتي وجدتك، فالحب الحقيقي ياتي بعد الزواج.
ـ مع تموجات صوتك الحنون، وشفافية احساسك المرهف، وجدت نفسي امام اروع سيمفونية تحمل حساسية العالم كله، واحببت فيك رقة ابتسامتك.. جمالك.. ثقافتك... حذرك.
ـ كثيرا ما يخوننا الشعور.
ـ انا لم اتعود ذلك.
ـ اذن لقد جربت كثيرا، وما رقمي في تجاربك؟
ـ انت اول فتاة في حياتي.
ـ لا اصدق. وعمرك اين انفقته؟
ـ في بناء مستقبلي.
ـ والآن؟
ـ احسست منذ اللحظة الاولى بانني احبك.. عشقتك عشق الغجري للترحال، وعشق الاشجار للمياه، فانا ارض جدباء لا تحتاج الا لمطرك.
ـ تسربت الى قلبي واخاف هذا التسرب.
ـ اتمنى ذلك ساحدثك عن نفسي، طفولتي، شبابي، صباي، رجولتي، مشاريع المستقبل تبدا بالزواج منك.
ـ لماذا اخبرتني بهذا وما طلبته؟
ـ لانني احببتك واريدتك شريكة حياتي، فانت مني قلبي.. فما رايك؟
ـ أخاف الخيانة.
ـ الذي يخون.. فانه يخون نفسه.
ـ فكرة معقولة.. وقد بدات أعجب بك والاعجاب بداية الطريق الى الحب كما يقولون
ـ اذن ماذا ترين؟
ـ لم تعد لدي القدرة على مواجهة هذا النهر الدافق فقد تخيلتك، ورأيتك في رقة النسيم، ولمست فيك روعة الصفاء، و.. احببتك بقلبي كله وعقلي كله، فأصبحت جزءا من حياتي.
ـ الاحلام عريضة، والافكار مرهقة، والمسافة شبر، وأريد الارتباط بك.
ـ سيسالون عنك.
ـ حينما ساقتني اقداري الى حيث انت.. اضعت طريق رحيلي، واختلطت علي دروب عودتي في يوم لقيلك.. عرفت بعدها ان لا رحيل عن حنان ارضك.
ـ ان حبك في كياني وايماني. في قرارة نفسي. وسويداء فؤادي. ان قلبي جياش لا يستقر. وحبي ثورته لا تهدا.. يظهر على ملامحي، ويرتسم في عيني، وينطق به وجهي.. لكنه حب ملك على تفكيري ومشاعري فشل حركاتي..
ـ اكتملت سعادتي، وساتقدم لخطبتك.
ـ اذا قوبل طلبي بالرفض فليس علي ان اركض وراءك ووراء حبك.
ـ عندئذ لن أتبعك لأنني لا ابيع اهلي بمجرد ان عرفتك ووثقت بك.
ـ وانا لا ارضيك فاذا تخليت عنهم ستتخلين عني يوما.
ـ اذن.. انتهت قصتنا..
ـ لا.. ارجوك لا تقولي هذا، فالذي بيننا اعمق من ذلك عذرا اسمحي لي بالانصراف فانا الآن عاجز عن التفكير.
ـ انصرف... ولكن اين التسامح الذي صرعتني به اين عبارات الحب المتمقة، والتجاوز عن زلات المحبوب. انصرف. ولكن.. كم كنت أود ان استمر في حبك، ولكن قلبي لا يطاوعني، وكم أود ان اكرهك ولكن قلبي لا يطاوعني.
ـ انصرف وعذرك معك، فحين نحب ونفشل في حبنا يجب الا نخجل، علينا ان نقول: لقد عشنا تجربة فريدة، وامتلأ قلبنا بشيء جميل يبرر خفقاته؟ اتتكر انك كنت سعيدا معي وكنت سعيدا بهذا الحب، ولكن جرب ان تفرح فالفرح هو التجربة الوحيدة التي لا خطأ فيها.

من عيون الشعر

كَلاكِلُ الدَّهْرِ !

شعر : البحتري

وَكَأَنَّ الإِيوَانَ مِنْ عَجَبِ الصَّنْـ ... ـعَةِ جَوْبٌ في جَنْبِ أَرْعَنَ جِلْسِ
يَتَظَنَّى مِنَ الكَآبَةِ أَنْ يَبْـ ... ـدُو لِعَيْنَيْ مُصَبِّحٍ أو مُمَسِّي
مُزْعَجًا بِالفِرَاقِ عَنْ أُنْسِ إِلْفٍ ... عَزَّ، أَوْ مُرْهَقًا بِتَطْلِيقِ عِرْسِ
عَكَسَتْ حَظَّهُ اللَّيَالِي وَبَاتَ المُشْـ ... ـتَرِي فِيهِ وَهْوَ كَوْكَبُ نَحْسِ
فَهْوَ يُبْدِي تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ ... كَلْكَلٌ مِنْ كَلاكِلِ الدَّهْرِ مُرْسِي
لَمْ يَعِبْهُ أَنْ بُزَّ مِنْ بُسُطِ الدِّيـ ... ـبَاجِ واسْتُلَّ مِنْ سُتُورِ الدِّمَقْسِ
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو لَهُ شُرُفَاتٌ ... رُفِعَتْ فِي رُؤُوسِ رَضْوَى وَقُدْسِ
لَيْسَ يُدْرَى أَصُنْعُ إِنْسٍ لِجِنٍّ ... سَكَنُوهُ أَمْ صُنْعُ جِنٍّ لِإِنْسِ

● ابحث في بيت شعر ●

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

ل ب ا ص ب ر س م ا ن ت هـ م ا ن ا ا ل
ل ا ب غ ي ل ا ا ض ئ ف ل م ب ا ر ت س

البيت السابق

يُخْفِي الهَوَى وعيونُه ... بغرامه المضني شُهودُهْ

رسالة اليوم

من : علي مدهش فرحان ـ يمني في جدة

انصافاً للأدب والأدباء

كنت اتصفح جريدة «الشرق الأوسط» عندما قرأت في صفحة الثقافة والأدب والفنون مقالا حول كاتب القصة القصيرة الاستاذ محمود البدوي .

انا اشكر جريدة «الشرق الأوسط» التي تتجه انسانيا الى التنقيب والبحث عن الأدباء . فهي بهذا العمل الجليل تحيي ذكرى هؤلاء الأدباء امثال الاستاذ المذكور ، كاتب القصة القصيرة لخمسين عاماً وهو يكتب في هذا المجال الأدبي العظيم . ولقد عرفت هذا الأديب من خلال قصته التي كان يكتبها في مجلة «آخر ساعة» في الخمسينات والستينات . وكانت تسمى قصة العدد . وكان يملأ هذا الباب كتاب معروفون في فن القصة القصيرة مثل الأستاذ امين يوسف غراب الذي دخل عالم القصة الأدبية ولم يحرز سوى الشهادة الابتدائية ولم يدرس الأدب في صفوف المدارس الثانوية ولا الجامعة بل تعلم بذكاء الوسط الاجتماعي الذي نبهه الى المطالعة والقراءة والثقافة الذاتية .

وكنت مرة اقرأ للدكتور طه حسين كتابه «النقد الأدبي» وفي هذا الكتاب جملة اعتراضات في النقد . ولكنها لا توحي بالتشويش او الاستهجان ولكنها توحي بالنقد المتمايز بالتجربة الأدبية من خلال ظروف التكوين الذاتي والاجتماعي عند الأديب ، ومدى قدرته على الاستيعاب والتكيف مع عوامل الأدب وتأثيراته ولقد قال في الاستاذ امين يوسف غراب :

«يدهشني جداً اسلوب هذا الكاتب الذي نال من القصة الوضوح التام البعيد عن البهرجة اللفظية المدقق في المعاني الرقيقة ، التي يصور لنا بأدق احساساته الداخلية الصورة المتكاملة التي يراها القارىء نبضا دافقا ليس له من معين عندما يقرأ القصة» لأمين يوسف غراب» .

وقد قلت : فالأستاذ محمود البدوي اعطى الكلمة الأدبية الثقل في هذه الموجة الصحافية صحافة القرن العشرين كرائد من رواد القصة العربية القصيرة واكثر ما كان يتميز به الاستاذ المذكور دقة الوصف التعبيري والتخيل الذي يعطيك ادراكاً متميزاً تشدك الرغبة الجامحة الى قراءة قصة بعيداً عن التشويش وقتامة الأفكار . فالقصة القصيرة طابعها الاساسي هو دقة التصوير في اثبات الواقع وسط دائرة الأضواء الكاشفة لتعطي الزخم الكافي من الايجابيات في معالجة المواقف الانسانية .

فأربعة من كتاب القصة القصيرة آنذاك كانوا يتناوبون كتابة القصة في مجلة «آخر ساعة» . اما الاستاذ ابراهيم المصري رحمه الله ، فكان الى جانب كتابته للقصة يكتب في الصفحة الأولى من مجلة آخر ساعة تحت عنوان : «جراح قلب» .

وتحت هذا العنوان كان يعالج مشاكل قلوب المحبين المجروحين . ولانزال في مشاكل العواطف وتضميد الجراحات العاطفية الى يومنا هذا برغم طلوع الانسان الى سطح القمر ، حتى الذي نزل على سطح القمر . فانه يحب ويعاني ويتألم . وكان نابغة في كتابة القصة القصيرة وله مؤلفات عاطفية كثيرة اذكر منها كتابه «تاريخ الحب» اما قصصه التي كان يكتبها في «آخر ساعة» فكان له فيها اسلوبه الخاص وهو الأسلوب السهل الممتنع وبقراراته الحكيمة التي يعطي فيها خبرته الاجتماعية ومبادئه القويمة .

ومن هنا حبي لهذا الكاتب العظيم . ومن الانصاف ان نقول اننا في عالمنا العربي لا نذكر ادباءنا وهم احياء على الأقل لكي يجنوا بعض ثمار نجاحهم بل نذكرهم بعد موتهم . فهل هذه الذكرى تفيدهم ؟ فالكتاب الأوروبيون يقدمون لهم اكاليل الزهور في كل عيد يمر من اعياد ميلادهم . ويقيمون الحفلات والندوات ويتجاوزون حول ما قدموا من بدائع وكتابات من القصص والروايات الانسانية

رأي في قصور الاعلام العربي

أجهزة الاعلام والثقافة العربية ما زالت عاجزة وقاصرة عن فهم ما يدور في وجدان المجتمع العربي رغم تطور إمكانياتها. وإذا كانت مدلولية الثقافة والاعلام كقطاع يخدم المجتمع ويتصل بالجماهير ويشارك بالاقتراحات والحلول فإن دور المثقفين العرب غائب دائماً في أغلب الميادين التي يفترض أن يسجلوا حضوراً دائماً فيها.

ان نظرة سريعة للتحديات التي تقف عقبة كأداة في المجتمعات العربية والخلافات التي لا تهدأ والحروب النجامية الوطيس، تثبت لنا قصور هذه الاجهزة وعدم درايتها بمجابهة هذه التحديات السلوكية والفكرية.

ان هذه الأجهزة لا بد لها أن تستيقظ من غفوتها الطويلة .

لا بد لها أن تهتم بالكتاب الجيد والفيلم الهادف والمسرح البناء بطريقة تنهض بالفكر وترتقي به. ولا بد من اعداد البرامج الناجحة للقضاء على الامية التي كثر عنها الحديث دون جدوى.

فيصل الأمين مكاوي

الملايين تموت جوعا وريجان يرثي «فيله»!

ورغم المشاكل والكوارث التي تاخذ بخناق العالم، من حروب طاحنة ومجاعات وامراض واوبئة وزلازل وبراكين، الا أن المحظوظ «ريجان» يحظى بساحات واسعة في صحافة بلاده وصحافة العالم. اذ أن الاخبار ليست قاصرة عليه وحده وعلى زوجته نانسي، بل الاهتمام أصبح يشمل الصرصار الذي تجرأ ودخل غرفة نوم الرئيس مما استدعى تدخل أعضاء فريق رش الحشرات السريع الذي افلح في القضاء على الصرصار اللعين الذي لم يكن يعرف أن سيدة أمريكا الاولى نومها خفيف.

وايضا طالعتنا الصحف باخبار «فيل» ريجان الذي نفق متاثرا بنزلة معوية نتيجة لعدم مسايرته للجو الحضاري الجديد بعد أن كان يعيش في جو خشن في أحراش أفريقيا.

نهنىء السيد ريجان بنجاح قواته في القضاء على الصرصار الروسي ونرجو أن يتقبل تعازينا في فيله الذي مات بالصدمة الحضارية على الطريقة الامريكية.

حمد النيل فضل المولى قرشي

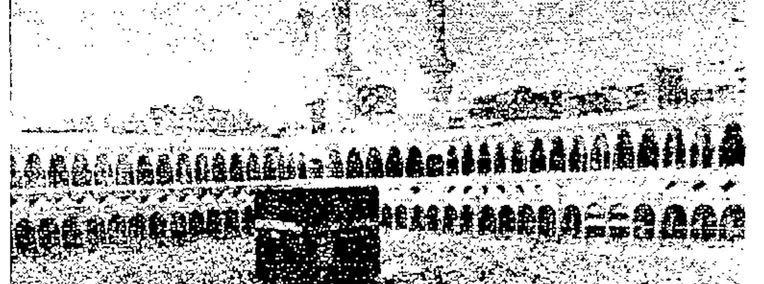
الحب الأول ... والأخير

الكل يدعي الحب ، ويدعو الى الحب ، ويختلف فيمن يحب .. ولكن ماذا يحدث اذا ما تعرض الحب للاختبار ، والمحبوب للمفاضلة والاختيار ؟

أفلا يتبين لنا الحب الصادق من الكاذب ، والمعشوق الخالي من الصدق ، والمحبوب الحق الذي يجب ان يحب ؟

فمن احب الأهواء سهر الليل ، وتذلل للمحبوب ، فأكلته العلل وزهد فيه المحب وجفاه . أما من احب المصطفى فسهره قيام الليل وذله لله عز ونصر . واذا احب شبراً احبه الله ذراعاً ، واذا احب ذراعاً احبه باعاً ، واذا اتجه للمحبوب مشياً أتته رحمة الله هرولة وجرياً .. وودا نقياً .

ومن احب محبوبا كلفه ما لا يطيق ، وابعده عن كل قريب وصديق ، وان رضي يوم العطاء سخط يوم الضيق . اما من احب المصطفى ، فحبه يحتوي الكون كله



بخيره وصفائه ووده ، لا يكلفه المحبوب بما لا يطيق ، بل يعطيه من مفاتيح الهدى والرشاد ما يفرج به الكروب .. وتزداد به افراح القلوب .. ويكتسب في كل لحظة حبيباً !

وكم اقترن الحب بالخبل والجنون ، أما حب المصطفى فيه يطمئن القلب ، ويستقر العقل ، ويكسو صاحبه تاج الوقار ولا يختلف حاله ليلا عن نهار .. الا بانتهاج ما يرضي الواحد القهار .

وكم اقترن الحب بالشعر والغزل ، وكثير الكلام وقلة العمل . اما حب المصطفى فمهره العمل والجهاد ، ووقود نوره السعي لنفع العباد ، فالأعمال تتكلم قبل القصائد ، ودليل صدقه الاخلاص في أداء التكاليف والفرائض !

ومن ضناه الهوى خشي إن يظهر محبوبه على الملا ، حتى لا يحبه عن غيره ، ويستأثر بحبه وحده . اما من احب المصطفى فيدعو الناس الى حبه ، حباً في الخير لغيره ، أفلا نرى في حب المصطفى اصدق عواطف الأنام .. عليه الصلاة والسلام ؟

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

أحبك دوماً

بليل السكون وضوء القمر يسائلني حبها كالدرر
فقلت وقد سكنت مقلتي أخبك يا من هواها الفؤاد
احبك حبا بغير حدود فأنت الهوى وأنت المنى
وودعت شمسي عند الغروب ففي ايكة الحب كنا هناك
حكيت لعمري حكايات حب انام الليالي وفكري لديه
وعند الشروق وقبل السحر أتحلم في ملك هذا القمر؟
وتاه الفؤاد على من ظهر ويا من رآها الهوى والبصر
كحب الرياض لماء المطر وأنت النعيم الذي قد ظهر
وودعت عمري تحت الشجر على غفلة الناس نناجي القمر
فلاح السرور بلى قد ظهر وابني قصورا لذلك الأغر

علي اسماعيل احمد عبد الجليل
جدة



● لحظات.. وقفتها فوق انفاسي، او ان انفاسي قد توقفت، او احتبست، ووجدتني اقف فوقها!

لحظات.. نذرتها في ذلك الاحتباس او التوقف لفؤاد «ام»!

كانت تلك الأم عظيمة، وكبيرة جدا، ومتفوقة على حب الذات.. في سبيل حب الضنى!

ولعل «حكاية» تلك الأم، قد عبرت أعين الكثير، وربما اسماعهم.. دون ان يتوقفوا قليلا لاجتلاء العظمة، ولاستقبال هذا الضوء من المحبة الاكبر!

قرأت «الحكاية» في كتاب صغير.. ضم جامعه فيه بعض المواقف الانسانية، التي تبدو قصيرة في احداثها.. ضخمة، عميقة في ابعادها ومعانيها وقيمها!

ولا بد ان اشعر بدوار اليم يصك راسي الذي تضخم بصرخات الدنيا والناس وبهذا الضجيج والزحام. ولكن الدوار قد تجاوز تلك الصراخات، وذلك الضجيج، ليعبر الى خلفية هذه التي اسموها «حكاية» عن ام متفانية.. فدت نفسها من اجل فلذة كبدها!

واقول انه دوار عنيف.. لأنه يرتبط بحكايات اخرى مضادة، تجابه مثل هذه الحكاية عن مشاعر ام.. وهي حكايات ـ في قلتها ـ الا انها تنسجم مع ظواهر هذا العصر، ومع بعض «التعامل» الذي اصبح شعورا، او سلوكا يقف به بعض الأبناء في مواجهة «الام التي حملت، وتألمت، وقاست، وانجبت، وربت، وصاغت شباب ابنائها بسهرها وبقلقها وبحبها العظيم.. فكان جزاؤها: الجحود، او القسوة، والتنكر، او الاهمال!

وهذه الظاهرة.. اخذت تتفشى في عصر الانسلاخ من الجذور، وبالتالي.. اصبح بعض الأمهات في المجتمعات الانسانية يعانين من صفات غريبة، وجديدة، تتبلور في محاولة الانسلاخ من مشاعر «البنوة»، واعتساف مشاعر الامومة، او الأبوة!

ولكن «الأمومة» تبقى اعظم المشاعر الانسانية حتى في التعامل الحيواني.. فكيف بها في التعامل الانساني، وفي انتشار نور العقل، وطمس الجهل!

وحتى نسبة نور العقل لا تؤثر في مشاعر «البنوة».. فكل ابن او ابنة يحتفظان دوما بسمو هذه المشاعر نحو الأم التي ضحت، وتفانت، واعطت فوق طاقتها!

وشملني ذلك الدوار العنيف.. في لحظات الوقوف امام خبر تلك الحكاية!

فهل تصغون الى اعادة روايتي لها؟!

تحدثوا عن «ام» ايطالية.. بلغت من العمر الرابعة والسبعين، وكان اسمها: «روزا مانيللي».. احبت ابنها الوحيد، حتى انها يوم لا تراه تقول لمن حولها: لماذا تأخرت الشمس عن شروقها؟!

ووقع حادث لذلك الابن، فقد بسببه قدرته على الابصار، وقال الأطباء عن حالته: انه يحتاج الى قرنية جديدة للعين. فماذا فعلت تلك الأم ليعود البصر الى ابنها؟!

تنازلت عن حياتها لحياة ابنها ولبصره.. فقد القت بنفسها من شرفة منزلها العالية، بعد ان تركت وصية، كتبت فيها تقول:

ـ انني اموت راضية، سعيدة.. ليحيا ابني. إني اتبرع بقرنيتي عيني لابني!

ورحلت الأم عن الدنيا، واجروا عملية لابنها.. زرعوا له فيها قرنيتي عيني امه، ونجحت العملية. وقال الأطباء: ان «كارلو» ابن «روزا» سيتمكن الآن من الابصار بعيني امه!

هذا الحب الاكبر، المانح، المعطاء.. لن يقدر على تأكيده الا «الام» وحدها.. فهي دائما تأخذ من عمرها، وتأخذ من صحتها، وتأخذ من اثرتها لتعطي فلذة كبدها، وهي بذلك تبذر المسرة في شعورها العميق، وتشعر بالسعادة التي لا تقدر بثمن، ولا بعطاء مقابل!

لقد ضحت تلك «الام» بحياتها لتعطي النور لابنها، وقالت في وصيتها: حتى لو كان عمري في العشرين.. ما ترددت عن انهاء حياتي، لامنح عيني لابني!

وبعد اجراء العملية، قال ابنها «كارلو»:

ـ انني حزين جدا لموت امي.. لكنها جعلت الحياة امامي صورة مكبرة لملامح وجهها!

ذلك هو ازدهار الحب.. ولكن الكتابة عن عطاء «الام» في احساس كل انسان، صوت خافت لا يبلغ انتشار خفقة واحدة من قلب ام!

وفي ذلك ايضا تلفت مطلوب في عصر الانسلاخ هذا نحو الحميميات، ونحو الجذور التي نهملها، واحيانا لا نكتفي باهمالها فقط، بل وندوس عليها!

ولعلني تذكرت امي، مثل اي طفل يتيم.. لا يملك في فقدها، او بعد فقدها الا مثل هذا الموال الحزين.. في لحظة توقفت فيها انفاسي، حتينا، وحنانا وذكرى!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لست انسك، وقد علمتني
كيف يحيا رجل، فوق الحياة»!!

عبد الله الجفري

		الصغرى	الكبرى				
				هلسنكي	٢٦	٣٠	ممطر
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هونغ كونغ	٢٧	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١٥	٢٥	غائم
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لندن	٩	١٣	غائم
ابها	١١	٢٩	صحو	مدريد	١١	٢٥	غائم
امستردام	٩	١٤	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
اثينا	٢٠	٢٩	صاف	مونتريال	٩	١٧	غائم
البحرين	٢٨	٣٦	صاف	موسكو	١٢	٢١	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٤	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيويورك	١٧	٢٥	غائم
برلين	٤	١٣	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
بروكسل	٤	١٤	غائم	باريس	٩	١٤	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	روما	١٢	٢٥	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاغن	٨	١٥	صاف	استوكهولم	١١	١٢	غائم
دبلن	٧	١٤	غائم	سيدني	١٠	٢١	صاف
فرانكفورت	٤	١٣	ممطر	طوكيو	٢٧	٢٥	صاف
جنيف	١٠	٢٧	غائم	فيينا	٧	١٨	غائم

الحلقة الصحية لدول شرقي المتوسط في دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت في دمشق اعمال الحلقة العلمية الصحية لدول شرقي المتوسط تحت عنوان «دور العملية الادارية في التنمية الصحية».

وقد تناولت اعمال هذه الحلقة اسس تخطيط المشاريع الصحية، وكذلك توفير الخدمات ذات العلاقة بالمسألة الصحية كالغذاء ومياه الشرب والسكن الصحي والوعي الصحي، وكذلك تحقيق شعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» الذي طرحته منظمة الصحة العالمية.

وقد اقترحت الندوة إحداث مجالس وطنية مركزية تتمثل فيها القطاعات ذات العلاقة لمراقبة سير المشاريع الصحية.



الجمعية العامة للأمم المتحدة

U.N

طابور الجمعية!!

معرض الفنان السوري غياث الأخرس
الزخارف الاسلامية عند حدود التجريد

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ
من: عبد الوهاب ولي:

يقيم غاليري «غرافيتي» في لندن معرضا فنيا لأعمال الفنان السوري غياث الأخرس، ويستمر المعرض الى يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري.

ولد الفنان الأخرس في حمص (سورية) عام ١٩٣٧، درس الرسم في مدريد وروما وباريس التي يستقر فيها الآن. وهو من الجيل المتميز بمحاولاته الجادة للعثور على تقنية غير مطروقة تعينه على التعبير خارج حدود اللوحة التقليدية، مع ايجاد توازن دقيق بين تفاصيل الحياة المحلية وتجارب الحداثة الأوروبية.

ويميل الفنان الأخرس الى التخلص من الحدود الواضحة للأشكال الهندسية مع الحذر من الوقوع في التجريد التام. كما يحاول التعبير عن الملامح العربية الاسلامية سواء بالنماذج الزخرفية التجريدية كالزخارف الحديدية الحلزونية والخط العربي او بصيغ معمارية وتفصيلاتها كالقباب والأقواس والأبواب والشبابيك.

ويستعمل الأخرس الألوان المائية مع اضافات بقلم الرصاص وتكنيك لصق الأوراق او احداث الحفر بالضغط. وألوانه تتميز بالهدوء والتجانس والشفافية. وتبدو اللوحة احيانا وسيلة للاحتفاء بالألوان، اذ تجد فيها تناغما آسرا.

وهو يستعمل التوزيع الاوركسترالي اللون، بحيث يمزج التكوينات البصرية مع النغمات الصوتية، وهو سمة الفن العربي الاسلامي حيث تمتزج الموسيقى الميلودية والتصوير المسطح، ولهذا لا نجد اثرا للمنظور اي المستويات المتعددة في اعماله، اي ان همه هو ايجاد شكل صائت او لون قادر على التحدث. لذا نجد ان ألوانه اقرب الى الديالوج او الحوار، فهناك مساحة منخفضة الاضاءة الى جانب مساحة عالية الاضاءة، وكأنه القرار والجواب الموسيقيين.

ان الزخارف التي يستعملها الفنان يمكن تقسيمها الى قسمين رئيسيين: الزخارف الطبيعية كالنباتات والشمس والقمر والنجوم. والزخارف الهندسية

الزخرف الاسلامي واضح في هذه اللوحة

التي تتمثل في الأشكال الهندسية المستقاة من التراث الزخرفي الاسلامي. الا ان الفنان يستعمل هذه الزخارف بدلالات ايمائية احيانا، واحيانا اخرى خالية من اية اشارة رمزية وانما لمجرد اضافة عنصر آخر للوحة لايجاد التوازن المطلوب فيها.

ان هذا الاتجاه عند الفنان ليس اسلوبا فنيا فقط وانما هو موقف جمالي وفلسفي ايضا. ان التراث في اعمال الفنان يشكل اساسها الانساني. وتجد في كل لوحة وكأنه يعترف بفضل التراث الاسلامي عليه. وهو يرتفع بهذه الموروثات من العمل العادي احيانا الى جهد فني ابداعي، كما انه يدمج الزخارف بالأشكال بحيث يتحد الشكل مع الزينة.

ان الأخرس ليس فنانا تجريديا بالمعنى الكامل، لأن العوالم الحسية بارزة بوضوح في اعماله. ولعل اظهرها هذه العمارة الاسلامية العملاقة، بالرغم من انه يستعمل جزئيات منها لا اكثر. غير انه يرتفع بهذه الظواهر الحسية الى حالة ذهنية بواسطتها، ينقذها من الرتابة والديمومة الفعلية الساذجة. فهو ينشر الواقع الحسي الى مساحة مطلقة من الألوان والزخارف. انه محاولة للسمو بالتجربة الحسية الى آفاق ذهنية اكثر ديمومة.

امريكا تكرم جبران خليل جبران

واشنطن ـ كونا: اقر مجلس النواب الامريكي مشروع قرار باقامة نصب تذكاري في العاصمة الامريكية تخليدا للشاعر اللبناني جبران خليل جبران.

ويتوقع ان يحظى مشروع القرار بتأييد مماثل في مجلس الشيوخ.

وقد هاجر جبران الى الولايات المتحدة مع عائلته عندما كان في الثانية عشرة من عمره.

وبموجب مشروع القرار فان وزير الداخلية سيختار موقعا في العاصمة لاقامة النصب التذكاري ويوافق على تصميمه بالتعاون مع مؤسسة الاحتفال بالذكرى المئوية لجبران.

مجلس امناء كلية البريد العربية يجتمع في دمشق

دمشق ـ ق.ن.أ.: بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس امناء كلية البريد العربية في دمشق بمشاركة ممثلين عن خمس عشرة دولة عربية من بينها دولة قطر.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث واقع الكلية التعليمي وسبل تطويره وتقدمه وبحث الميزانية لكلية البريد العربية للعام المقبل والنظام التعليمي في الكلية، بالاضافة الى مناقشة تقرير لجنة الرقابة المالية والادارية.

البعثات السعودية تحتفل في أمريكا باليوم الوطني للمملكة

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:
اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن حفل استقبال مساء الاثنين بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حضره عدد من المسؤولين في الحكومة الأمريكية ورجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي.

وكان في استقبالهم الأمير بندر ابن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في واشنطن والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وعدد من المسؤولين في السفارة.

وفي نيويورك اقامت البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة حفل استقبال مساء الجمعة الماضي في مقر الأمم المتحدة حضره السكرتير العام للمنظمة الدولية بيريز دي كويار وعدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية في الأمم المتحدة وكان في استقبالهم سمير الشهابي المندوب الدائم للمملكة في الأمم المتحدة. وقد اعقب الاستقبال حفل عشاء اقيم على شرف المدعوين.

كما احتفلت القنصلية السعودية في مدينة هيوستن بولاية تكساس باليوم الوطني وأقامت حفل استقبال بهذه المناسبة حضره عدد من الشخصيات العربية والأمريكية في ولاية تكساس. وكان في استقبال المدعوين فواز عبد الله كيالي القنصل السعودي العام في هيوستن.

كما اقيم حفل استقبال مماثل في القنصلية السعودية في مدينة لوس انجيليس حضره عدد من الشخصيات العربية والأمريكية في ولاية كاليفورنيا. وكان في استقبال المدعوين عبد الحميد القاري القنصل السعودي العام في مدينة لوس انجيليس.

الجمعية السعودية للثقافة والفنون تدخل عامها الثالث عشر

الرياض ـ واس ـ تدخل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عامها الثالث عشر بحلول العام الهجري الجديد، وقد حققت كثيرا من الانجازات والعطاءات على المستويين الثقافي والفني وفتحت ابوابا واسعة امام الشباب السعودي لابراز مواهبهم الفكرية والفنية وتسهيل العقبات امامهم للبروز على الساحة المحلية والعربية وتمثيل المملكة في كثير من المحافل.

وقد بلغ عدد اعضاء الجمعية منذ تأسيسها عام ١٣٩٣ هـ حوالي سبعة الاف شخص ما بين مفكر واديب وفنان. ويتبع الجمعية التي تتخذ من الرياض مقرا لها خمسة فروع في كل من جدة والطائف والدمام والاحساء وابها وهي بصدد افتتاح فرع سادس في القصيم.

وتسعى الجمعية من وراء نشاطاتها واعمالها ومشاركاتها الى تحقيق عدد من الأغراض من اهمها الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون في المملكة ورعاية الأدباء والفنانين السعوديين والعمل على رفع مستواهم الثقافي والفني والاجتماعي وتأمين مستقبلهم وتوجيههم لما يخدم مجتمعهم، كما تهدف الى تبني المواهب الشابة واتاحة الفرصة امامها لابراز تفوقها ونبوغها.

وقد تمكنت الجمعية خلال عمرها القصير من تحقيق عدد من الانجازات في مجالات عملها. ففي المجال الثقافي تم تأسيس نادي القصة السعودي وربطه بالجمعية ليتولى النهوض بأدب القصة والمسرح.

وقد طرح النادي مسابقة للقصة القصيرة اشترك فيها مجموعة من كتاب القصة وكاتباتها وطبعت القصص الفائزة في كتاب «اذرع الواحات المشمسة». كما نشر النادي عدة مجموعات قصصية اخرى.

وتولي الجمعية الكتاب اهتماما كبيرا تأليفا وتحقيقا وترجمة ونشرا وتوزيعا. وتتنوع اصداراتها التي زادت على ٦٠ كتابا ما بين احاديث دينية وخواطر ودراسات ورحلات وشريعة اسلامية وشعر وقصة ومخطوطات ومعاجم لغوية ومسرحيات وموسيقى.

كما تصدر الجمعية مطبوعة ثقافية فنية بعنوان «ملف الثقافة والفنون». وصدر منها خمسة اعداد وكان العدد الرابع خاصا بفن القصة القصيرة في ادبنا بجامعة الملك سعود وهناك عدد آخر سيصدر عن الشعر في المملكة.

وقد كلف باعداد هذه الموسوعات نخبة من العلماء ورجال الفكر في المملكة كما احالت الجمعية مجموعة من المخطوطات العربية الى بعض الباحثين والمحققين السعوديين والعرب لتحقيقها.

عرب و عجم

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل استقبل امس فريقا من كلية الطب بجامعة الملك سعود برئاسة الدكتور عبد العزيز المشاري حيث جرت مناقشة المواضيع المتعلقة بمهمة الفريق وهي وضع تقييم شامل للوضع الصحي في منطقة حائل.

وكان الفريق الطبي قد وصل الى حائل في مهمة تستغرق ثلاثة ايام يقوم خلالها بزيارة عدد من المستشفيات والمستوصفات في مدينة حائل والقرى التابعة لها.

●●●

● القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية افتتح يوم الاثنين الماضي بصنعاء المعرض السادس للكتاب الذي يقام بمقر كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء لمدة اسبوع، وتشارك فيه ١٢٥ مكتبة ودار نشر يمنية وعربية واجنبية.

●●●

● الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة الأردني يصل الى استانبول اليوم على رأس وفد للاشتراك في اجتماعات المؤتمر الطبي الاسلامي الثالث الذي يعقد هناك يوم الجمعة المقبل.

●●●

● الشيخ علي ماجد قباني السفير السعودي في المغرب اقام حفلة استقبال بالرباط بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضرها عدد كبير من الوزراء والمسؤولين المغاربة وزعماء الأحزاب السياسية واعضاء السلك الديبلوماسي في المغرب وشخصيات اخرى.

●●●

● الشيخ عبد الرحمن الفارس آل خليفة سفير البحرين في لندن بدأ يودع الأصدقاء الكثر في العاصمة البريطانية بعد ان تقرر نقله الى الادارة العامة في وزارة الخارجية.

●●●

● محمد رسول الكيلاني سفير الأردن المعين لدى المملكة العربية السعودية سيتوجه الى مقر عمله في اوائل الشهر المقبل. وكان السفير الجديد قد شغل مناصب ادارية عليا منها منصب وزير الداخلية والمستشار للمملكة الأردنية في شؤون الأمن القومي.

●●●

● عبد الرحمن الطعيمي القائم بأعمال السفارة السعودية في سنغافورة اقام حفل استقبال مساء امس الأول بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره الدكتور شاي انك سون وزير تعليم سنغافورة ممثلا الحكومة وجمع غفير من الشخصيات السياسية والديبلوماسية هناك.

● خليل الازهري مدير مكتب الجامعة العربية في لندن كان موضع تكريم عبد الكريم المدرس الأمين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية امس وذلك بمناسبة قرب انتقاله الى واشنطن حيث سيتولى ادارة مكتب الجامعة العربية هناك.

●●●

● الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة غادر الى استانبول على رأس وفد من الجامعة للمشاركة في اعمال المؤتمر الثالث للطب الاسلامي الذي يبدأ اعماله يوم الجمعة.

●●●

● عبد المجيد شبكشي نائب المشرف العام على مؤسسة البلاد للصحافة والنشر في جدة عاد الى المملكة بعد رحلة علاجية زار فيها طوكيو ومانيلا ولندن.

●●●

● الزميل توفيق حسن مدير اذاعة حلب السابق والمستشار الاعلامي والمعلق المعروف في اذاعة دمشق، وصل الى لندن في زيارة خاصة وحل ضيفا على الزميل فاروق منجونة، الذي اقام حفل استقبال على شرفه دعا اليه مجموعة من اهل القلم.

●●●

● فيلكس فيدوتوف السفير السوفياتي الجديد لدى سوريا وصل الى دمشق امس لتسلم مهام منصبه خلفا للسفير السابق فلاديمير يوخين الذي احيل على التقاعد.

●●●

● كريستوفر ريف الممثل الامريكي الذي اشتهر بدور «سوبر مان» يصل الى لندن بعد ايام قادما من هنغاريا حيث كان يلعب دور البطولة في فيلم جديد باسم «انا كارنينا».

●●●

● انيتا ديساي الكاتبة الهندية المعروفة تصل الى لندن في مطلع الشهر المقبل للاشراف على نشر كتابها الجديد «في المعتقل».

مثل اليوم

لا تدعي لصاحبك بالسعادة.. بتخسرو

في مؤتمر المسرح الدولي بروما:
مسرح الشرق الأوسط بين المحلية والعالمية

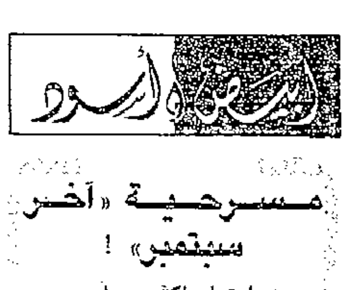
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد في روما بعد ايام مؤتمر المسرح العالمي الذي سيناقش قضية التأثير والتأثر المتبادل بين المسرح الشرقي والمسرح الغربي، وسلبيات وايجابيات هذه التجربة.

يشترك في المؤتمر نخبة من المسرحيين من جميع انحاء العالم على راسهم الفنانة الوزيرة ميلينا ميركوري والمؤرخ المسرحي النمساوي كنيدرمان وعضو اكاديمية الفنون الألمانية مارجريت ديتريث.

وراس المؤتمر فردتشيو ماردتي. وقد اختير عدد من المخرجين العالميين لتمثيل بلادهم في المؤتمر الدولي منهم جان لويس باردي من فرنسا وجاري جيروتوسكي عن بولندا ووليام جرين عن انجلترا.

كما اختير المسرحي المصري الشاب الدكتور محمد عبد المعطي ـ الذي كان يدرس في فيينا منذ ٩ سنوات ـ لتمثيل جامعة فيينا في المؤتمر، حيث يقوم في رابع ايام المؤتمر بالقاء دراسة عن المسرح المصري المعاصر بين الثقافتين العربية والأوروبية، يعقبها مناقشة تتناول مسرح الشرق الأوسط المعاصر بين المحلية والعالمية.



مسرحية «آخر سبتمبر»!

على امتداد اكثر من اسبوعين ومنذ اتفاق حزب العمل وكتلة ليكود الاسرائيليين على تشكيل ما اطلقوا عليه اسم «حكومة الوحدة» لم يخل يوم من تصريح لمسؤول اسرائيلي عن تفاقم المشاكل الاقتصادية في اسرائيل والاخطار التي تهددها نتيجة لتزايد حجم التضخم وقدر المعاناة التي ينتظر الاسرائيليون مواجهتها بسبب هذه المشاكل.

وكانت قمة هذا الطوفان من التصريحات المتشائمة التي صبغت كل المستقبل باللون الاسود الغامق ذلك البيان الذي اصدره وزير المالية معلنا فيه موافقة مجلس الوزراء على رفع اسعار بعض السلع وزيادة الضرائب كخطوة اولى ستتلوها خطوات اخرى ابرزها تطبيق سياسة التقشف على الانفاق الحكومي العام.

وقد لا يتطلب الأمر خبرة طويلة في مجال الاقتصاد بل مجرد ثقافة عامة لاكتشاف ان المشكلة في مجملها فقاعة كبيرة اعتادت اسرائيل على إطلاقها في توقيتات محددة تحمل من الاهداف والمعاني ما يفوق نسبة الـ ٤٠٠٪ او الـ ٥٠٠٪ التي يقولون انها ستشكل حجم التضخم في اسرائيل قبل نهاية السنة.

ومن المؤكد ان ذلك لا يعني ان الاقتصاد الاسرائيلي لا يعاني من مشاكل او ان هناك ما يوحي بشبهة تشكيك في حجم التضخم في اسرائيل. ولكن الواقع ان التضخم اصبح سمة اقتصادية من سمات العصر تعاني منه كل دول العالم الثالث بنسب تتفاوت نتيجة لعوامل كثيرة ليس من المعتقد ـ منطقيا ـ ان اسرائيل تدخل في اطار مجموعة الدول التي تعاني من كل هذه العوامل مجتمعة.

فاسرائيل تنتج وتصدر وتجد من الاسواق المفتوحة ما تستوعب معظم انتاجها ـ المدني والحربي ـ ويكفيها ذلك الاتفاق الذي توصلت اليه مع الولايات المتحدة والذي يحمل اسم «اتفاق التجارة الحرة» في الوقت الذي يفضل فيه خبراء الاقتصاد وصفه بانه «اتفاق الجسور المفتوحة في اتجاه واحد».. وهذا الاتجاه الواحد هو بالطبع الممتد من اسرائيل الى الولايات المتحدة لتعبر عليه الصادرات وليدفع المستهلك الامريكي ثمنها. اما ما ترسله الولايات المتحدة الى اسرائيل فهو لا يعبر هذا الجسر لأنه هبات ومنح.

ولذلك فان تضخيم حجم المشكلة الاقتصادية الاسرائيلية مسألة لا تنطلي ـ ويجب ان لا تنطلي ـ على احد لأنها ـ في العرف الاقتصادي ـ مشكلة عادية لا تقفز الى مصاف الكوارث الاقتصادية التي يعاني منها الكثير من دول العالم الثالث. والرابع.. بل والخامس..

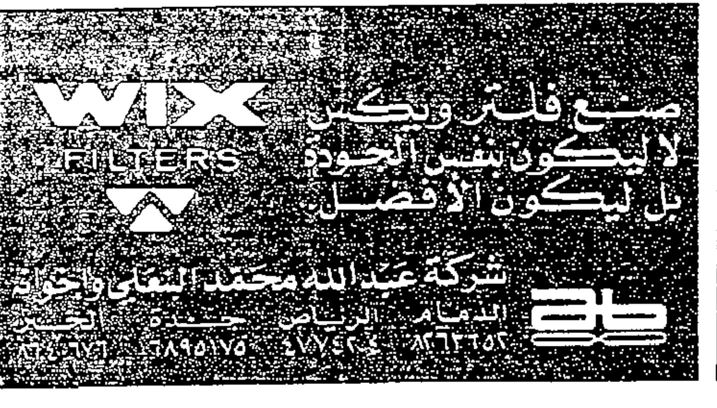
ويبقى السر وراء هذه الفقاعة الضخمة التي ينفخ فيها المسؤولون الاسرائيليون ليملأوها بالهواء فترتفع الى الفضاء فترى من على البعد في العالم العربي وبالذات في الولايات المتحدة.

لقد عاشت اسرائيل ـ وتعيش ـ على الهبات والتبرعات التي تجمعها نتيجة لمثل هذه الحملات التي تستذرف فيها الدموع وتقبل من خلالها الأيادي وتمس بها نياط القلوب.

واي متابع للتحرك الاسرائيلي يستطيع وبسهولة ان يحدد معالم هذه الحملات بكل طقوسها التقليدية بدءا من بكاء المسؤولين على تدهور الوضع الاقتصادي الى انطلاقاتهم في رحلات طويلة المدى تغطي معظم الولايات الأمريكية ثم عواصم اوروبا بعد ذلك.

ولكن ـ احقاقا للحق ـ لا يجب تجاهل حقيقة ان ثمة اختلافا جوهريا في الحملة الحالية يميزها عن الحملات السابقة. وهي ان هذه المسرحية كانت تؤدى دائما خلال شهري يونيو ويوليو قبل انتهاء السنة المالية واعداد الموازنة الجديدة اما المسرحية الجديدة فقد تأجل عرضها لأسباب خرجت عن ايدي منظميها لأنهم كانوا مشغولين في خلافاتهم حول تشكيل الحكومة ومنهمكين في مؤامراتهم وتخطيطاتهم للخروج من مازقهم السياسي بتوليفة اطلقوا عليها اسم «حكومة الوحدة»، وتأخر العرض المسرحي ليقدم في اواخر شهر سبتمبر!

محمود عطاالله





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 26 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2129

الاربعاء ١ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/٩/٢٦م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٩

الأم ليست والدة والوالدة ليست أماً — بقلم: أنيس منصور (ص ١٦)
الواقعية في القصة السعودية من وراء الأفق (ص ١٧)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تحليل لكتاب "الاستعمار الصهيوني في آسيا وأفريقيا" (ص ٩)
الأهلي والاتفاق: أقوى مباريات الدوري السعودي (ص ١٥)

عبرة لكل طالب عربي يغترب للدراسة

امرأة وراء مقتل الطالب المصري بأمريكا

انتهت قصة حبهما... فأوعزت لاصدقائها بتصفيته

فريزنو (كاليفورنيا) - كونا: استلقى الطالب المصري اشرف بنداري في القبر الذي حفره له القتلة واضطجع على جانبه الايمن وقد وضع يده اليمنى تحت وجهه في الوقت الذي كان القتلة يوجهون الى راسه بندقية صيد. ويبدو ان اشرف (١٨ عاما) كان يرقب اصدقاء صديقته التي هجرته وهم يحفرون قبره قبل ان يامروه بالنزول الى الحفرة ذات العمق القليل قبيل اطلاق النار عليه.

وبدأت القصة التي وصلت الى هذه النهاية المأساوية عندما وصل اشرف بنداري الذي تعمل والدته في الكويت كمتخصصة في الكومبيوتر الى كاليفورنيا بتأشيرة طالب في العام الماضي وذلك بهدف الدراسة في فريزنو ستيت يونيفيرستي، غير ان اشرف قبل بضعة اشهر من مصرعه أخذ يبتعد عن زملائه العرب الذين تعج بهم جامعة فريزنو وتعلق بمضيفة امريكية في مطعم يعمل على مدار الساعة حيث اخذ يتردد عليها ويسهر معها ومع اصدقاء هذه الفتاة الامريكية. ويقول المحققون ان هؤلاء الاصدقاء الجدد هم الذين قتلوا اشرف.

انتقم لبعدها

ويضيف المحققون انه بعد ان انتهت قصة الحب بين اشرف وجرسونة المطعم واسمها جوليا حنا فرانسيس (٢٥ عاما) ورفضت الرجوع اليه رغم توسله اليها ابلغ اشرف رجال البوليس ان جوليا عادت الى تعاطي المخدرات.

وكانت جوليا وهي مطلقة قد القي القبض عليها لتعاطي المخدرات غير ان الشرطة افرجت عنها رأفة بطفليها وبعد اخذ تعهد عليها بعدم تعاطي المخدرات.

واضاف المحققون ان جوليا طلبت من اصدقائها قتل اشرف انتقاما لابلاغه الشرطة، وقالوا ان الطلاب العرب يجتمعون بعد الحادية عشرة مساء كل ليلة في مطعم حيث تعمل جوليا وكذلك اصبح اشرف من رواد المطعم الذي يفتح ابوابه طوال الليل.

ويبدو ان اشرف لم يتابع دراسته في الجامعة ولم يكن يحضر المحاضرات اطلاقا وعلى الرغم من انه دفع ١٢٠٠ دولار لدراسة اللغة الانجليزية في دورة خاصة الا انه لم يحضر هذه الدورة اطلاقا.

وتقول مصادر البوليس في بلدة فريزنو انه كان يقضي معظم اوقاته في المطعم الليلي ويعيش من الشيكات التي كانت تصله من اهله في الكويت شهريا.

علاقة جديدة

وجرت عادة الطلاب العرب في فريزنو على قضاء ساعات طويلة في مطعم دني الليلي حيث كانت جرسونات المطعم يعرفن الطلاب العرب معرفة جيدة وفي هذا المطعم تعرف اشرف على جوليا.

وكانت جوليا قد اعتقلت في شهر يونيو (حزيران) الماضي اثر غارة للشرطة على معمل غير شرعي لتصنيع المخدرات غير انه اطلق سراحها بعد تعهد بحسن السير والسلوك وفي تلك الاثناء بدأت بمرافقة اشرف، حيث كان يقضي معظم لياليه في بيتها غير انها طلبت منه الابتعاد عنها لانه ابدى لها انه جاد في حبها وان العلاقة معه اصبحت جدية اكثر مما تريد هي ولذلك ارادت انهاء علاقتها به.

وقال رجل المباحث موريسون ان اشرف بنداري بعد ثلاثة اشهر من تعرفه على جوليا ومرافقتها اصبح اكثر جدية في حبه واذا ارادت جوليا انهاء علاقته معها رفض اشرف الابتعاد او التسليم بالهزيمة وعندئذ ابلغ البوليس بأنها عادت لتعاطي المخدرات.

وفي الثالث من سبتمبر (ايلول) الحالي خلال عطلة عيد العمل الامريكي قضى اشرف بنداري المساء مع شقيق صديقته السابقة وانتهى في الليل الى حضور حفلة في بيت جوليا.

استاءت من حضوره

وقال البوليس ان جوليا استاءت من حضور اشرف الى الحفلة في بيتها وقالت لاصدقائها ان اشرف سوف يبلغ البوليس عنا مرة اخرى.

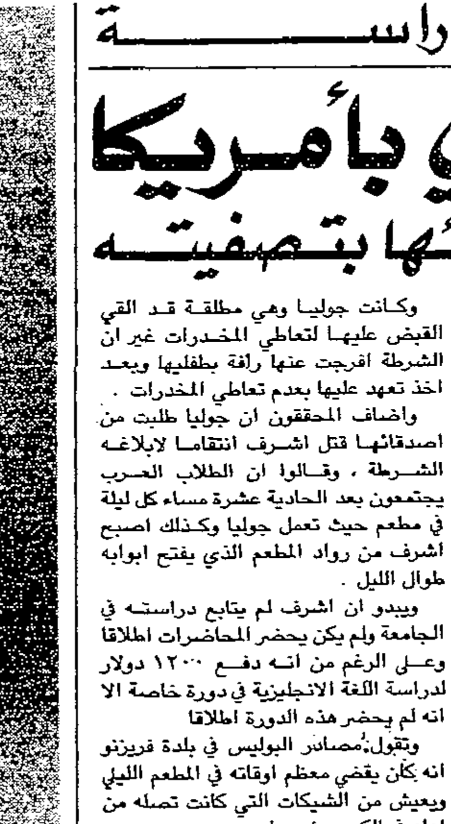
وقام اصدقاء جوليا بضرب اشرف وبعدها طلبت جوليا من اخيها واصدقائها بأن ياخذوه في سيارتها الى الجبال لقتله هناك وهذا ما حدث ففي صباح الرابع من سبتمبر (ايلول) دفع اصدقاء جوليا وهم خمسة تتراوح اعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٠ عاما اشرف داخل سيارتها الاولدزموبيل من طراز ٦٩ ومعهم بندقية صيد حيث مضوا الى منطقة جبلية متعزلة وساروا على الاقدام بعيدا عن الطريق العام.

ويقول البوليس انهم امروا اشرف بالجلوس على صخرة بينما شرع بعضهم في حفر القبر وبعدها اطلقوا عليه النار وهو ممدد في الحفرة التي لم تكن عميقة.

ويقول مخبر الشرطة موريسون انه بعد عدة ايام من الحادث سمع البوليس بان اثنين من القتلة كانا يتحدثان عن الحادثة وكان احدهما قلقا اما الاخر فكان يفاخر بما فعل.

وقال موريسون ان جوليا واصدقاءها الخمسة اعتقلوا بعد ذلك وجميعهم ليس له سجل اجرامي باستثناء جوليا.

وكان جثمان الطالب المصري قد نقل يوم الجمعة الماضي الى القاهرة لدفنه هناك.



صباح الخير

اعوج وصحيح

نقول بالعربية «اقعد اعوج، واحكي صحيح»، وقد عوجت نفسي حول طاولتي اليوم، حتى لم يبق غير انفي فوقها، واملي ان يفيد ذلك فاكتب صحيحا.

وابدأ فاقول اني عائد من سماع خطاب الرئيس ريغان في الجمعية العامة للامم المتحدة، وهو خطاب تركني في حيرة بالغة. فالرئيس الاميركي يلقي كل سنة خطابا مهما في الدورة الجديدة للجمعية العامة، وهو عادة ما يستغل الفرصة للاجتماع برؤساء الدول والوزراء الزائرين، فتعقد اجتماعات على هامش الدورة تفوق اهمية الخطابات الرسمية فيها.

والرئيس ريغان هذه السنة مثلا اثار ضجة كبرى بترتيبه اجتماعا مع وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو، رغم انه مضى عليه في الرئاسة اربع سنوات، فلم يفكر بالحاجة الى الاجتماع بالزعماء السوفيات حتى اقترب موعد الانتخابات. (وهو امر جعل منافسه والتر مونديل يسرع فيرتب اجتماعا مماثلا مع غروميكو).

اما سبب حيرتي واستغرابي وارتباكي فهو انه رغم الاهمية الواضحة للامم المتحدة وجمعيتها العامة، ورغم الاهتمام الموسمي للحكومة الاميركية بها، فاننا نقضي بقية السنة ونحن نسمع ان الامم المتحدة غير مهمة، او لا نسمع شيئا فتطمس اخبارها فيما الولايات المتحدة تستخدم حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن دفاعا عن اسرائيل، وضد العالم كله.

واجلس اعوج واحكي صحيحا فاسال هل الامم المتحدة مهمة او لا، وهل اهميتها وقف على مدى صمتها عن انتهاك اسرائيل لكل عرف دولي، ولماذا تنصب الولايات المتحدة نفسها من دون دول الارض مدافعا عن مصالح اسرائيل فتشجعها على المضي في غيها، واذا كانت دول الارض هذه قد ادانت اسرائيل ونددت بها مرة بعد مرة أليس هذا دليلا على ذنب اسرائيل، ولماذا تحترم الولايات المتحدة الديمقراطية في كل مكان، ثم ترفضها في الامم المتحدة لانها تعمل ضد اسرائيل.

واستطيع ان امضي في الاسئلة الى ما لا نهاية فازيد من حيرة القراء معي، غير انني افضل ان اكمل المقال من طريق اخرى.

تعهد الرئيس ريغان في خطاب له امام منظمة بناي برس اليهودية في وقت سابق من هذا الشهر انه اذا طردت الامم المتحدة اسرائيل من عضويتها فان الولايات المتحدة ستنسحب منها «بعد ان اصبحت منصة لتشويه سمعة اسرائيل».

وربما اعتقد قارىء انني سجلت تصريح الرئيس الاميركي لاستغربه او استنكره فهو مرة اخرى يربط السياسة الاميركية كلها بما ينفع اسرائيل او يضرها.

غير ان ما اريد ان اسجله على تصريح الرئيس الاميركي هو انه خاطىء. واكتفي تهذيبا بكلمة «خاطىء» حتى لا اسيء للشعب الاميركي الذي اختار ريغان رئيسا.

التصريح خاطىء لأن الامم المتحدة لا تستطيع طرد اسرائيل، فطرد دولة يتطلب اولا موافقة مجلس الامن الدولي، بما في ذلك اجماع الدول الدائمة العضوية، مما يعني انه كل ما على الولايات المتحدة ان تفعله هو ان تمارس حق النقض (الفيتو) فلا يصل القرار اصلا الى الجمعية العامة لاكمال خطوات الطرد.

ومع ذلك فالرئيس ريغان يقول ان الولايات المتحدة ستنسحب اذا طردت اسرائيل، مع ان كل ما تريده الدول العربية والدول الصديقة هو التحفظ على اوراق اعتمادها، فهي تدرك انه ما دامت الولايات المتحدة دولة عظمى تتمتع بحق النقض فعضوية اسرائيل في امان.

واترك القراء وحدهم للتفكير في كيفية وقوع هذه الاخطاء واسبابه، واذا كان العرب مقصودين به او اسرائيل واليهود الاميركيين.

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

شعرت ديانا فيلمان (٣٦ سنة) بالتعاسة والبؤس لان زوجها كان مصابا بمرض خبيث واحتمالات الشفاء منه ضئيلة جدا، فبدل ان تقوم بمساعدته اطلقت النار عليه فاردته قتيلا على الفور في حديقة منزلهما في سان خوزيه في كاليفورنيا.

ويقول المدعي العام ان ما فعلته السيدة فيلمان هو ابشع من قصص الرعب، اذ قامت بشي جثة زوجها على النار وحاولت ان تأكل ما تبقى منها.

ويبدو ان زوجها كان نشيطا قبل قتله ولم تبد عليه بوادر الارهاق، وشاء القدر ان يهطل مطر غزير في المنطقة التي دفنت فيها فيلمان زوجها مما كشف النقاب عن سر تلك الجريمة. وقد اعترفت الزوجة بارتكاب الجريمة وقالت انها حاولت ان تأكل قطعة من ذراع زوجها عندما كانت «تشوي» جسده في حديقة المنزل !!

من اجل العروس لقي ٤ مصرعهم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان اثنان من المزارعين في طريقهما الى منزلهما بقرية دشنا التابعة لمحافظة قنا بمصر حينما فاجأتهما طلقات نارية أدت الى مصرع الأول.

وكشفت التحريات ان الأعيرة النارية كانت تطلق ابتهاجا بحفل زواج.

ولم يمض يومان حتى كان الانتقام وبوحشية اذ فوجىء اربعة من أهل المتهمين اثناء وجودهم امام مسكنهم بالقرية نفسها بانهمار الطلقات النارية عليهم مما ادى الى مصرع ثلاثة منهم واصابة الرابع، وتمكن رجال المباحث من ضبط اثنين من المتهمين ولا تزال الجهود مستمرة لضبط باقي المتهمين والسلاح المستخدم.

بتر ساق حارس مرمى عالمي

موسكو - أ. ف. ب: اجريت جراحة عاجلة لبتر ساق ليف ياشين (٥٥ عاما) اشهر حراس المرمى العالميين السابقين.

وكان ياشين في هنغاريا وقت شعوره بآلام مبرحة في الساق نقل بعدها الى موسكو على عجل ووافق على بتر ساقه.

وكان ياشين قد اعتزل كرة القدم في عام ١٩٧١ بعد ان ظل يحرس مرمى الفريق القومي السوفياتي على مدى عشرين عاما تقريبا.





سر الجمال والنضارة

سئلت الحسناء سالي جين جاكسون عن سر احتفاظها بنضارتها، فقالت: امارس الرياضة وخاصة التمارين الجسدية والسباحة وركوب الدراجات. سالي بالمناسبة نجمة تلفزيونية ظهرت في «كورنيشن ستريت» و«مايندر» وغيرهما من المسلسلات.

لندن: مطاعم دون دخان

لندن - اب: اول «دليل للمطاعم دون دخان في لندن» صدر امس عن المؤسسة البريطانية المعروفة باسم «أسش» (الاحرف الاولى من العبارة الانجليزية مجموعة العمل بشأن الصحة والتدخين).

وتقول المجموعة ان هذا الدليل هو فقط الخطوة الاولى في سبيل اصدار دليل اشمل يغطي عموم بريطانيا لتعريف الجمهور بالمطاعم التي يمكن فيها تناول الوجبات دون استنشاق دخان سجائر الآخرين.

ويقول مدير المؤسسة، ديفيد سمبسون: ما فعلناه هو مجرد البداية فلقد تحقق غير المدخنين من ان باستطاعتهم الان ان يجدوا المطاعم التي يتناولون فيها وجباتهم دون ان تفسدها أدخنة سجائر الآخرين. ولذلك تزايد الطلب على ادلة من هذا النوع.

الدليل يباع بسعر ٢٥ بنسا ويضم قائمة بـ ٦٩ مكانا لتناول الطعام بعيدا عن ادخنة السجائر سواء في اجنحة خصصت لهذا الغرض او على مجموعة طاولات مخصصة لغير المدخنين فضلا عن مطاعم منعت التدخين كلية.

معطف نابليون بالمزاد

لندن - اب: معطف نابليون بونابرت سيباع بالمزاد العلني في لندن بعد ايام.

صرح بذلك امس الناطق بلسان صالة مزادات سوذبي قائلا ان جلسة البيع ستكون يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وتوقع الناطق ان يحقق المعطف ثمنا يتراوح بين ١٢ الف و٢٩ الف جنيه استرليني.

ويباع المعطف دون اي اشرطة او نجوم عسكرية وهو مصنوع من قماش رمادي ومبطن بالحرير. وسبق ان خاطه الخياطان شيفالبير ولوجين. والمعتقد ان الامبراطور نابليون بونابرت كان لديه عدد كبير من هذا النوع من المعاطف.

مع قهوة الصباح

الاشجار تدافع عن نفسها

هناك اغنية انجليزية تقول: «انني اكلم الاشجار ولكن الاشجار لا تنصت».. وقد ثبت ان كاتب الاغنية جاهل لان للاشجار لغة خاصة تتناول بها الحديث.

فقد اجرى الدكتور «جاك شولتز» من كلية دار تموث الامريكية بحثا يثبت ذلك. وكان الدكتور «شولتز» يتتبع بحثا اجراه عالم آخر هو الدكتور «ديفيد رودس» اكتشف فيه ان بامكان الاشجار الدفاع عن نفسها ومكافحة الآفات التي تحاول الفتك بها. ويتم الدفاع عن طريق قيام الاشجار بتغيير التكوين الكيميائي لاوراقها جاعلة هذه الاوراق منفرة للآفات.

ثم اثبت هذا العالم انه عندما تواجه احدى الاشجار الآفات بهذه الطريقة فسرعان ما تتخذ نفس الاجراء الاشجار الاخرى في نفس المنطقة على بعد يصل الى ستين مترا دون ان تأكل الآفات اوراقها هي ذاتها.

ويعتقد الدكتور «شولتز» ان هذه التجربة تثبت ان وسيلة الاتصال التي استعملها النبات لا بد وان تكون اشارات كيميائية تبث عبر الهواء تماما مثل الروائح التي تستعملها الحشرات كاشارات كيميائية. ويحاول الدكتور «شولتز» الآن التقاط هذه الرسائل الكيميائية ولكنه لم ينجح في ذلك حتى الآن. وغني عن الذكر انه عند تحقيقه لذلك سيكون قد اسدى للزراعة خدمة قيمة الى اقصى حد، ذلك ان تلك الرسائل الكيميائية يمكن ان تستخدم او ترش بها الاشجار والمحاصيل لحماية نفسها ضد الآفات دون الحاجة الى الالتجاء الى المبيدات باهظة التكاليف فضلا عن تلويثها للبيئة. وسبحان الخالق العظيم جلت قدرته.

عبد الله باجبير

عصابة هندية تبتز الباحثين عن عمل بالخليج

نيودلهي - كونا: اعلنت السلطات الهندية امس انها القت القبض على عصابة تقوم بابتزاز اموال الباحثين عن العمل من الهنود عن طريق وعود بتقديم وظائف في منطقة الخليج العربي.

وقال مسؤول في البوليس الهندي انه تم العثور على مئات من جوازات السفر وتذاكر الطيران المزورة.

حقائق مذهلة

الناس في بريطانيا يعيشون في رعب من الشوارع ليلا ونهارا

لندن - «الشرق الاوسط»:

الناس في بريطانيا يخافون الطريق العام.. تلك هي الحقيقة المرة التي كشف عنها استطلاع للراي اجرته صحيفة الـ «صن» البريطانية عن ظاهرة السرقة بالاكراه التي باتت الوباء الاول الذي ضرب المجتمع البريطاني خلال السنوات الاخيرة نتيجة الاستطلاع تقول ان ٦٦ بالمئة من البريطانيين يخشون الخروج من منازلهم ليلا، وان ٣٣ بالمئة يخافون مغادرة المنزل في اي وقت من الاوقات وان ٤١ بالمئة من الاطفال يخشون الخروج الى الشارع.

ويقول التقرير الذي انتهى اليه الاستطلاع ان شوارع بريطانيا لم تعد آمنة وان ظاهرة السرقة بالاكراه آخذة في الازدياد.

وكانت شركة بحوث التسويق البريطانية «اودتيس ريسيرش» قد تولت جمع المعلومات لحساب صحيفة «الصن» من عينة من المواطنين وتبين ان ثلث عدد من تمت معهم المقابلات يرى ان الجريمة على قارعة الطريق في بريطانيا باتت مشكلة خطيرة جدا، وان النساء وكبار السن هم اكثر السكان تعرضا للخطر.

ظاهرة مخيفة

وتشير الدراسة الى ظاهرة مخيفة للغاية. فقد اوضحت نسبة ٤١ بالمئة من الاطفال الذين اجريت معهم المقابلات انهم يخافون المشي في الشارع.

وتبين ايضا ان ثلث من وجهت اليهم الاسئلة لا يجرؤون على استخدام وسائل النقل العام ليلا، وان اكثر من النصف يفضلون عبور الطريق تجنبا للمرور بجوار مجموعة من الشبان.

وتكشف الدراسة عن مدى الرعب الذي دخل الى نفوس البريطانيين وهم في الطريق العام، فقد اتضح ان ٣٣ بالمئة ممن جرت معهم المقابلات يعيشون «حالة عصبية» اذا كانوا في الشارع في اي وقت من اوقات النهار او الليل.

وليس مستغربا ان تكون حالة البريطانيين على هذا النحو وهم في الشارع اذا علمنا ان ستة بالمئة من افراد العينة التي شملتها الدراسة كانوا بالفعل ضحايا لواقعة او اخرى في وقت من الاوقات.

واذا اخذنا منطقة «لامبيث» في لندن على سبيل المثال نجد ان معدلات الجريمة تصاعدت تصاعدا مخيفا وان عدد حالات السرقة بالاكراه وحدها بلغ ١٤٢٤ حالة خلال الاشهر الاولى من العام الجاري.

وتكشف الدراسة عن نمط غريب غير متوقع. فقد كان المتصور ان المجرم يختار ضحاياه من بين المسنين العاجزين عن الدفاع عن انفسهم، لكن اتضح ان نسبة الضحايا من الشباب (الرجال) تعادل ضعفي النسبة من النساء، خاصة اذا كان الشاب دون سن الرابعة والعشرين.

ومن المجرم

وعن المجرم تكشف الدراسة نمطا آخر غير متوقع ايضا. فالمتصور - طبقا للتغطية الاعلامية - ان الشبان السود هم اكثر من يقدم على جريمة السرقة بالاكراه، لكن ردود افراد العينة تقول العكس: البيض المتعطلين عن العمل هم الذين يسرقون بالاكراه.

المرأة الفرنسية تستهلك ٥٠ طنا من الطعام طيلة حياتها

باريس - وكالات الانباء: ذكر معهد الاحصاء الفرنسي ان المرأة الفرنسية التي يبلغ متوسط عمرها ٧٨ عاما تستهلك ٥٠ طنا من الطعام طيلة حياتها.

وذكرت احصائية للمعهد ان من بين هذه الكمية هناك ٥٠٠ كيلوجرام من البطاطا و٣٥٠٠ كيلوجرام من الخبز و٧٢٠٠ كيلوجرام من اللحوم و٩٠٠٠ كيلوجرام من عصير الفواكه و١٨٠٠ كيلوجرام من السلطة و٣٠٠ كيلوجرام من البندورة.

نكتة اليوم



غلطة مطبعية !

قالت امرأة لصديقتها:

- زوجي كان عنده كتاب طب قديم وكان يعالج نفسه بواسطته.

- وماذا حدث بعد ذلك ؟

اجابت الزوجة: مات بسبب غلطة مطبعية !

من القارىء عثمان الفالح

منافق افندي

